شرح تعليم المتعلم

برهان الدين إبراهيم الزرنوجيّ

مكتبة الملك فهد الوطنية

نموذج تسجيل مخطوطة

بيانات المخطوطة :

عنوان المخطوط: [illegible] شرح تعليم المتعلم طريق التعلم للزرنوجي

المؤلف : —

تاريخ النسخ: القرن ١٣ هـ

عدد الأوراق: ٦٩ ورقة

المقاس : ٢٢,٥ × ١٦,٥ سم

نوع المادة : ☐ أصلية ☐ مصورة ١٠٧

مخطوط [illegible] (١٠٧)

ـول و الساقي

ـيجه لـ [illegible] ـشاره اردت ان اشرح شرح

ـليه ومبانيه رغباً للطالبين اللتين ان يذكر [illegible]

[illegible] تحفة للحضرة الرفيعة والسدة السنية لا زال

كعبة للامام وقبلة للآمال قطعة عم البرايا جميعاً فيض احسانه كما عم ايا [illegible]

[illegible] البعوث المطارفينا [illegible] بلاد ابيدت حي و ان الله بالمعالي اعلم البشر اغنى به السلطان ال

[illegible] اعظم والخاقان [illegible] صفوة سلاطين الامم ظل الله تعالى على كافة اهل العالم [illegible]

السلطان بن السلطان سلطان مراد خان بن سليم خان [illegible]

[illegible] خلافة

خلد [illegible] سلطنته ما دار الفلك الدوار واختلف الليل والنهار وانا ارجو

[illegible] من كرمه وكمال شيمه ان يقبل بحسن القبول انه خير مأمول واكرم مسؤول

وما توفيقي الا بالله تعالى عليه توكلت واليه انيب قال المص رحمه الله تعالى الحمد هو

الثناء الوصف بالجميل الاختياري والتبجيل وهو باللسان وحده والشكر يكون بال

للسان والجنان والاركان لكن في مقابلة النعمة خاصة فعلى هذا يكون بينهما عموم

وخصوص من وجه وبقيد الاختيار خرج المدح فانه لا يختص بالاختياري بل

يوجد في غيره كما يقال مدحت زيداً على حسنه ورشاقة قده فليس بينهما ترادف بل [illegible]

متحدة الاشتقاق الكبير وبينهما تلازم في المعنى كالنصرة والتأييد فانهما [illegible] معنى

غير ترادف وانما رادف النصرة الاعانة ومرادف التأييد التقوية فقد يراد [illegible]

بالابتداء وخبره الظرف واصله النصب كما هو شان المصادر [illegible] النصرة التي

مطلب

للتصرف تستعمل معها نحو شكرا وحمدا وعجبا وايثار الرفع على [illegible] الابتداء يا ثبوت

الحمد لله تعالى لذاته لا اثبات [illegible] وان ذلك امر دائم لا حادث [illegible] كما يفيد [illegible]

والله اسم لذات واجب الوجود مستجمع لجميع الصفات الالهية وهو وجه الاختياري على
سائر وهو عند الخليل وابن كيسان والي ح غير مشتق وهو الاصح ووجهه مبين في المص
المفصلات فليتطلب ثمه. الذي فضل بني ادم وصفه بهذا الوصف لقصد تعالى في حقهم و
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. وادم اسم اعجمي ولولا فرب ان وزنه فاعل كشالخ لا
افعل لمنع الصرف كما اشتقاقه من الادمة او الادمة بالفتح بمعنى الاسوة او من اديم الارض
بناء على ما روي عن النبي عم ان الله تعالى قبض قبضة من جميع الارض من سهلها وحزن
تها فخلق منها ادم ولذلك اختلف الوان ذريته او من الادم والادمة بمعنى الالفة
تعسف كاشتقاق ادريس من الدرس ويعقوب من العقب وابليس من الابلاس بالعلم
بالعلم والعمل على جميع العالم قيل العالم اسم لذوي العلم من الملائكة والثقلين وقال
المتكلمون العالم اسم لكل موجود يعلم به الخالق سواء كان من ذوي العلم او لا كالطابع لما
يطبع والخاتم لما يختم به يقال عالم الملك وعالم الانس وعالم الجن وكذا عالم الافلاك
وعالم النبات وعالم الحيوة وليس اسما لمجموع ما سوى الله تعالى بحيث لا يكون له افراد بل اجزاء فيصح

جمعه

جمعه سمي به لكونه علامة على وجود الصانع وهو في الاصل علم زيد الالف للاشباع
روي عن وهب بن منبه انه قال ان الله تعالى خلق ثمانية عشر الف عالم والدنيا عالم
منها والصلاة وهي من الله رحمة ومغفرة ومن العبيد دعاء ومن الملائكة استغفار
فاذا قيل ان الله تعالى يصلي على فلان فالمراد منه انه تعالى يرحمه ويغفر له واذا قيل
ان فلانا يصلي على فلان فالمراد منه انه دعا له واذا قيل ان الملائكة يصلون على فلان
فالمراد منه انهم يستغفرون له على محمد ومعناه المحمود المستوفي مرة بعد اخرى كالمكرم الذي
اكرم مرة بعد اخرى فهو محمود في الدنيا لما ينتفع به الخلق من العلم والحكمة والمحمود في الاخرة بشفاعته
عند ربه كذا في شرح المقدمة وفي الصحاح التحميد ابلغ من الحمد والمحمد الذي كثرت خصاله
الحميدة وهذه اشارة منه الى ان التكثير في الفعل مثل حولت وطوفت وآمنة ام النبي عم
التي سمته به حين ولدته بالاشارة الالهية قال عليه السلام اسمي محمد الذي سماني به

قال المصنف

اثلى وروى ثوبان مولى رسول الله ان امنة ام النبى عم اتيت فقيل لى حملت سيد هذه الامة فاذا وقع على الارض فقولى اعيذه بالواحد من كل حاسد ثم سميه محمدا فلما وضعته سمته محمدا سيد العرب والعجم العرب بالفتح والضم اسم جيل وكذا العجم والمراد من العجم غير العرب كالناس كافة والدليل على انه سيدهما قوله عم انا سيد ولد بنى ادم ولا فخر لى وعلى اله والآل فى الاصل الاهل ولهذا قيل فى تصغيره اهيل فانه قد خص بالاشراف فلا يقال آل حائك وقيل آل فرعون لتصوره بصورة الاشراف وآله من جهة النسب اولاد على وعباس وجعفر وعقيل وحارث بن عبد المطلب ومن جهة النسب وهو الدين كل مؤمن او كل مؤمن تقى على اختلاف الروايتين والقلة لا اراد به من جهة الدين لان آل الانبياء متبعوهم قال الله تعالى فى ولد نوح عليه السلام انه ليس من اهلك لما نادى ربه وقال ان ابنى من اهلى اى نفى ابنه من ان يكون من اهله مع انه ابنه خلقا من مائه لما لم يكن متبعا له واصحابه جمع صاحب وهو كل من صحب النبى وتشرف بشرف رؤية جماله عم

آل

ينابيع

ينابيع جمع ينبوع وهو عين الماء العلوم من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه كلجين الماء والجامع كونهما فى غاية اللطافة ونهاية القبول والحكم جمع حكمة وهى العلم بالاشياء على ما هى عليه وبعد فلما رأيت كثيرا من طلاب العلم فى زماننا يجدون بكسر الجيم من الجد وهو السعى او من الاجتهاد وهو السعى ايضا يقال جد فى الامر واجتهد فيه ايضا والجملة مفعول ثان لرأيت الى العلم متعلق بيجدون ولا يصلون من الوصول وللمصنف ذكر علته فيما بعد ومن منافعه وثمراته القيرات راجعا الى العلم وهى العمل به والنشر اى نشر مسائله بالتعليم وفى قوله ومن منافعه متعلق بقوله يحرمون بكسر الراء من باب حسب من الحرمان ولما رأيت احوال طلبة زمانه من كونهم مجدين ولكن لا يكونون واصلين مطلب العلم بل يكونون محرومين عن منافع العلم وثمراته عليها فقال لما انهم اخطأوا طريقه اى فى طرائق طلب العلم وتركوا شرائطه التى تذكر فى هذا الكتاب وكل من اخطاء الطريق الطريق الموصل الى المطلوب ضل اى يصير واقعا فى الضلالة ولم ينال المقصود قل او جل اى صغر ذلك المطلوب او عظم اردت وجوابا واحببت ان ابين لهم اى لطلاب العلم

طريق التعلم كائنا على ما رأيت في الكتب وسمعت معطوف على رأيت من أساتذتي أولي
العلم والحكم فقوله أولي جمع ذو ولا من لفظه مجرور على أنه صفة لأساتذتي وهي
جمع أستاذ مضافة إلى ياء المتكلم رجاء حال من فاعل أبين بمعنى راجيا الدعاء على مفعول له
لها من الراغبين متعلق بقوله رجاء أو يحذف على أنه حال من الدعاء أي كائنا من الرا
غبين فيه أي في العلم المخلصين بفتح اللام بالفوز أي بالظفر إلى المراد والخلاص
في يوم الدين أي في يوم القيامة بعدما استخرت الله تعالى فيه العامل في بعد أردت أي أردت
بيان طريقة التعلم لهم بعدما طلبت من الله الخير فيه وسميته معطوف على أردت و
الضمير راجع إلى الكتاب المذكور تعليم المتعلم قوله المتعلم مفعول الأول للتعليم
للتعليم [illegible] طريق التعلم وجعلته فصولا وهي ثلاثة عشر فصلا فصل أي فصل
من الفصول في ماهية العلم والفقه وفضله فصل في النية في حال التعلم فصل في
في اختيار العلم والأستاذ والشريك والثبات فصل في تعظيم العلم وأهله فصل في الجد
والمواظبة فصل في بداية السبق بفتح الباء وقدره أي مقداره وترتيبه أي ترتيب

قرائة

قال بعض العلماء إذا تعلم الطالب مقدار حاجته الاشتغال بالعمل وترك العلم أولى وقال بعضهم الاشتغال بالزيادة أفضل بعد الإتيان
النفقات في [illegible] وهذا القول أصح
الرهاوي

قرائة بالتقديم والتأخير فصل في التوكل في طلب العلم فصل في وقت التحصيل
فصل في الشفقة والنصيحة فصل في الاستفادة فصل في الورع حال التعلم
فصل فيما يورث الحفظ والنسيان فصل فيما يجلب الرزق وفيما يمنع وما يزيد في ال
ويورث الفقر
في العمر وما ينقص وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب فصل في ماهية ا
العلم أي في حقيقة العلم والفقه وفضله أي فضل كل منهما والمتفق قدم في الإجمال
ماهية العلم وفي التفصيل قدم بيان فضل العلم تنبيها على أنه المقصود في هذا الكتاب
أولا بيان فضل العلم والفقه تحريضا للطالبين على طلبهما وثانيا بيان ماهيتهما لأن
يلزم طلب المجهول فقدم المقصود بالذات قال رسول الله عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم
ومسلمة ابتدأ بالحديث الشريف تبركا وتيمنا يعني طلب العلم فرض عين على كل مسلم
مطلق ومسلمة مطلقة كالعلم المطلق لبيان معرفته تعالى بالوحدانية ومعرفة صفاته
وصدق رسول الله إذ لا يكون التقليد فيه لقوله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله وقوله
تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق وكعلم الصلاة و

[illegible]

والطهارة على كل بالغ مسلم فقير كان او غنيا وكعلم الزكاة والحج ان وجب عليه ولما
بلوغ رتبة الاجتهاد والفتوى والقضا ففرض على الكفاية اذا قام به واحد
من اهل بلد كفى وسقط عن الباقين وعليهم التقليد فيما يفتى لهم من الحوادث فان
تقاعدوا اثم عنه عصوا جميعا فاذن ان المسلم والعلم كل منهما عام مخصوص اى بعلم
ابتلى به وعلم عاقل بالغ كذا فى شرح المصابيح والى هذا العلم اشار المصنف اعلم
بانه ضمير الشان لا يفترض على كل مسلم طلب كل علم بل يفترض طلب علم الحال وهو علم
اصول الدين وعلم الفقه والمراد من الحال ههنا الامور العارضة من الكفر والايمان وال
للانسان
صلاة والزكاة والصوم وغيرها من الاحوال لا الحال المقابل للمستقبل كما يقال افضل
العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال من الضياع والفساد ويفترض على المسلم طلب
ما يقع له اى للمسلم فى حاله اى فى صلاته مثلا من المفسدات والمصلحات فى اى حال
كان اى فى الصحة والمرض والسفر والحضر فانه لا بد له من الصلاة فيفترض عليه علم
ما يقع له فى صلاته من الشرائط والاركان بقدر ما يؤدى به فرض الصلاة مثلا

القراء

والفرق بين الواجب والفرض فان الفرض ما ثبت بدليل قطعي والواجب ما ثبت بدليل ظني [illegible]

القراءة فرض فى الصلاة فعلمه فريضة بقدر ما يؤدى به فرض الصلاة يعنى اية
طويلة او ثلث ايات فصار فرضا ايضا ويجب عليه اى على المسلم علم ما يقع له فى صلاته
بقدر ما يؤدى الى الواجب مثله ضم السورة واجب فى الصلاة وعلم ما يقع له فى الصلاة ايضا
لان ما يتوسل به الى اقامة الفرض يكون فرضا كالوضوء فانه وسيلة لها فيكون فرضا
وما يتوسل به الى الواجب يكون واجبا فالعلم بالفروض والواجبات لا قائم بها فيكون
فرضا وواجبا مثلهما وكذلك فى الصوم والزكاة ان كان له مال الشرط قيد للزكاة والحج
ان وجب عليه يعنى يفترض عليه علم هذه الاشياء كما يفترض انفسها وكذلك افاد
لفظة كذلك اشارة الى المغايرة مناسبة كون ما سبق من العبادات وما يأتى من المعاملة
فى البيوع ان كان يتجر من التجارة يعنى يفترض على كل مسلم علم ما يقع فى مبايعاته التى
عقبه ليحترز فيها عن الربوا والشبهات والخلل والفساد وايد هذا المعنى بقوله قيل لمحمد
بن الحسن رحمه الله لا تصنف كتابا فى الزهد اى الترك الشديد كلمة تحضيض بمعناه اذا
ادخلت على الماضى التوبيخ واللوم على ترك الفعل ومعناه فى المضارع الحث على الفعل

[illegible]

الا

معنى التحضيض

والطلبة قرئ في المضارع بمعنى الامر يعني خاطب بعض التلاميذ محمد بن الحسن
بقولهم الا تصنف كتابا في الزهد تحريضا له على تصنيف كتاب في الزهد وفي بعض
لم لا تصنف كتابا فلعل يكون النفع عاما على علة التصنيف قال صنفت كتابا في البيوع
وفي بعض النسخ كتاب البيوع بالاضافة فعلى النسخة الاولى يكون المعنى
صنفت كتابا في احوال البيوع من الصحة والفساد وطرق التحرز فيها عن الشبهات والمكر
وهات يعني بهذا التعبير عن المعنى ولذا فرع عليه لان ظاهر كلامه لا يكون جوابا للسؤا
لهم لان احوال الزهد غير احوال البيوع لانه عبارة عن ترك الشبهة والهوى واللذة
والدنيا فلا يناسب بيانها في كتاب البيوع فقد يكون تعبير كلامه من الزهد من يتحرز اى
يحفظ نفسه عن الشبهات جمع شبهة اى عن تناول الاشياء التي في حلها شبهة والمكر
وهات اى عن الاشياء التي يجوز فعلها مع الكراهية في التجارة ظرف لقوله يتحرز
فالزهد الذي هو تزكية هو نفسه كان موجودا في التحرز عن الشبهات فكان كتاب
الزهد كتاب البيوع لا محالة وكذلك يجب التحرز عن الشبهات في سائر المعاملات

والحرف

التوكل

والحرف اى الصنائع جمع حرفة وكل من اشتغل بشيء منها اى من هذه المذكورات
يفترض عليه التحرز عن الحرام فيه اى في ذلك الشيء وكذلك اى لافتراض ما ذكرنا
ايضا للمعاملات يعني ما سبق من الاحوال وما يجيء منها اى ما سبق احوال القالب وما يجيء
احوال القلب يفترض عليه علم احوال القلب من التوكل وهو اظهار العجز والاعتماد
على غيره يقال توكل على الله تعالى اى سلمت الامر عليه والانابة اى الرجوع الى الله تعالى
والخشية وهو الخوف من الله تعالى والرضاء بحكم امر الله تعالى وقضائه فانه تعليل للا
فتراض اى العلم باحوال القلب واقع في جميع الاحوال غير مختص بحال دون حال
فيفترض علمها في كل حال بخلاف الفروض التي تفترض بحال دون حال فان
فرضية علمها مختصة بتلك الحال واما في غير تلك الحال فعلمها فرض كفاية اذا
قام به واحد سقط عن الباقين وشرف العلم لا يخفى على كل احد اذ هو اى العلم
مختص بالانسانية اى بصفة الانسانية لان جميع الخصال سوى العلم يشترك فيها
الانسان وسائر الحيوانات كالشجاعة مثل للخصال والجراءة وهي الشجاعة التي

[illegible]

اى شدة القلب عند البيان فيهما لفظان مترادفان كذا فى الصحاح والقاموس

والقوة والجود وفيه بحث يعرف بالتامل والشجعة بفتح الفاء وغيرها سوى العلم

هذا مشتق عند لذكره اتفاق به اى بالعلم متعلق بقوله اظهر الله تعالى قدم

للتخصيص فضل ادم عليه السلام على الملائكة جمع ملك باعتبار الاصل الذى

هو ملائك على ان الهمزة مزيدة كالشمائل فى جمع شمال والتاء لتاكيد تانيث الجماعة

واشتقاقه من ملك لما فيه من معنى الشدة والقوة وقيل انه مقلوب من الالوكة

وهى الرسالة اى موضع الرسالة او الحمل على ان المصدر بمعنى المفعول فانهم

وسائط بين الله تعالى وبين الناس فهم مرسلة او بمنزلة رسل عليهم السلام

واختلف فى حقيقتهم بعد الاتفاق على انها ذات موجودة قائمة بانفسها فذهب

اكثر المتكلمين الى انها اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة مستدلين بان

الرسل كانوا يرونهم كذلك وذهب الحكماء الى انها جواهر مجردة مخالفة للنفوس

الناطقة فى الحقيقة وانها اكمل منها علما واكثر قوة يجرى منها مجرى الشمس من الضوء

[illegible]

[illegible]

واختلف فى حقيقتهم

منقسمة

عن عبد الله ابن عباس [illegible] علم ادم [illegible] العربية [illegible]

[illegible] الاستغراق [illegible]

اسماء الخلق

[illegible]

منقسمة الى قسمين قسم شانهم الاستغراق فى معرفة الحق والتنزه عن الاشتغال

بغيره كما نصهم الله عز وجل بقوله يسبحون الليل والنهار وهم العليون المقربون

وقسم يدبر الامر من السماء الى الارض حسبما جرى عليه قلم القضاء والقدر وهم المدبرات

امرا فمنهم ارضية ومنهم سماوية فى بيان كثير منهم تفاصيله فليطلب فى المقصد وبيان

اظهار فضل ادم على الملائكة مذكورة فى قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها فليتطلع

وامرهم بالسجود السجود فى اللغة الخضوع وفى الشريعة وضع الجبهة على الارض

على قصد العبادة قيل امروا بالسجود له عليه السلام على وجه التحية والتكرمة به

تعظيما له واعترافا بفضله واداء لحق التعليم واعتذارا لما وقع منهم فى شانه وقيل

امروا بالسجود لله وانما كان ادم قبلة لسجودهم تفخيما لشانه وسببا لوجوبه فكانه لما براه انموذجا

للمبدعات كلها ونسخة منطوية على تعلق العالم الروحانى بالعالم الجسمانى

وامتزاجهما على نمط بديع امرهم بالسجود له لما عاينوا من عظيم قدرته فعلى

هذا يكون اللام فى قوله تعالى اسجدوا لادم بمعنى الى كما فى قول حسان بن

[illegible]

ثابت البنانی اول من صلی لقبلتکم واعرف الناس بالقرآن واهل السنن او للتقوية
کما فی قوله تعالی اقم الصلاة لدلوك الشمس ای اسجدوا لله وقت خلق آدم علیه
السلام والقول الاول هو الاظهر وانما اشرف العلم علی صیغة الفعل من باب عنی
حسن او علی صیغة المصدر علی انه مبتدأ وما بعده خبره یعنی ما اصل العلم ا
اشرف وافضل الا لکونه وسیلة الی التقوی والتقوی اسم الا الاتقاء من الوقایة وهی
فرط الصیانة وفی عرف الشرع عبارة عن کمال التوقی عما یضره فی الآخرة وعن عمر
بن عبد العزیز انه ترك ما حرم الله واداء ما فرض وعن بعض العلماء المتقی من یترك ما
لا بأس به حذرا من الوقوع فیما فیه بأس وعن بعضهم بین التقوی خمس عقبات لا
ینالها من لا یجاوزهن ایثار الشدة علی النعمة وایثار الضعف علی القوة وایثار الذلة
علی العزة وایثار الجهد علی الراحة وایثار الموت علی الحیاة والتحقیق ان للتقوی
ثلث مراتب الاولی التوقی عن العذاب المخلد بالتبری عن الکفر وعلیه قوله تعالی والزمهم کلمة
التقوی والثانیة التجنب عن کل ما یأثم من فعل او ترك حتی الصغائر عند قوم وهو

التقوی

المتعارف

المتعارف بالتقوی فی الشرع وهو المعنی بقوله تعالی ولو ان اهل القری آمنوا وا
تقوا والثالثة ان یتنزه عن کل ما یشغل سره عن الحق عز وجل ویتبتل الیه بالکلیة
وهو التقوی الحقیقی المأمور به فی قوله تعالی یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله حق
تقاته الذی یستحق به الکرامة مرفوع علی انه مفعول ما لم یسم فاعله لقوله
یستحق عند الله تعالی والدینیة معطوف علی الکرامة وانما صار العلم وسیلة الی ا
السعادة ص
التقوی لان الاتقاء عما نهاه الله تعالی موقوف علی العلم به فلو لم یکن معلوما کیف
یتقی عنه واذا حصل التقوی عن محارم الله تعالی فاز بالدولة الدینیة والسعادة
السرمدیة وهی الوصول الی اعلی مراتب الجنات ولعلنا یسرنا الله تعالی بحرمة نبیه
السرمدیة الدوام الذی لا بدایة له ولا نهایة له
محمد المبعوث فی آخر الزمان کما قیل هذا استدلال علی کون العلم وسیلة الی التقوی ای عو
طب محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز بن انوشروان قیل ان بینه و
بین ابی حنیفة قرابة وسماه صاحب المنظومة بالعالم الربانی منسوبا الی الرب وینبغی ان
یقال الربی الا انه زاد الالف والنون للمبالغة ای الذی یعمل للرب جل جلاله وقیل

الملك

ربانی

هو الذي يربي المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها وهو تلميذ ابي يوسف رحمه الله تعالى شعر

تعلم فان العلم زين لاهله قوله تعلم امر حاضر وقوله زين لاهله اي زينة لاهل

العلم في التعليم اولى الاشياء بعد التوحيد ان يتعلم علم الفقه لان الله تعالى اري

الملائكة فضل ادم بعلم الفقه فقال وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة وعلم

العربية من اهم العلوم لكون الاصول والفروع محتاجين اليه في التحقيق وانه ماثور

عن عمر وعلي رضي الله عنهما ان اعرابيا سمع رجلا يقرا قوله تعالى ان الله بريء

من المشركين ورسوله فقال انا بريء منه فذهب الرجل الى عمر فحكى الاعرابي قرائته فعند ذلك امر

عمر بتعليم العربية فقال علي رضي الله عنه الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف

اليه مجرور تعلم الكلام والمناظرة فيما وراء قدر الحاجة مكروه لما روي ان ابا حنيفة رحمه

الله نهى ابنه حمادا عن ذلك فقال اني رايتك فيما نهيتني عنه فقال يا بني كنا نتكلم يا

بالتكلم فيه فكل واحد منا كان على راسه الطير مخافة ان يزل صاحبه وانتم تتكلمون

فكل واحد منكم يريد ان يزل صاحبه وكذلك الاشتغال بعلم المنطق وامثاله كما قيل

تعليم المتعلم

في الشعر

جعل ما قال الشافعي متعلقا لا المنطق وكلام الكتاب بالمنطق والله اعلم [illegible]

في الشعر قل للحكيم الفيلسوف المنطقي علم حرام ودرسه لا تتعلق احفظ عنا ذلك عن مناهج في

درسه فان البلاء موكل بالمنطق وتعلم الكتاب والخط من الامور الجائزة والمعارف

المعتبرة قال الله تعالى اقسم بكلامه المجيد بقوله ن والقلم وما يسطرون وقال علم بالقلم

وقال عليه السلام حق العلم عيانه وكانت الا انه كره تعليمه للنساء لقوله عليه السلام لا

تعلموا النساء الخط وقال بعض العلماء اعلم ان الخط الحسن طراز الادب وقيل هو نصف

العلم وقال بعض المفسرين في قوله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء اراد به الخط وقال

فضيل بن سهل من سعادة المرء ان يكون صاحب حسن الخط وفصيح العبارة قال

الشاعر تعلم قوام الخط يا ذا التادب وما الخط الا زينة المتادب فان كنت ذا مال فخطك

زينة وان كنت محتاجا فافضل مكسب وفضل وعنوان لكل محامد والعنوان العلامة

والمحامد جمع المحمدة وهي المصدر بمعنى المفعول اي العلم فضل وعلامة لكل

الخصال المحمودة المقبولة عند الله والناس وكن مستفيدا كل يوم زيادة فوضع

مستفيدا اخبر كن وكل يوم ظرف وقع مفعولا فيه وزيادة مفعول به لمستفيد

مستفيدا من العلم واسبح في بحار الفوائد قوله من العلم متعلق بمحذوف وقع
صفة لقوله زيادة وقوله واسبح امر معطوف على كن من السبح وهو الذهاب على وجه
الماء وقوله في بحار الفوائد من قبيل لجين الماء اى في الفوائد كالبحار والمعنى وكن
طالبا زيادة فائدة من العلم كل يوم واسبح سباحة الحوت في قلزم المعاني والفوائد فان
افضل الانبياء عم كان يقول في دعائه رب زدني علما لانه بهذا امره ربه تعالى بقوله
وقل رب زدني علما والحال انه عالم بعلم الاولين والاخرين فكيف تقنع ايها
الطالب بما حصلته من العلم وهو في جنب علمه عليه السلام كالقطرة من البحر تفقه
فان الفقه افضل قائد قوله تفقه امر من باب التفعيل اى كن ساعيا ومتكلفا في
تحصيل علم الفقه فانه افضل قائد اى افضل دليل الى البر والتقوى واعدل قاصد
القصد العدل يعني ان علم الفقه اعدل من جنس العادل لانه علم يبين علم الشرائع
والاحكام التى لا ظلم فيها قطعا لانها احكام الله تعالى المنزه عن الظلم لعباده لانه
من سمات العجز والنقص والله منزه عنهما هو العلم الهادى الى سنن الهدى التقى

بالفتح

الظلم من سمات العجز والنقص

[illegible]

بالفتح الطريق والهدى بمعنى الهداية وهى الدلالة بلطف الى ما يوصل الى المطلوب
اى علم الفقه هو الذى يدل الناس بلطف الى طريق يوصل الى المطلوب وهو الفوز
بالحياة الدينية والسعادة السرمدية التى هى الوصول الى جناب رحمته والتستر باستار
لطفه ومغفرته هو الحصن حاصنة ينجي طالبه من جميع الشدائد التى من جملتها الجهل باو
امر الله تعالى ونواهيه فان الجهل بهما اعظم الشدائد كما لا يخفى فان فقيها واحدا متورعا
اى متجنبا عن الحرام كمال التجنب اشد تجبرا على الشيطان من الف عابد غير فقيه يعنى
بقاء فقيه واحد وحياته اشد وابغض على الشيطان من بقاء الف غير فقيه وحياتهم
لان الفقيه عدو الشيطان لان الشيطان يامر الناس بالفسق والكفر والسبيل المائل عن
الحق والفقيه يأمرهم بالايمان والطاعة ويدعوهم عن سبيل الشيطان الى سبيل الرحمن
ولا يحصل من العابد شئ من هذه الاحوال اذا كان غير عالم بل يعبد الله تعالى على غير
بصيرة ولم يرد بالالف في مثله العدد المعين بل الكثرة كما تقول لو يمشى الى زيد الف مرة لا يع
يعطيك شيئا وكذلك معطوف على كذلك السابق اى مثل افتراض علم احوال القلب

من اعظم الشدائد الجهل

الفقيه عدو الشيطان

[illegible]

يفترض العلم في سائر الاخلاق نحو الجود والبخل والجبن بضم الجيم والخوف والجرأة ا
لجرأة وهي الشجاعة ويجوز الجراءة كالكراهة والعلم وسيلة الى معرفة التكبر والتوا
ضع والعفة اي التجنب عن الحرام والفسق والاسراف والتقتير وهو التضييق في النفقة و
غيرها فان الكبر والبخل والجبن والاسراف حرام هذا علة لافتراض علم هذه الاشياء
ولا يمكن التحرز عنها اي عن المذكورات الا بعلمها وبما يضادها اي ما يكون ضدا لها
فيفترض على كل انسان علمها لانه موقوف عليه للتحرز عن الحرام الذي هو فرض ف
والموقوف عليه للفرض فرض فكان علمها مطلوبا لا لاجل ذاته بل للاحتراز عنه
وقد صنف السيد الامام الاجل الشهيد ناصر الدين ابو القاسم كتابا في الاخلاق اي في علم
الاخلاق وايراد هذا الكلام تاكيد لما سبق ونعم ما صنف نعم فعل من افعال المدح وما هو
موصوفة بمعنى الشيء الذي وصنفه صفتها والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم الشيء الذي
صنفه كتاب الاخلاق اي هو كتاب الاخلاق فكتاب الاخلاق مخصوص بالمدح حذف للعلم
انه هو كتاب الاخلاق فيجب على كل مسلم حفظها اي فاذا كان علم الاخلاق فرضا يجب على كل مسلم

حفظ

حفظ الاخلاق المذكور في كتاب الاخلاق لناصر الدين واما حفظ ما يقع في بعض الاحيان
يعني جميع ما يقع اي الذي سبق ذكره الى هنا حفظ ما يقع في جميع الاحوال واما حفظ ما يقع في
بعض الازمان كصلاة الجنازة وعيادة المريض ونحوهما ففرض على سبيل الكفاية اذا قام
به البعض الباء للتعدية اي اذا اقامه البعض في بلدة سقط عن الباقين وهذا معنى فرض
الكفاية فان لم يكن اي ان لم يوجد في البلدة من يقوم به اشتركوا جميعا في المأثم مصدر
ميمي بمعنى الاثم فيجب على الامام اي الخليفة ان يامرهم بذلك اي بالقيام به ويجبر اهل
البلدة على ذلك اي القيام به قيل اي قال ان العلم اذا استعمل بالباء يكون بمعنى العلم
بان علم ما يقع على نفسه في جميع الاحوال اي علم الاشياء التي تجب على نفس العبد المسلم في
جميع احواله بمنزلة الطعام لا بد لكل واحد من افراد الانسان من ذلك وهذا بمنزلة الفرض
العيني الذي لا بد لكل فرد من المكلفين كالطعام الذي لا بد لكل فرد منه وعلم ما يقع في
بعض الاحايين معطوف على علم ما يقع على نفسه بمنزلة الدواء يحتاج اليه في

في بعض الاوقات بيان لكونه بمنزلة الدواء اى كما ان الدواء محتاج اليه في بعض الاوقات
كذلك علم ما يقع في بعض الاحيان محتاج اليه في بعض الاوقات كمعرفة الجنابة مثلا وعلة
الحيض وغيرهما وعلم النجوم بمنزلة المرض فعلمه حرام لانه لا يضر ولا ينفع والهرب اى والحال
ان الفرار من قضاء الله تعالى وقدره غير ممكن فعلمه على قصد ان يحترز بعلمه عن قضاء
الله تعالى لغو محض وعبث حيث غاية ما فيه تعطيل الاوقات وتضييع العمر وهذا آخر بحث
فينبغي لكل مسلم ان يشتغل في جميع اوقاته بذكر الله تعالى والدعاء والتضرع وقراءة
قرآن والصدقات الدافعة للبلاء يقتضي بحديث وهو قوله عم الصدقة ترد البلاء وتزيد
في العمر ويسأل الله تعالى معطوف على ان يشتغل العفو اى التجاوز عن السيئات والعا
فية اى الصحة عن البلاء في الدنيا والآخرة ظرف للعفو والعافية على سبيل التنازع ليصونه
الله تعالى علة لقوله يسأل من البلاء والآفات فان قيل ان الدعاء اى الدعاء لا بجوم الدعاية
لا من الاجابة فيتوجه السوال على هذا العفو بان البلاء اذا كان مقدرا وقوعه

لا محالة

العفو والعافية

لا محالة فكيف تحصل الاجابة فاجابه بقوله فان كان البلاء مقدرا يصيبه لا محالة مع
مصدر ميمي بمعنى المحو اى لا محو ولا انتقال ولكن يسره الله تعالى عليه اى يجعل يسيرا
على قلب العبد الداعي ويرزقه الصبر ببركة الدعاء اللهم الا اذا تعلم هذا استثناء من قوله
فعلم حرام من النجوم قدر ما يعرف به القبلة اوقات الصلاة فيجوز ذلك جواب
اذا اى يجوز التعلم من النجوم مقدار ما يعرف به احوال القبلة واوقات الصلاة المفرو
ضة لكونه وسيلة الى معرفة احوال الامور الدينية لا لانه مقبول في نفسه واما تعلم علم
الطب الذي يحصل به معرفة احوال الابدان من الصحة والسقم سمي به لان الطب
في اللغة علاج الجسم فيجوز ذلك لانه سبب من الاسباب فيجوز تعلمه كسائر الاسباب اى الادوية
وقد تداوى النبي عم علة لجواز التداوي المفهوم من قوله كسائر الاسباب ويؤيده ايضا
جواز تعلم علم الطب بقوله وحكي عن الشافعي رحمه الله انه قال العلم علمان علم الفقه
خبر المبتدأ محذوف اى احدهما علم الفقه الكائن للاديان اى لمعرفتها وعلم الطب اى
والآخر علم الطب الكائن للابدان اى لمعرفة احوال الابدان وما وراء ذلك المذكور

بلقة مجلس البلقة بالضم ما يتبلغ به من العيش اى ما اكتفى به نحو قت بمنزلة الملقى
الكفاية اى ما وراء دنيا العلى بن كفاية مجلس ليس له نفع سوى كونه رفقا المجلس
ولما تعبير العلم هذا شروع في بيان ماهية العلم والفقه وتقديمه على بيان كون طلبه
فرضا او غيره لانه عارض من عوارضه والمعروض مقدم على العارض الذاتى قدمه
لانه تمام بشانه اشعار بانه البحث امر مهم لينبه الطالب ويشتغل على طلبه فهو صفة
يتجلى اى يتضح وينكشف بالانكشاف التام بها اى بتلك الصفة لمن متعلقها يتجلى فانه
هى به الضمير راجع الى المفهوم المذكور محلها هو فاعل يتجلى اى ما يصح ان يذكر
ويمكن ان يخبر عنه وعدل عن الشئ الى المذكور ليعلم الموجود والمعدوم وقد يتوهم انه
ان المراد به المعلوم لانه في ذكر العلم ذكر المعلوم وعدل عنه الى المذكور تفاديا
عن الدور وبالجملة فقد خرج الظن والجهل اذ لا يتجلى فيهما وكذا الاعتقاد المقلد لانه
عقدة على القلب والتجلى انشراح وانحلال للعقدة والفقه حصة من انواع العلم بالبنا
لشرفه اذ به يحصل سعادة الدنيا والاخرة معرفة وقالوا العلم

قال ابو

والفقه في اللغة الفهم [illegible] الفقه

قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى هذا المعنى اى الفقه معرفة النفس ما لها ما يحصل لها
من الخير وما عليها اى ما يحصل لها من الشر وهذا المعنى اعم من الفقه الذى يعرف
به احوال المكلفين وقال ابو ح رحمه ايضا ما العلم ما نافية الا العمل به والعمل به ترك
العاجل اى الدنيا والاشتغال بامورها للآجل اى لتحصيل الاخرة اى الجنة وما فيها
من الدرجات اذ لا يمكن تحصيلهما معا لانهما ضرتان والاخرة ابدية باقية فيلزم ترك
الفانى لاجل الباقى فينبغى هذا الكلام المتقدم يعنى اذا تقرر ما قاله ابو ح رحمه الله
ينبغى لك تنبيها ان لا يغفل من الباب الاول عن نفسه اى عن معرفة نفسه بالعجز والفقر
والفناء وانما فسر بالنهاية لانه يحكى الغفلة عن معرفة حقيقة النفس ومعرفة
صفاتها وحقيقتها هذا البحث في قوله عم من عرف نفسه فقد عرف ربه وما ينفعها من
من العبادات والطاعات وما يضرها من الفواحش والمنكرات في اوليها اى
في الدنيا واخرتها ويستغلب مطوف على ان لا يغفل ما ينفعها من الثواب والحسنات

[illegible]

ويجتنب عما يضرها من الآثام والسيئات كي لا يكون تعلمه لقوله فيبقى علمه وتعلمه
حجة عليه اي شاهدا ودليلا يشهد على ضرره فيزداد عقوبته منصوب على انه
جواب للنفي وعقوبته فاعل يزداد نعوذ بالله من سخطه وعقابه وقد ورد في
مناقب العلماء اي في بيان مفاخره وفضائله هذا شروع في بيان فضل العلم آيات
فاعل ورد واخبار صحيحة مشهورة لم نشتغل بذكرها كي لا يطول الكتاب ويكفي
في فضيلتها ما روى عن ابي الدرداء رحمه الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
من سلك طريقا يطلب فيه علما يسلك الله تعالى به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها رضاء لطالب العلم وان العالم يستغفر من في السموات ومن في الارض
والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب فان
العلماء ورثة الانبياء صلى الله عليهم فان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر كذا في المصابيح فصل معنى الفضل في اللغة

متن

والاوكار [illegible] السموات والارض [illegible]

فضل طالب العلم

طالب العلم بجملة [illegible]

معنى الفضل

[illegible] وان يقتدى [illegible] اجرا ولا يقصد جزاء ولا شكورا [illegible] عليه [illegible]

طائفة وفي الاصلاح طائفة من المسائل تتغير احكامها بالنية الى ما قبلها غير
مترجمة بالباب والكتاب فان وصل ما قبله الى ما بعده نونه والا فلا كذا في الا
صلية فارتفاعه على انه خبر مبتدا محذوف او مبتداء على تقدير الوصف اي
فصل من الفصول في النية حصلت في حال التعلم ثم لا بد له من النية في زمان
تعلم العلم اذ النية هي الاصل خاصة في جميع الافعال مقصودة بالذات او
غير مقصودة اذ انها جعلت فرضا في العباد لان المقصود ونية في غيرها الفقه صلى الله عليه وسلم
ان على مذهب الشافعي وحكم الاعمال
ت اي هذا حديث صحيح روي عن
كثير من الاعمال يتصور على البناء للفا
ل الدنيا التي لا ثواب لها ويصير حسنة
والنوم صورتها صورة اعمال الدنيا
اعمال الاخرة مثلا اذا اقصد بالاكل

قوله فانسب اه الفاء للعطف والجزاء اي اذا تركت مثل
دعوى النصارى فلك التسمية والفرصة في نسبة اي
شرف شئت الى ذاته من تناسب الاعضاء وتلائم الالوان
ونظافة الجسم وطيب العرق و وفور العقل وزكاء
اللب و قوة الحواس وفصاحة وبلاغة القول وشرف
النسب وكرم البلد والمنشاء ونحوها وايضا لك الرخصة
الفضيلة في نسبة اي عظيم شئت الى قدره من علو مكانه
ورفعة ذكره والمعجزات والارهاصات وبراق والمناجات
والترقية وامامة الانبياء والعروج الى سدرة المنتهى
والدنو واشراق نور المعرفة ومشاهدة اسرار القدرة
والملكوت والتفضيل في الجنة بلواء الحمد والكرم والوسيلة
والدرجة الرفيعة والكوثر ونحوها وفي هذا البيت حث
على مدحه واشارة اجمالية الى محامده الآتية ابو من

والنصارى جمع نصران كسكران وسكارى وهم قوم عيسى عليه السلام
سموا النصارى بذلك لادعائهم انهم نصرة عيسى عليه السلام

[illegible] الشافعي [illegible]

وبحيث غايبضرتها من الاثام والسيئات لا يكون له علة لقوله فيبقى عمله وعلمه
حجة عليه اى شاهدا ودليلا يشهد على ضرره فيزداد عقوبته منصوب على انه
جواب للنفى عمت ... قابه وقد ورد فى
مناقب العلم ... فضل العلم ايات
فاعل ورد ... الكتاب ويكفى
فى فضيلتها ... قوله صلى الله عليه وسلم من
من سلك طريقا ... الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها ... ومن فى الارض
والحيتان فى ... سائر الكواكب فان
العلماء ورثة ... لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ ... فى المصابيح ... الفضل فى اللوحة

واعلم ان العلم هو الاعتقاد الجازم المطابق وان تساوى
الطرفان فى الاثبات والنفى فهو الشك وان كان احد
الطرفين راجحا والاخر مرجوحا فالراجح الظن والمرجوح
الوهم والوهم يزاحم العقل ويغالبه كثيرا خصوصا
لضعفاء العقول كتب

يقول ان نبينا هذا السيد الامين الذى اتانا بخير ملة
ودين لم يأتنا ولم يكلفنا ولم يبتلنا بدين يعجز العقول
بادراكه وبما يضعف ويثقل اصحاب العقول بالعمل به
وباستمساكه وما كلف كل نفس الا وسعها ولم يوجب بالاشد
عليهم الا انفعها وهو الذى جعله الله رحمة للعالمين وبعثه
على الرأفة بالمؤمنين فلم نتشكك ولم نتردد فيما سولنا
ولم نتحير ولم يغلط فى اصابة ما هو الصدق كتب

ظاهرة وفى الاصلاح طائفة من المسائل تغيير احكامها بالنسبة الى ما قبلها غير
مترجمة بالباب والكتاب فان وصل ما قبله الى ما بعده تنوينه والا فلا كذا فى الدر
حاشية فارتفاعه على انه خبر مبتدا محذوف او مبتدا على تقدير الوصف اى
فصل من الفصول فى النية حصلت فى حال التعلم ثم لا يبدله من النية فى زمان
تعلم العلم اذ النية هى الاصل خاصة فى جميع الافعال المقصودة بالذات او
غير مقصود الا انها جعلت فرضا فى العبادات المقصودة وسنة فى غيرها قال صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالنيات اى صحة الاعمال بالنيات على مذهب الشافعى وحكم الاعمال
من الثواب والجزاء على مذهب الحنيفة حديث اى هذا حديث صحيح روى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كم من عمل كم هنا خبرية اى الكثير من الاعمال يتصور على البناء للمفعول
على صورة الدنيا اى يصير اذا صورة عمل الدنيا التى لا ثواب لها ويصير بحسن
النية من اعمال الاخرة كالاكل والشرب والنوم صورتها صورة اعمال الدنيا
ويصير كل منها بمقارنة حسن النية من اعمال الاخرة مثلا اذا قصد بالاكل

والاوتار
والتبتيد

طالب العلم
العلم الجملة

ظاهرها

التقوى بالعبادة يصير من اعمال الآخرة وكذا الشرب والنوم وغيره وكم من
عمل اي كثير من الاعمال يتصور اي يصير في صورة اعمال الآخرة ثم يصير من
اعمال الدنيا بسوء النية كالاعمال التي فعلت على وجه الرياء وينبغي اي ينبغي المتعلم
هذا شروع لبيان كيفية النية بطلب العلم متعلق بينوي رضاء الله تعالى مفعول ينوي
اي يقصد بتعلم العلم تحصيل رضاء الله تعالى والدار الآخرة اي دخول الجنة وازالة
الجهل عن نفسه بالتعلم وعن سائر الجهال بتعليمهم العلم واحياء الدين معطوف على
ازالة الجهل وابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى مع
الجهل وانشد من الانشاد قراءة الشعر الشيخ الامام الاجل الاستاذ برهان الدين صاحب
الهداية لبعضهم اي بعض العلماء شعر فساد كبير عالم متهتك المتهتك الذي لا يبالي ان يتهتك
ويخرق ستره والعالم المتهتك هو الذي يفعل خلاف الشرع من الافعال الردية
ولا يبالي ان يفتضح وفساد مثل ذلك العالم لانه يراه الجهال فيقتدون به فه

فيضل

فيضل ويضلهم واكبر منه جاهل متنسك اي متعبد والجاهل المتنسك هو ا
المقلد في معتقده الجاهل في افعاله واقواله لا يعرف صحتها وفسادها كالصو
فية في زماننا وانما كان اكبر من العالم المتهتك في الفساد لان فساده يكون في الاع
تقاد والعمل جميعا فكان اكبر فسادا من العالم لان اعتقاده صحيح هما فتنة للعا
لمين عظيمة صفة فتنة لمن صفة اخرى لهما اي كائنة للرجل الذي بهما في دينه
يتمسك بالعالم والجاهل المذكورين في دينه ويتبعهما في اقواله وافعاله فالظرفان
متعلقان بيتمسك قدما للقافية شعر وينوي منصوب عطف على ان ينوي به
اي بطلب العلم الشكر وهو مقابلة النعمة بالثناء او اداب الجوارح وهو عقد القلب
على شكر ومنعم النعم بجهة الكل قال من قال ● افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي
ولساني والضمير المحجبا على نعمة العقل اضافية بيانية اي نعمة هي العقل وصحة
وصحة البدن معطوف على المضاف اليه ولا ينوي معطوف على ينوي اي ينبغي ان لا
ينوي به اي بطلب العلم اقبال الناس اليه اي توجههم ولا استجلاب حطام الدنيا اي

اخذ متاع الدنيا من ايدى الناس والكرامة منصوب معطوف على اقبال اى التكرم
والتقرب عند السلطان وغيره بالجر معطوف على السلطان ويجوز ان يكون بالنصب
اى لا ينوى غير هذا المذكور من الامور التى لا يكون فيها رضا الله تعالى ورسوله قال
محمد بن الحسن رحمه الله تعالى هذا تأييد لما سبق من انه لا ينبغى للطالب ان يطلب اقبال
الناس لو كان الناس كلهم تأكيد معنوى عبيدى جمع عبد له عتقتهم جواب لو وتبرأت عن ولا
ئهم على صيغة المتكلم معطوف على الجواب اى لجعلت نفسى برئية عن ولائهم بفتح الواو
اى عن ان يكون عصبتهم ووارثهم وحاصله متاركتهم بالكلية وعدم النظر الى ما فى ايديهم
ومن وجد لذة العلم والعمل به فلما يرغب فيما عند الناس اى يصير رغبته لما عند الناس
قليلا ويمكن ان يراد لقلة العدم اى لا يرغب فيما هو عند الناس لانه لو وجد لذة العلم
اعز الاشياء او الزهاد عنده فلا يطلب شيئا اخر غيره انشدنا الشيخ الامام الاجل الاستاذ قوام
الدين اى ما يقوم به الدين حماد عطف بيان ابراهيم بن اسمعيل الصفار الانصارى املاء لا
بحقيقه رحمه الله الاملاء الكتابة وهو ههنا بمعنى المكتوب نصب على انه مفعول انشدنا

اى قرا

اى قرا علينا [illegible] طلب العلم للمعاد اى الاخرة يعنى من طلب العلم لتحصيل ثواب
الاخرة فاز بفضل من الرشاد الفوز الظفر ومن الرشاد فى موضع جر على انه صفة
فضل وهو السداد على الدين القويم يعنى ظفر بالرشاد الذى هو الفضل والشرف
فليق لا يكون فضلا وهو الوصول الى المراتب الفائقة فى الجنات العالية فيا خسرانا لطالبيه
جو الشرط محذوف يعنى اذا كان طلب العلم للمعاد سببا لتحصيل الفوز بالرشاد فيا فوز
انظر والخسران لطالب العلم لنيل فضل من العباد للجار والمجرور اعنى قوله لنيل متعلق
بطالبيه اى لاجل نيل فضل وشرف من جهة العباد من اقبالهم واعطائهم شيئا من حطام
الدنيا فانه يعادل هذا ايدك الله اى اطلب هذا الثناء من قوله والكرامة عند
السلطان وغيره الا اى النصب للامر بالمعروف والنهى عن المنكر الذى لا يمكن الا
بان يكون الامر والناهى ذا عز وجاه وتنفيذ الحق اى جعل الحق نافذا واعزاز
الدين اى جعل الدين عزيزا عاليا لا لنفسه وهوا اى طلب العلم لاجل تحصيل هوا
النفس فيجوز ذلك اى طلب الجاه بالعلم بقدر ما يقيم به الامر بالمعروف اى يجوز طلب
للقدر الذى يقدر ما يقيم به الامر بالمعروف فان هذا الطلب اذا كان فى القلب لاجل الجاه

طالب عوام اذا

لكنه في الحقيقة لاجل تحصيل المعاد سبب اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ا
اللذين بهما من اشرف العبادات [illegible] العلم ان يتفكر في ذلك اي في
طلب العلم بانه باي مشقة اكتسبه وباي جهد حصل واشار الى هذا بقوله فانه ء
يتعلم العلم بجهد كثير الجهد بالفتح المشقة بالضم والفتح ايضا الطاقة والمراد بس
منها الاول فلا يصرفه اى العلم الى الدنيا الدنية تانيث الادنى وهو من الدنو او من الدنا
غير منصرف لان الف التانيث الازم [illegible]
الحقيرة القليلة الفانية شعر الدنيا الضمير في القصد ويحتمل تانيث هذا الضمير ا
ذا كان العمدة في جملة العشرة مونثا و مشاكلة لك وهو مبتدأ والدنيا مبتدأ ثان ء
اقل من القليل خبر مبتدأ ثان والجملة خبر للمبتدأ الاول وهذا كناية عن غاية
القلة وعاشقها اذل من الذليل اي من جنس الذليل وهذا ايضا وهذا ايضا كناية
عن غاية الذلة تصم اى تجعل ذا صمم بسحرها اى زخارفها وشهواتها التي تشبه با
بالسحر في اجلاب القلوب قوما يتبعونها ويميلون الى زخارفها ولذائذها اى تجعلهم
معرضين عن سماع الحق وقبوله وتعمي اى تجعلهم عميانا غير مبصرين فهم اذا كانوا
اذا وعميا متحيرون بلا دليل لا يهديهم اى لا يهتدون الى طريق الحق والسداد يسبق

فيتيه

مطمع

فيتيه الحيرة والعناء كالرجل الذي له عمى حقيقي كيف يتعثر في ذهابه ومجيئه ء
فلا يدري الى اين يذهب ومن اين [illegible] وينبغي لاهل العلم ان لا يذل من الاذ
لال نفسه مفعول يذل اى لا يجعل نفسه ذليلا بالطمع في غير المطمع اى في غير
محل الطمع وهذا احتراز عن الطمع في محل المطمع كالطمع الى العلم وتحصيله فا
ن اذلال النفس بهذا الطمع جائز لا ضرر فيه بل هو عين العزة في الحقيقة
ويتحرز منصوب معطوف على ان لا يذل عما فيه مذلة العلم واهله مجرور
على انه معطوف على العلم بان يوقع نفسه في مواضع الاستذلال والتزالة
فان التحرز عن مثل هذا الصنع لازم لئلا يلزم تحقير العلم واهله او يكون منصوب
معطوف على ما قبله والضمير المستكن فيه اسم راجع الى اهل العلم متواضعا خبره
فسر التواضع بقوله والتواضع بين التكبر والمذلة اى التواضع حالة متوسطة
بين التكبر والذلة الذي هو من الصفات المحرمة لانها صفة مختصة بذات الله
تعالى قال في الحديث القدسي العظمة ازاري والكبرياء ردائي اى صفتي مختصتان بذاتي

[illegible]

العظمة ازاري

٢ هي ايضا من صفات الجهلاء لان الذل
للغير حرام والصفات المقبولة التي هي

مطلب

ذليل بغيره وبنى المذلة التى كانت بينهما لان خير الامور اوسطها والعفة اى
التعزز عن الحرام كذلك اى مثل التواضع فى انها بين التكبر والمذلة لان الرجل
الضعيف لا يتكبر عن طلب الحلال ولا يذل نفسه بطلب الحرام ويجوز ان يكون معنى
معنى قوله كذلك اى مثل التواضع فى انها من الصفات اللازمة لطالب العلم ويعرف
ذلك اى فيهما كذلك فى كتاب الاخلاق استاذى الشيخ الاستاذ ركن الاسلام المعروف ب
والاديب المختار شعرا مفعول انشد لنفسه اى شعرا كائنا لنفسه وهو هذا ان التوا
ضع من خصال المتقى اى التواضع من خصال المتقى عن الله وبه اى بالتواضع متعلق
بيرتقى قدم عليه [illegible] او محافظة للوزن المتقى فعيل بمعنى الفاعل مرفوع على انه اى بها
مبتدا وبه يرتقى خبره الى المعالى اى الى المقامات العالية يرتقى اى يصعد ويصل اليها
والجار والمجرور متعلق به قدم عليه ايضا للامر ومحصل المعنى ان التواضع من
خصال المتقى وبسببه يصلون الى الدرجات الرفيعة لقوله صلى الله عليه وسلم من تواضع ر
رفعه الله ومن تكبر وضعه الله تعالى ومن العجائب خبر مقدم عجب مبتدا

مؤخر

مؤخر ومصدر مضاف الى فاعله وهو من هو جاهل فى نفسه من موصولة والجملة
التى بعده صلة فى حاله متعلق بقوله جاهل الهو والهمزة للاستفهام وهو مبتدا السعيد
خبر ام الشقى عطف على السعيد يعنى من العجائب حال الشخص الذى كان جاهلا بحاله فلا يد
رى انه سعيد من السعداء ام هو شقى من الاشقياء ومع هذا كان مغرورا او عجبا بحاله فتكون
حاله هكذا فالذى يليق به ان يكون متفكرا فى حاله ويخاف من سوء الخاتمة ويكون بين الخوف
والرجا كيف يختم عمره ايختم عمره على الايمان ام يختم على الكفر نعوذ بالله من ذلك او روحه
يوم النوى اى يوم الهلاك وهو يوم الوفات وهو منصوب على انه مفعول فيه ليختم
مستفل او مرتقى خبر المبتدا المحذوف والجملة بيان لما قبلها والتقدير هو اى الروح مستفل اى
اى نازل الى اسفل السافلين او مرتقى اى صاعد الى اعلى عليين يعنى لا يدرى كيف يختم روحه
ايختم على الايمان فيرتقى الى اعلى عليين وهو مقام المؤمنين ام على خلافه نعوذ بالله
فينزل الى اسفل سافلين الطائش لربنا صفة خير مبتدا به متعلقا بقوله مخصوصة اى صفا
مخصوصة بذلك البارى عن شانه فاذا كان كذلك فيجبنا امر خاص فيبعد وانقطع عن

عن تلك الصفة ايضا والتي امرها ضر انتهى الى باؤه الحتف فه لضرورة العاقبة اى انه
عن الانفصال بتلك الصفة لان هاصفة مخصوصة بذات الله تعالى لا يشاركه فيها احد غيره
لسابق من الحديث قال ابوح رحمه الله لاصحابه اى خاطبهم يدل عليه استعاله بالكاف
علموا عمالكم جمع عاملة و وتسموا الكاملم جمع كم بضم الكاف وتشديد الميم هو بالفارسية اى
اسيتى و انما قال ذلك اى هذا الكلام لئلا يستخف بالعلم واهله الجار والمجرور قائم مقام
الفاعل لقوله يستخف اى لئلا يجعل العلم واهله مبانا ومستحقرا لان نظر الناس الى الاكابر
وينبغى لطالب العلم ان يحصل من الجميل كتاب الوصية التى كتبها ابو حنيفة رحمه الله ليوسف بن
خالد السمتى اى المنسوب الى السمت وهو من علماء الحديث عند الرجوع من صحبة ابى حنيفة
رحمه الله الى اهله وعياله يجد من يطلب انتشاق كانه قيل اين يوجد فقال يجده بطلبه
للخبر المشهور وهو من طلب شيئا وجد جد وكان استاذنا الشيخ الامام برهان الائمة على
بن ابى بكر عطف بيان قدس الله روحه العزيز امرنى بكتابته عند الرجوع الى بلدى و
كتبته امتثالا لامره ولا بد للمدرس والمفتى فى معاملات الناس قوله فى معاملات متعلق

بالمفتى

قال اى طالب

اى جمع

لان نظر الناس الى الناس

ويدل على نفع او جهد بان من الواجب احسنه وارشده [illegible] من [illegible] حظا كافيا فقد قيل من طلب الله بالكلام وحده تزندق
ومن طلب بالزهد وحده ابتدع ومن طلب بالفقه وحده تفسق ومن تفنن تخلص شرح الاصلاح

بالمفتى ثم انه متعلق بقوله لابد لى من كتاب الوصية التى كتبها ابو حنيفة رحمه
الله ليوسف بن خالد وكان فى نفسه كتابا لطيفا جامعا للفوائد نجيحة فصل فى اختيار
العلم والاستاذ والشريك والثبات عليه اى على العلم ينبغى للطالب ان يختار من كل علم احسنه
ب ع لانه مقتضى صغار والى تفسير الاحسن اشار بقوله وما يحتاج اليه فى امر دينه
الحال فى جميع الاحوال مثل الصلاة ثم ما
وضع التى ما فرضت عليه لفقدان شرو
ثم علم التوحيد والمعرفة معطوف على
بيد الذى هو اساس سائر العلوم
لله تعالى بالدليل اى بالاستدلال
لا الذى لا يكون مستدلا يكون
فالمعتزلة فان عندهم لا يصح ايمانه
المقلد وان كان الفريقين مدعوا فى ـــــ نجوه انا بترك الاستدلال اخل بحق الله تعالى

[illegible]
قوله لفظ بمنزلة الجنس تقدم بقل جنس مطلقا الا ما حق بالجنس الا لا يحترز به الا انه و
واحترز به عن الدوال الاربع ولهذا قال بمنزلة الجنس فتدبر
قوله احترز به فان قلت ـــــ لا نريد بالاحتراز عنها عدم شموليتها
فلا اشكال ـــــ لكنه يصدق عليه ان اريد خروجها به الحجة عليها انه لم يذكر هنا
ما يخرجها فكيف يتصور خروجها قلت ـــــ اذا كان بين ما هو كالجنس
وباقى القيود انه نحو كالفصل عموم من وجه فكل منهما جنس باعتبار
عمومه وفصل باعتبار خصوصه وبهذا الاعتبار يصح الاحتراز به عما هو
داخل فيما ذكر بعده لفظا كان مقدم تقديرا كذا قال المرتضى الشريف فى حاشية
شرح المطالع فنقسم الدوال الاربع اى الخط وهو النقش الدال
على اللفظ الدال على المعنى او النقش الدال على المقصود والنصبة والعقد
والاشارة
منه عفى عنه

عن تلك الصفة ايضا والتي لم تعاضر انقضا الى ناؤه المحتف فه لمفروة الغافية اى انق

عن الانفصال بتلك الصفة لانها صفة مختصة بذات الله تعالى لا يشاركه فيها احد غير

لسابق من الحديث قال ابو ح رحمه الله لاصحابه اى خاطبهم يدل عليه استعماله بالخ

عظموا عمائمكم جمع عمامة و وسعوا اكمامكم جمع كم بضم الكاف وتشديد الميم وهو بالفارسية ا

[illegible] قائم مقام

الاى الى الا

تعالى لبو حنيفت

على ابي حنيفة

ندمه يطلبه

الائمة على

يملك في

الا اما انواع المعارف خمسة ضمير واعلام وعهد ومبهم وما كان [illegible]

واما الاسم علامة التانيث في الوسطان في الثانية صفة عارضة للذات

والعارضة ما يوجب بعد وجود الذات فجعلوا اللفظ الدال عليها كذلك

تشبيها على ذلك لوضع التانيث في الوسط لغات

الالف في المصدر والالف والياء في الكلمة

لغات هذا التشبيه وتشديد النون

الله اكبر الله اكبر الله اكبر

اشهد ان لا اله الا الله

في اللفظ

كتبه امثال لامره ولديه المحمد والمعنى في معاملات الناس قوله في معاملات متعلق

بالمفتي

يؤدي الى [illegible] وارشده [illegible] من طلب الله بالكلام وحده تزندق ومن طلب بالزهد وحده ابتدع ومن طلب بالفقه وحده تفسق ومن تفنن تخلص شرح [illegible]

بالمفتي ثم انه متعلق بقوله لابناى من كتاب الوصية التي كتبها ابو حنيفة رحمه الله لبو يوسف بن خالد وكان في نفسه كتابا لطيفا جامعا للفوائد فجة فصل في اختيار العلم والاستاذ والشريك والثبات عليه اى على العلم ينبغي لطالب ان يختار من كل علم احسنه منصوب على انه مفعول يختار والى تفسير الاحسن اشار بقوله وما يحتاج اليه في امر دينه في الحال اى العلم بالفروض التي يفترض عليه في الحال بل في جميع الاحوال مثل الصلاة ثم ما يحتاج اليه في المال اى في الاوقات اللاحقة من العلم في الفروض التي ما فرضت عليه لفقدان شرطها مثل الحج والزكاة لمن لم يفترض عليهما حالا ويقدم علم التوحيد والمعرفة معطوف على ان يختار اى وينبغي لطالب العلم ان يقدم علم التوحيد الذي هو اساس سائر العلوم ويعرف الله تعالى بالدليل اى ينبغي ايضا ان يعرف الله تعالى بالدليل اى بالاستدلال من المؤثر الى الاثر ولا يقلد فان ايمان المقلد اى الرجل الذي لا يكون مستدلا بل يكون مقلدا في ايمانه في الايمان وان كان صحيحا عندنا خلافا للمعتزلة فان عندهم لا يصح ايمان المقلد وحاصل الفريقين مذكور في موضعه لكنه يكون اثما بترك الاستدلال رحمه الله تعالى

اعطى نعمة العقل للانسان ليستدل به على وجود وحدته واسمائه او صفاته فلا لم يستعمل
ما كان مؤديا لشكر نعمة العقل فبسبب كفرانه النعمة كان الثانى ويختار منصوب بالعطف على ما قبله اى
وينبغى لطالب العلم ان يختار العتيق اى القديم وهو علم النبى صلى الله عليه وسلم عليه السلام واصحابه
والتابعين يعنى دون المحدثات اى العلوم التى لم توجد فى زمانهم بل احدث بعدهم من ائمة
الفضول كعلم المنطق والحكمة وعلم الخلاف قالوا اى العلماء عليكم اى الزموا بالعتيق اى العلم
القديم واياكم والمحدثات هذا من باب التحذير اى بعدوا انفسكم من المحدثات والمحدثات
من نفسكم واياك اى ان تقصد الكلام للقصد معقولا قالوا ان تشتغل بهذا الجدال اى
بعلم الجدل والخلاف الذى ظهر بعد انقراض الاكابر اى بانقطاعهم من العلماء اى الكاملين
بقى من العلماء فانه تعليل للتحذير يبعد الطالب عن الفقه الذى هو اشرف العلوم و
ويضيع العمر لصرفه الى ما لا يعنيه ويورث اى يعطى الوحشة والعداوة بسبب الجدال فيما
لا يعنى وكلا ذلك امر غير مقبول فورثه ايضا غير مقبول وهو اى والحال ان الاشتغال
بالجدال من اشراط الساعة الاشراط جمع شرط بالتحريك وهو العلامة والساعة و

والقيامة

والقيامة واصلها فهما اطلقها الخلق لوقوعها بغتة او السرعة حسابها او لانها على طولها عند ا
لله تعالى لساعة فهى من الاسماء الغالبة وارتفاع العلم مجرور معطوف على الساعة
اى وهو من الاشراط ارتفاع العلم والفقه كذا ورد فى الحديث واما اختيار الاستاذ فينبغى ان
نقوله فى حقه ينبغى ان يختار اى طالب العلم الاعلم اى الاستاذ الذى له زيادة علم والاورع
اى الذى له زيادة ورع اى تحرز من الحرام والاسن اى له زيادة سن وكبر كما اختار ابو
حنيفة رحمه الله اى اختيارا مثل اختيار ابو حنيفة رحمه الله حماد بن سليمان بعد التامل
والتفكر فى اختياره كاستاذ اى هو اعلم علماء زمانه واورعهم واسنهم وقال اى قال ابو حنيفة
رحمه الله وجدته اى حماد بن سليمان شيخا وقورا اى وزينا حليما صبورا وقال ثبت
على صيغة المتكلم عند حماد بن سليمان فنبت على صيغة المتكلم ايضا اى كنت ثابتا عند الاستاذ
حماد بن سليمان وما تركت صحبته ابدا فصرت ثابتا ونابتا بالعلم والبانت جيئا فجيئا حتى بلغت
الى هذه المرتبة وهى مرتبة الاجتهاد وقال اى قال ابو حنيفة رحمه الله سمعت حكيما اى

قال ع عقوق الاستاذ فوق العقوقات
عقوق الوالدين
عقوبة الوالدين
[illegible]
يورث [illegible]
الاستاذ يورث
الى الكفر خفيا
نور القلب

٢

اعطى نعمة العقل للانسان ليستدل به على وجود وحدته واسمائه اوصفاته فلا لم يستدل
ما كان مؤديا لشكر نعمة العقل فيجب شكرانها النعمة كما ان الثانى ويختار ينصب بالعطف عليها قبله اى
وينبغى لطالب العلم ان يختار العتيق اى القديم وهو علم النبى صلى الله عليه وسلم عليه السلام واصحابه
والتابعين دون المحدثات اى العلوم التى لم توجد فى زمانهم بل احدث بعدهم من
الفضول كعلم المنطق والحكمة وعلم الخلاف قالوا اى العلماء عليكم اى الزموا بالعتيق اى العلم
القديم واياكم والمحدثات هذا من باب التحذير اى بعدوا انفسكم من المحدثات والمحدثات
من نفسكم واياك اى تقصد هذا الكلام المصنف معقول قالوا الا تشتغل بهذا الجدال اى
بعلم الجدال والخلاف الذى ظهر بعد انقراض الاكابر اى بانقطاعهم من العلماء اى الكاسب
نبى من العلماء فانه تعليل للتحذير يبعد الطالب عن الفقه الذى هو اشرف العلوم و
ويضيع العمر فهو الى الاثم ويورث اى يعطى الوحشة والعداوة بسبب الجدال فهما
لمباحثين وكلا قلنا امر غير مقبول فورثة ايضا غير مفيدة وسواء والجدال اى الاشتغال
بالجدال من اشراط الساعة الاشراط جمع شرط بالتحريك وهو العلامة والساعة

والقيامة

يا ابت لاى خلق نقسم لحمى ولحم بنى ادم على الادميين
حرام يا ابت ان الطيور والعقارب والحيتان كلهم
يتصعقنى وانت لا تتحمقنى يا ابت اذ انه امى نعق اذ
هادى السلام بانها قد حملتنى فى بطنها تسعة اشهر وارضعتنى
سنتين قد نعقت عين الخليل عليه بالبكاء [illegible] ثم
السماء فقال يا بنى اتشكن قد تقطعت ظهرى وتشققت قلبى
[illegible] قال يا ابت [illegible] غلام [illegible]
شيخ كبير قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء
الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وعلم الله منهما
اليقين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى
المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم عباد
الله تقربوا الى الله تعالى بضحايا [illegible] فانها على طريق
المطايا [illegible] الخطايا [illegible] البلايا فانها فداء [illegible]
قال رسول الله [illegible] عظموا ضحاياكم فانها على الصراط
مطاياكم [illegible] سمينة ومن العيوب [illegible]
[illegible] الذاد التقوى والتقوى بالله [illegible]

قال الشيخ [illegible]
[illegible]
نور الدين

اعطى نعمة العقل للانسان ليستدل به على وجود وحدته وامتنانا او طاقه فلا يلم يستدل

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر ولله الحمد الحمد لله الذي جعل القربان مطايا
للتقرب الى الجنان وجعل الصلاة تغفر للذنوب
والخطايا وجعل التسبيح والتحميد والتهليل تضعيفا للحسنات
وتكفير للسيئات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله وصلى الله تعالى على
محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اوصيكم عباد الله واياي
اولا بتقوى الله تعالى فتتقوا واطيعوه ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون يا ايها الناس ان يومكم هذا
يوم عظيم وعيد مبارك كريم يوم امر الله الجليل
بذبح ولد عين الخليل فقال يا بني اني ارى في المنام اني
اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر
ستجدني ان شاء الله من الصابرين يا ابت اذا اردت ذبحي
فاشدد يدي ثم علمني ثم ذاق وليدي يا ابت ان الاباء
يغسلون وجوه الاولاد في الاعياد بالماء وانت تغسلني
بالدم يا ابت ان الاباء يلبسون الاولاد في الاعياد
وانت تقطع راسي من الحلقوم الى القفا يا ابت ان الاباء
يلبسون اولادهم بثياب جديد وانت تكفنني بكفن جديد

علمها فيلة اى
ماك
صغايه
وتيـ
من اه
والـ
اى العلم
القـ
ديناثه
القـ
اای
من ذ
الكاس
يعم
نلوم و
نبتي
ال في ا
وبـ
شتغال
لبنا
ناعة و
يالحـ

والقيامة

والقيامة واطلاقها عليها لانه وقوعها بغتة او السرعة حسابها او لدتها على طولها عند ا
لله تعالى لساعة فهي من اسماء الغالبة وارتفاع العلم بجر معطوف على الساعة
اى وهو من الشراط ارتفاع العلم والفقه كذا ورد في الحديث واما اختيار الاستاذ فينبغي ان
تقول في وجهه ينبغي ان يختار اى طالب العلم الاعلم اى الاستاذ الذي له زيادة علم والاورع
اى الذي له زيادة ورع اى تحرز من الحرام والاسن اى له زيادة سن وكبر كما اختار ابو
حنيفة رحمه الله اى اختيار مثل اختيار ابي حنيفة رحمه الله حماد بن سليمان بعد التامل
والتفكر واختيار كلمة ذا انه اعلم علماء زمانه واورعهم واسنهم وقال اى قال ابو حنيفة
رحمه الله وجدته اى حماد بن سليمان شيخا وقورا اى ورينا حليما صبورا وقال ثبت
على صيغة المتكلم عند حماد بن سليمان فثبت على صيغة المتكلم ايضا اى كنت ثابتا عنده الملازم
حماد بن وما تركت صحبته ابدا فصرت ثابتا ورابيا الحلم واليسار حتى فجئت حتى بلغت
الهذه المرتبة وهي مرتبة الاجتهاد وقال اى قال ابو ح رحمه الله سمعت حكيما اى

قال تعلم فان العلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

رجل ونصف رجل ولاشئ

افراد الانسان رجل تام ونصف رجل ولا شئ فالرجل من له رأى صائب اى فكر وصواب مطابق للحق ويشاور مع العقلاء اقتداء بسنة الرسول واهتماما في امره ونصف رجل من له رأى صائب ولكن لا يشاور او يشاور ولكن لا رأى له اى لا صائب له بقرينة السياق فاسمية الرجل باعتبار اجتماع الامرين الرأى الصائب والمشاورة وتنصيف الرجل الاخيرين بتنصيف الرجل ولا شئ من لا رأى له ولا يشاور لانتفاء الامرين معا اللذين هما مدار رجولية الانسان فبانتفاء السبب انتفى المسبب قال جعفر الصادق لسفيان الثوري شاور امر من المشاورة في امرك مع الذين يخشون الله تعالى اى العلماء لقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فانهم لما علموا الشر والعقوبة بالخير ويرشدونك الى السداد والصلاح بموجب علمهم وطلب العلم هذا ابتداء كلام المصنف مربوط بقوله وهكذا ينبغي في كل امر والحال ان طلب العلم من اعلى الامور واصعبها فكانت المشاورة فيها اهم واوجب من سائر الامور وسمعت حكيما من حكماء سمرقند قال ان واحدا من طلبة العلم شاور معي في طلب العلم وكان قد عزم الى الذهاب الى بخارا فقلت اذا ذهبت قال الحكيم رحمه الله من الحكيم السمرقندي اذا ذهبت على صيغة المخاطب الى بخارا لا تعجل نهى

اعلى الامور

سمعت في قول عاقل لان السمع لا يتعلق بالذات بل يتعلق بالمسموع من حكماء سمرقند قال ان واحدا من طلبة شاور معي في طلب العلم وكان قد عزم اى قصد على الذهاب الى بخارا لطلب العلم ينبغي ان يشاور في كل امر وهذا الكلام الى قوله قال الحكيم رحمه الله كلام المصنف لا مقول قال الحكيم في اثناء الحكاية لبيان وجوب المشاورة في جميع الامور فان الله تعالى امر رسوله بالمشاورة في الامور حيث قال الله تعالى وشاورهم في الامر استظهارا برأيهم وتطييبا لقلوبهم وتمهيدا لسنية المشاورة للامة هذا على تقدير ان يفسر الامر بما يصح ان يشاور فيه على الاطلاق اما على تقدير ان يفسر بالحرب فلا يصح به الاستدلال بسنية المشاورة في جميع الامور ولم يكن احد افطن منه اى والحال انه لم يكن احد من العقلاء اذكى واعقل منه ومع ذلك امر بالمشاورة وكان يشاور مع اصحابه في جميع الامور اى عادته كذلك حتى حوائج البيت حتى حرق عتق والحوائج مجرور على انه معطوف على جميع الامور قال على كرم الله وجهه ما هلك امرؤ عن مشورة ما نافية وامرؤ فاعل هلك عن مشورة اى بعد مشورة قيل رجل خير [illegible] اى

[illegible]

خاصة في الاختلاف في التردد الى الائمة اي العلماء الذين كانوا معتمدي الناس واما
فضلهم وامكث شهرين اي وقف شهرين وليس المراد من ذكر الشهرين تعيينهما بل ان
المراد انه لا بد من المكث حتى تتأمل وتختار استاذا اي معلما سواء كان حصول ذلك التأ
مل والتخيير في الشهرين او في اقل او اكثر فان تعليل لوجوب المكث اذ ذهبت الى
عالم لتعلم منه وبدأت بالسبق عنده ربما لا يعجبك من الاعجاب ودربته بفتح الدال وكسر
الراء وبكسرهما اي علمه وفضله وهي في بعض النسخ درسه فتتركه وتذهب الى اخر فلا
يبارك لك في التعلم لانك تتركه ايضا فقد اذيته فباذيته لا يبارك لك التعلم فتأمل في شهرين في
في اختيار العلم الاستاذ وشاور حتى لا تحتاج الى تركه اي الاستاذ والاعراض عنه فتثبت
منصوب باضمار ان على انه جواب النفي عنده بكمال الثبات حتى يكون منصوبا بان المقدرة تعلمك
مباركا وتنتفع معطوف على يكون بعلمك كثيرا اي انتفاعا كثيرا واعلم بان الصبر والثبات اصل كبير
يبنى عليه في جميع الامور اي جميع الامور يبنى ويترتب عليه ولكنه عزيز اي قليل كما قيل
شعر لكل الى شأو العلى حركات الشأو السبق اي لكل واحد حركات قلبية الى سبق العلى يعني

يتيسر

عزيز اي قليل

[illegible]

يتيسر فلكل واحد ان يسبق المراتب العالية فالجار والمجرور متعلق بحركات ولكنه قدم
عليها ولكن عزيز في الرجال ثبات كلمة لكن مخففة وملغاة عن العمل وما بعدها مبتدأ
وخبر اي ولكن العزيز اي القليل في طائفة الرجال الثبات في مبادي الوصول الى
العلى الذي يبنى على الصبر والثبات ولهذا المعنى قيل من ثبت نبت قيل في فضيلة الصبر
الشجاعة صبر ساعة اي الشجاعة ليست بقوة البدن لكنها صبر ساعة على المشاق
والالام فينبغي ان يثبت ويصبر على استاذ بالثبات عنده وعدم الاعراض عنه وعلى كتاب
على انه يقرأه حتى لا يتركه ابتر حال من الضمير المفعول اي ناقصا وعلى فن من فنون العلم حتى
لا يشتغل بفن اخر قبل ان يتقن الاول اي قبل ان يحكم الفن الاول وعلى بلد شرع فيه
تحصيل العلم فيه حتى لا ينتقل الى بلد اخر من غير ضرورة توجب الانتقال فان كان فلا باس
بالانتقال فان ذلك كله بالنصب تاكيد ذلك يعني عدم اتمام الكتاب وعدم اتمام
الفن والاشتغال بفن اخر والانتقال من بلد الى بلد اخر من غير ضرورة يفرق الامور
ويشغل القلب ويضيع الاوقات ويؤذي المعلم وينبغي ان يصبر عما يريد نفسه وهواه

الهوى بالقصر العشق [illegible]

من اللذائذ الجسمانية والشهوانية قال الشاعر ان الهوى لهو الهوان بعينه يعني ان
الهوى والعشق لهو الحقارة والمذلة بعينهما بمعنى ان الهوى النفس يوقع صاحبه في
الذلة والحقارة ولكن حمل عليه الهوان وقيل ان الهوى لهو الهوان ادعاء ومبالغة و
وصريع كل هوى صريع هوان اي مصروع كل هوى ومقتوله مصروع الهوان والحقا
رة يعني ان غلب عليه الهوى وصرعه يغلب عليه الهوان والمذلة فيصير مستقبحا ومستنكرا وههنا
تقديم المبتدأ على الخبر واجب لكونهما متساويين ويصبر بالنصب معطوف على ان يصبر على المحن
بالكسر الميم وفتح جمع محنة والبليات التي ظهرت عليه في طريق العلم قبل خزائن المنى جمع منية و
وهي المقصود على قناطير المحن القناطير جمع قنطار بكسر القاف وهو المال الكثير اذا اطلق
واذا اضيف الى شيء فالكثير منه يعني ان خزائن المقاصد مشتملة على المحن الكثيرة فيجب اذا ان يحصل
المقاصد لابد له ان يصبر على المحن الكثير وانشدت اي قرات على هذه الابيات التي تاتي فيما بعد
وقيل انه لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه هذه جملة معترضة ابتداء البيان صاحب الشعر الا لا تنال العلم الا بستة
الا حرف تنبيه اي تنبه واعلم انك لا تنال العلم ولا تحصل به الا بستة اشياء سانبيك اي سأخبرك

الابيات تنبيه

الا لا تنال العلم

عن مجموعها ببيان ذكاء مجرور على انه بدل من ستة ويجوز الرفع والنصب ايضا وهو سرعة
الفطنة وحرص على تحصيله واصطبار على محن وبليات وبلغة بضم الباء وكون اللام اي كفاية
من القوت بحيث لا يحتاج في امر الرزق الى الغير فان الاحتياج يشوش القلب فلا يمكن تحصيل
العلم وارشاد استاذ اي دلالة استاذ على وجه القلوب وطول زمان اي لابد من طول زمان حتى
تحصل العلم لانه مقدمات ومبادي كثيرة لا تحصل في ادنى الزمان واما اختيار الشريك
فينبغي ان يختار المجد اسم فاعل من اجد يجد اي يقدم الساعي والورع بفتح الواو وكسر الراء صفة
مشبهة اي المتعفف عن الحرام وصاحب الطبع المستقيم ويفر منصوب على انه مفعول على
يختار من الفرار من الكسلان صفة مشبهة من التكاسل والمعطل اسم مفعول بالفارسية
بي كار والمكثار صيغة مبالغة الفاعل من الكثرة اي كثير الكلام والمفسد اي اهل الفساد والفتان
اي اهل الفتنة كما قيل عن المرء لا تسأل وابصر قرينه اي لا تسأل عن حال المرء بانه صالح او طالح وا
انظر قرينه ومصاحبه حتى تعلم حاله فان القرين بالمقارن يقتدي اي يتبع بالمقارن في احوا
له وافعاله وهو بالمقارن متعلق بيقتدي قدم عليه لرعاية القافية فان كان ذا شر

فجية سرعة انتقال يستقيل بيان جواب سؤال كانه قيل لما ذا ينتقل اذا اقترن بالقرين

فاجابه اذ الكلام فى الشرير فساد فيصده عن العقل بسرعة قبل ان يؤثر شره فى ذلك فتعمل

بعله فقوله سرعة منصوب بنزع الخافض وفى الشرح فجانبه اى باعد بسرعة وان كان

ذا خير فوازنه تهتدى قوله فقارنه امر حاضر وتهتدى جوابه واتى بالياء والقياس بان

او يسقط باؤه علامة الجزم رعاية للقافية يعنى اذا كان القرين ذا خير فصاحبه كى تهتدى

لان الصحبة مؤثرة ويؤثر قبل اثارة ومنافعها وفى بعض الشرح فقارنه والمعنى ظاهر

وانشدت على صيغة المتكلم من الافعال اى قرات هذا الشعر عندكم لا تصحب الكسلان فى حالاته

اى لا تقارن الكاسل فى حالته وافعاله كم صالح بالخيرة اى صالح بفساد آخر اى بفساد غيره يفسد

بسبب آخر والياء فى بفساد آخر متعلق بقوله يفسد بان فساده يؤثر فى وجوده بسبب الصحبة وقوله

عدوى البليد الى الجليد سريعة العدوى بفتح العين وسكون الدال السراية والبليد الاحمق و

والجليد بفتح الجيم قوى الفهم يعنى سراية بلادة البليد الى العالم العاقل سريعة كالجمر يوضع

فى الرماد فيخمد اى كالجمر الذى يوضع فى الرماد فينطفى فى عقبه فكان الجمر اذا وضع فى الرماد

عدوى البليد الى الجليد

فى غيره بحسب الجمع

صار خا

يهود قوم موسى
بلغة [illegible]

نصارى قوم عيسى
بلغة الرومية

ابواه

كل مولود يولد على فطرة

فى الذكاء للجليد اى اقترن بالبليد يصير بليدا بسبب الصحبة المؤثرة فالشاق محذوف وفى كالجمرة

جعله توضع فى الرماد صفة الجمر على طريقة قوله كمثل الحمار يحمل اسفارا وقال النبى صلى الله عليه وسلم

كل مولود يولد على فطرة اى على خلقة الاسلام والفطرة الخلقة الا ان ابواه منصوب على انه اسم

ان على لغة من يجعل اعراب التثنية فى حال النصب بالالف كما فى حالة الرفع يهودانه اى يجعلانه

يهوديا وينصرانه اى يجعلانه نصرانيا ويمجسانه اى يجعلانه مجوسيا الحديث مرفوع على

انه فاعل فعل محذوف اى تمم او منصوب على انه مفعول لفعل محذوف اى

اقرأ الحديث الا انا ما اطلعت بقية الحديث فثبت بهذا الحديث ان الصحبة مؤثرة والفطرة

الخلقة التى خلق الله تعالى الناس عليها سالمة عن الفساد والشقاء وبقا فى الحكمة

بالفارسية با يهود يهودى بود با زيد يعنى ان المصاحب للسوء سوء من الجيد السوء والكونه

مناهضرا يعتقد ان بلى الله الصمد الباء للقسم اى بحق الله تعالى وتقدس يا زيد ا

مرد ترا سوا هم اى للمصاحب للسوء باتى بين الاجانب عمل الجحيم يا زيد كوكه ناباى يفهم

اى تجد المصاحب المصاحب الصالح تجد بسببه جنات النعيم وقيل هذا المعنى

الحديث

شعر اذا كنت تبغى اى تطلب العلم واهله او شاهدا يخبر عن غائب اى غاب عن عملك فا

فاعتبر الارض باسمائها اى الارض اذا كانت ذات زرع فاسمها القبيعة واذا كانت ذات اشجا

ر فاسمها الجنة ولو كانت خالية بلا ذات شوكة فهى الارض السبخة واذا قال الرجل

انى جيعة يعرف ان له ارضا ذات زرع واذا قال انى جنة يعرف ان له ارضا ذات اشجار

فاعتبار الاراض التى كانت غائبة عن العيون ومعرفتها باسمائها التى كانت بمنزلة الحاضر

وهى شاهدة عليها اى فاعتبر الارض مع اسمائها علامتها المسموع كيف تخبر علامتها المعنوية

التى بمنزلة الحاضر عن البلاد والمعنوية التى هى غائبة عن الابصار مثل الطف هو

انها فى مائها وزرعها وكثرة فواكهها علامة دالة على ان تلك الارض طيبة حسنة

واعتبر الصاحب بالصاحب يعنى كما ان اعتبار الارض ومعرفتها باسمائها كذلك يعتبر الصاحب ويعرف حاله

بمعرفة حال صاحبه ان عالما فعالم وان جاهلا فجاهل فصل فى تعظيم العلم واهله اعلم

بان طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به الا بتعظيم العلم واهله وتعظيم الاستاذ وتوقيره

عطف تفسير للتعظيم قيل ما وصل من وصل ما نافية ومن فاعل وصل وحذف المفعول

واذا كانت ذات نخل وبطيخ فاسمها البستان صح

فاعتبر الارض

تعظيم العلم

للتعظيم والمفعول

للتعظيم والمفعول ما وصل الى اصل مطلوبا اى مطلوبا كان الا بالحرمة اى باحترام الاستاذ

والعلم وغيرهما مما له مدخل فى تحصيل مط وما سقط ما نافية ايضا من سقط ما سقط

الساقط عن مرتبته العالية الا بترك الحرمة والتعظيم وقيل الحرمة خير من الطاعة الا

ترى ان الانسان لا يكفر بالمعصية وانما يكفر بترك الحرمة بان ترك حرمة امر الله تعالى و

تهييرا لا تخففه واستهانه فالاستخفاف والاستهانة كفر محض ومن تعظيم العلم تعظيم المعلم

وابيه هذا المعنى بقوله قال على كرم الله وجهه انا عبد من علمنى حرفا واحدا ان شاء باع وان شا

استرق اى جعله رقيقا واسيرا لاحترمه فى بابه وهذا كمال التعظيم وقد قال صلى الله عليه وسلم

من علم عبدا اية من كتاب الله تعالى فهو مولاه وقد انشد شعر على صيغة المجهول قيل انشد امير

المؤمنين على كرم الله وجهه فى ذلك اى فى تعظيم الاستاذ رايت احق الحق حق المعلم اى ان احق متعلقات ال

الراى الثانى صفة لكن قدم على الموصوف لاقل اى علمت ان احق المعلم اشد تحقيقا من سائر

الحقوق واوجبه بالنصب معطوف على احق الحق حفظا على كل مسلم اى وعلمت ان المعلم

اشد وجوبا حفظه على كل مسلم لقد حق الذى موطئة للقسم اكرم بتشديد [illegible] اى ينبغى ا

ووجب صح

[illegible]

انا عبد

شعر اذا كنت تبغي اي تطلب العلم واهله او شاهدا يخبر عن غائب اي غاب عن عملك ...

فاعتبر الارض بسمائها اي الارض اذا كانت ذات زرع فاسمها القيعة واذا كانت ذات اشجار

... الارض السبخة واذا قال الرجل

واذا كانت ذات نخل ... رقلمها وبطيخ فاسمها البستان صح

اهل ...

فاعتبار الا ...

وهي شاهدة عليها اي فاعتبر الا ...

التي بمنزلة الحاضر عن البلاد والشخص الذي هي غائبة ...

انها فقد في نباتها ونخاتها او كثرة فواكهها علامة ذا التعلق ان تلك الارض طيبة

واعتبر الصاحب يعني كما ان اعتبار الارض ومعرفتها بالنباتها كذلك يعتبر الصاحب ويعرف حاله

بمعرفة حال مصاحبه اذ عالما فعالم وان جاهل فجاهل فصل في تعظيم العلم واهله اعلم

بان طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به الا بتعظيم العلم واهله وتعظيم الاستاذ وتوقيره

عطف تفسير للتعظيم قيل ما وصل من وصل ما لاقية وهو فاعل وصل وحذف المفعول

تعظيم العلم

فاعتبر الارض

للتعظيم والفقه

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم

الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب
دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم

للتعظيم وللفقه ما وصل الى اصل مطلوبه اي مطلوب كان الا بحرمة اي باحترام الاستاذ

قال ... العرف ... وعشرة شاة للاضحية واثنا عشر ... المعارة

... قيد اي لطلب لغا الخيرات

... موضع كم عند قرب ...

قال ...

الشـ ...

وهي اذا ال ...

... ولسانه في الاستخفاف والاستهانة كفر كفر وما التعظيم ... لعلم

... تعظيم قال علي كرم الله وجهه انا عبد من علمني حرفا واحدا ان شاء باع وان شاء

جعلني رقيقا واسترق اي خدمة في بابه وهذا كمال التعظيم وقد قال النبي عليه السلام

عبد اي ينتمي من علمه اياه ... فهو مولاه وقد انشد شعرا على صيغة الحجة قبل ... امير

المؤمنين علي كرم الله وجهه في ذلك اي في تعظيم رأيت احق الحق حق المعلم اي احق متعلقاته

الرائب لانه صفة لكنه قدم على المقصود الاول اي علمت ان احق المعلم اشد حقيقة من سائر

الحقوق واوجبه بالنصب معطوف على احق الحق حفظا على كل مسلم اي وعلمت ان المعلم

لقد وجوبا حفظه على كل مسلم لقد حق اللام موطئة للقسم ثبت ... ان يهدى ا

ووجب صح

لقد حق

انا عبد

شعر اذا كنت تبغى اى تطلب العلم واهله او شاهدا تخبر عن غائب اى غاب عن عملك فاد
فاعتبر الارض باسمائها اى الارض اذا كانت ذات زرع فاسمها القبيعة واذا كانت ذات الشجا
ر فاسمها الجنة واذا كانت خالية بلا ذات شوكة فهى الارض السبخة واذا قال الرجل
الى صيقة يعرف ان له ارشادا ان زرع واذا قال ارض جنة يعرف ان له ارض ذات ثمار واشجار
فاعتبار الارض التى كانت غائبة عن العيون ومعرفتها باسمائها التى كانت بمنزلة الحاضر
وهى شاهدة عليها اى فاعتبر الارض مع اسمائها علامتها المسموعة كيف تخبر علامتها المسموعة
التى بمنزلة الحاضر عن البلاد والمسموعة التى هى غائبة عن الابصار مثل الطوق هو
انها فقدت مائها ورخائها وكثرة فواكهها علامة الدلالة تلك الارض لطيبة حسنة
واعتبر الصاحب بصاحبه كما ان اعتبار الارض ومعرفتها باسمائها كذلك يعتبر الصاحب ويعرف حاله
بمعرفة حال صاحبه اذ عالما فعالم وان جاهلا فجاهل فصل فى تعظيم العلم واهله اعلم
بان طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به الا بتعظيم العلم واهله وتعظيم الاستاذ وتوقيره
عطف تفسير للتعظيم قيل ما وصل من وصل ما نافية وهى فاعل وصل وحذف المفعول

واذا كانت ذات نخل وبطيخ فاسمها البستان صح

فاعتبر الارض

تعظيم العلم

للتعظيم وللنفع

للتعظيم وللنفع ما وصل الواصل مطلوبا اى مطلوبه كان الا بالحرمة اى باحترام الاستاذ
والعلم وغيرهما مما له مدخل فى تحصيل مط وما سقط ما نافية ايضا من سقط ما سقط
الساقط عن مرتبة العالية الا بترك الحرمة والتعظيم وقيل الحرمة خير من الطاعة الا
ترى ان الانسان لا يكفر بالمعصية وانما يكفر بترك الحرمة بان ترك احترام امر الله تعالى و
تنبيهاته
وابتعد ا
استرق ا
من علم عبدا ... على صيغة المجهول اقبل التدابير
الا منبيى على كرم الله وجهه وذلك اى فى تعظيم رايت احق الحق حق المعلم ان احقه حفظا
الرائت لانه صفة لكن قدم على الموصوف للاولى اى علمت ان احق المعلم اشد حقيقة من سائر
الحقوق واوجبه بالنصب معطوف على احق الحق حفظا على كل مسلم اى وعلمت ان للعلم
حقا وجوب حفظه على كل مسلم لقد حق اللام موطئة للقسم اكرمته ان يهدى ا

ووجب صح

انا عبد

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مدا ... عليك
الى ... فان صاحبها الله تعالى مما ... وعقاب الاخرة وبعد ...
من ارسال هذه المدية البلد ان تعطى لحامل ان كان دال قيمته الى حامل
لحامل هذه المدية ... الكلام

يهدى صيغة المجهول من الاهداء كرامة تميز اى من جهة الكرامة والتعظيم لتعليم حرف و
واحد الف درهم ظرف القدر تمييز مرفوع على انه قائم مقام الفاعل ليهدى فان من علمك هذا
تعليم القمر الى حرفا مما تحتاج اليه فى الدين اى فى امر الدين فهو ابوك فى الدين فانه روى عنه
عليه السلام انه قال خير الاباء من علمك روى انه قيل للاسكندر ذى القرنين لم تعظم استاذك
اكثر من ابيك فقال فنعم ما قال لان ابى انزلنى من السما الى الارض واستاذى يرفعنى من الارض
الى السماء انتهى ووجهه ما قال ان تعلق الروح بالبدن فى ارحام الامهات هو تنزله من عا
لم الملكوت الى عالم الكون والفساد والسبب لحدوث البدن هو الوالد واما الاستاذ فسبب
لعروج الروح الانسانى من عالم الفناء الى عالم الغائب لانه سبب للطرق الربانية وكان
استاذنا الشيخ الامام سديد الدين الشيرازى رحمه الله يقول خبر كان اى يقول دائما قال
مشايخنا يقول يفهمون اراد ان يكون ابنه عالما ينبغى ان يراعى على صيغة المعلوم الغرباء جمع
غريب من الفقهاء صفة من الغرباء اى الكائنين من الفقهاء ويكرمهم بالنصب معطوف على ان
يراعى ويطعمهم من الطعم ويعطيهم شيئا اى يتصدق عليهم بشى من ماله ولو كان قليلا

فى
ويطعمهم

يفيده

ومن توقير المعلم

يفيده التنوين فى شيئا فان لم يكن ابنه عالما يكون حافده اى ولد ولده عالما قطعا
من هذا التعظيم والاكرام للعلماء امر عظيم ويقبل مثل هذه الفائدة ومن توقير
المعلم اى لا يمشى امامه اى قدامه ولا يجلس مكانه ولا يبتدئ الكلام عنده اى عند المعلم
الا باذنه اى لا يبتدئ بالكلام عند المعلم مطلبا شيئا من الاشياء الا مطلبا باذنه
ولا يكثر فى الكلام عنده ولا يسئل شيئا عنده ملالته ويراعى اى يحفظ الوقت الذى
عينه للدرس ولا يدق الباب بل يصبر حتى يخرج الاستاذ فانه فى هذه الاشياء كل
التعظيم فالحاصل انه يطلب رضاه اى رضاء الاستاذ ويجتنب سخطه اى من سخطه و
ويمتثل امره فى غير معصية الله تعالى ولا طاعة للمخلوق اى ولا طاعة جائزة للمخلوق
فى معصية الخالق اى فى مادة يلزم ان اطاع للمخلوق فانه يعصى الخالق وهذه الجملة
بمنزلة التعليل لما قبله ومن توقيره توقير اولاده ومن يتعلق به كائنا من كان سواء كان
تعلقه بالنسب او بالسبب وكان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين صاحب الهداية يحكى
خبر كان ان واحدا من كبار ائمة بخارى كان يجلس مجلس الدرس اى عادته هكذا وكان بعد

يقوم في خلال الدرس اى في اوساطه احيانا اى اوقاتا وسئلوا عنه فيقول ان ابن
الاستاذ يلعب مع الصبيان في السكة اى في الطريق ويجيئ احيانا الى باب المسجد فاذا رايته
اى ابن الاستاذ اقوم له تعظيما للاستاذ والقاضي الامام فخر الدين الارسابندي كان ر
ئيس الائمة بمرو وكان السلطان اى سلطان زمانه يحترمه غاية الاحترام وكان اى
القاضي يقول انما وجدت هذا المنصب بخدمة الاستاذ فاني كنت اخدم الاستاذ القاضي الامام
ابو زيد على انه صفة الاستاذ اى ابا زيد كنية الدبوسي بفتح الدال وضم الباء الموحدة منسوب
على انه صفة ثانية للاستاذ يعني بخدمتي منه وجدت هذا المنصب وكنت اخدمه واطبخ طعاما
منه لا لتحصيل الاكل والانتفاع بل بمجرد التعظيم والتوقير والشيخ الامام شمس الائمة
الحلواني بفتح الحاء المهملة وسكون اللام واخره نون وهو بعض الحلوائية ونسبته الى عمل
الحلوا فيقال بهمزة بدل نون قد كان خرج من بخارا وسكن في بعض القرى اياما لحادثة
اى بسبب حادثة وقعت له واوجب خروجه من البلد الى القرى وقد زاره تلاميذه جميع التلاميذ
فاعل زاره غير الشيخ الامام القاضي منصوب على الاستثناء القاضي ابو بكر الزرنجري بفتح

ثلثين سنة يعني
خدمتي فاطبخ طعاما
صح

الزاى

الزاى المعجمة وبفتح الراء المهملة ونون ساكنة بعدها الجيم موضع ينسب اليه ابو بكر فقال
شمس الائمة له اى للقاضي حين لقيه لماذا لم تزرني اى لاى شيء لم تزرني فقال اى القاضي
كنت مشغولا بخدمة الوالدة فتعلق بخدمة الوالدة مستغرق عن زيارتك فقال شمس الائمة ترزق
العمر على صيغة المبني للمفعول والعمر مفعول ثان بالنصب اى تجعل مرزوقا بالعمر ولا ترزق
رونق الدرس اى ولا تجعل مرزوقا برونق الدرس وزينته وكان كذلك فانه كان
يسكن في اكثر اوقاته في القرى ولم ينتظم له الدرس لان الطالبين كثيرا ما يوجدون في البلاد
دون القرى فمن تأذى منه استاذه يحرم بركة العلم اى من بركة العلم ولا ينتفع به الا قليلا
اى الا انتفاعا قليلا فانتصابه على المصدرية ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما
لم يكرما اى ان المعلم او الطبيب لا يريدان الخير للمتعلم والمريض اذا لم يكونا مكرمين لانهما اذا
لم يكونا مكرمين لم يشفقا على المريض والمتعلم فلا يكونان ناصحين لهما فاصبر لدائك
ان جفوت على صيغة الخطاب طبيبها الضمير راجع الى الداء المذكور حكما باعتبار المصيبة وا
العارضة يعني ان جفوت طبيب مرضك فاصبر عليه فاوجع عليك ولا تضطرب منه وا
واقنع بجهلك ان جفوت المعلما للاطلاق اى ان جفوت معلما لا تبحث في العلم فلا تتعلم

تعظيم الاستاذ

تعظيم الكتاب

تعليم فتى جاهله وحكى ان الخليفة اى خليفة بغداد هارون الرشيد رحمه الله بعث ابنه
الى الاصمعي وهو شيخ من مشايخ العربية ليعلم العلم والادب فرآه اى الخليفة الاصمعي يوما يتو
ضأ ويغسل رجله وابن الخليفة الولد الحالي يصب الماء على رجله فعاتب الخليفة الاصمعي في
ذلك اى في عمل ابنه هكذا فقال التفصيل للعتاب انما بعثت اليك لتعلمه وتؤدبه فلماذا لا
تأمره بان يصب الماء باحدى يديه ويغسل بالاخرى اى باليد الاخرى رجلك فهذا في
بيان ان التعظيم لازم ومن تعظيم العلم تعظيم الكتاب الذي يطالعه ويقرأ منه فينبغي
هذا تفريع لبيان كيفية التعظيم الكتاب لطالب العلم ان لا ياخذ الكتاب الا بالطهارة اى بالو
ضوء وحكي هذا تايد لهذا المعنى عن الشيخ الامام شمس الائمة الحلواني رحمه الله انه قا
ل انما نلت هذا العلم بالتعظيم فاني ما اخذت الكاغذ الا بالطهارة وان الشيخ الامام شمس الائمة
السرخسي كان مبطونا اى مبتلى مرض البطن وكان يكرر اى درسه الذي يطالعه حذقا للعلم
به بقرينة المقام في ليلة فتوضأ في تلك الليلة سبع عشرة مرة لانه كان لا يكرر الا بالطها
مطلب
رة وهذا اى بيانه بهذا انه لان العلم نور والوضوء نور فيزداد نور العلم به اى بالوضوء
لان النور اذا انضم الى النور يضاعف النور ومن التعظيم الواجب ان لا يمد الرجل الى الكتا

لانفيه

لان فيه نوع الاستخفاف ويضع كتب التفسير منصوب بالعطف على ان لا يمد فوق سائر الكتب شيئا
آخر من محبرة وغيرها لان فيه استخفافا ايضا وكان استاذنا الشيخ الاسلام برهان الدين
رحمه الله يحكي عن شيخ من المشايخ ان فقيها كان وضع المحبرة اى وعاء المداد على الكتاب
فقال اى الشيخ له اى للفقيه بالفارسية برنيابي لفظ برهم بمعنى الفاكهة والمراد
النفع اى لا تجد النفع من علمك وكان استاذنا القاضي الاجل فخر الاسلام المعروف بقاضي
مطلب
خان يقول ان لم ترد بذلك اى بوضع المحبرة على الكتاب الاستخفاف اى عده خفيفا حقيرا فلا
بأس بذلك اى بوضعها والاولى الاحتراز عن مثله ومن التعظيم اى من تعظيم الواجب
ان يجود كتابة الكتاب اى يجعل خطه جيدا غير ردي ولا يقرمط القرمطة دق الكتابة اى لا يجعل
الكتابة دقيقا غير جلي ويترك الحاشية التي يقرمط فيها غالبا الا عند الضرورة التي
اقتضت ان يكتب اطراف الكتاب في تكثيرها ورأى ابوح رحمه الله كاتبا يقرمط في الكتاب فقال
اى ابوح لا تقرمط خطك ان عشت بصيغة الخطاب شرط مجزوم او مرفوع لكونه شر
طه ماضيا وان مت بضم الميم تشتم على صيغة المبني للمفعول يعني يشتمك من يقرأ منه

[illegible]

قوله لما لم يقض ما امره
قوله ما امره الله باسره
حمل لما يقض ما امره على
نفي الايجاب الكلي المعادي
للسلب الجزئي ثم حمله
صاحب الكشاف عليه
ولم يحمله على السلب
الكلي لعدم صحته
اذ ما من انسان
الا وقد قضى امثال ما
كلا وجه لما نقله بعض
العلماء انما امره شيئا
ما امره فيكون سلبا
لقضاء امره اعني
سلبا كليا فيكون
العدم في الانسان
المانع عن التفريح

يعني هذا التعبير من المص اذ انتعجت بكسر الشين وسكون الخاء على صيغة الخطاب اذا
هرق بشيء او ضعف بعده قدرت على قلة الفعل لانك تتألم من قرائته فتندم وحكي عن الشيخ
الشيخ الامام مجد الدين الصرخكي انه قال ما قرمطنا ندمنا ما موصولة في المواضع الثلاثة
والعائد محذوف اي الذي قرمطناه وقصناه او مصدرية اي مدة دوام قرمطتنا في الكتابة
ندمنا بان تفوح لماذا فعلت تلك او وما انتخبت ندمنا اي الذي انتخبناه ندمنا او مدة دوام
انتخابنا والتحصل تاتلمنا لانه كثيرا ما يحتاج الى التفصيل وما لم نقابل اي الكتاب الذي
لم نقابله مع كتاب اخر صحيح ندمنا لان هذه الاشياء مضرة للمطالعة ومخلة لفهم مقصودها
وينبغي ان يكون تقطيع الكتاب اي قطعته مربعا لدفع التراق فانه تقطيع ابو ح رحمه الله
وهو ايسر اي واسهل لانه ايسر للرفع من محله والوضع في محله مع المطالعة وينبغي ان

مطلب

لا يكون في الكتاب شيء من الحمرة فانها صنيع الفلاسفة اي مصنوعهم ومخترعهم لا
اي الاحمر
لا صنيع السلف ومن مشايخنا من كره استعمال المركب الاحمر ولعله انما كرهه للعلة ا
السابقة او لكراهة لونه ومن تعظيم العلم تعظيم الشركاء الذين شاركهم في طلب العلم و

الشفقة بحرقة القلب [illegible]

والدرس

حكمة

اوللوصول [illegible]

والدرس ومن يتعلم منه يعني الاستاذ والتملق اي التودد والتلطف مذموم في جميع
الافعال والاحوال الا في طلب العلم فانه اي فان طالب العلم ينبغي ان يتملق لاستاذه وشركائه
ليستفيد منهم وينبغي لطالب العلم ان يستمع العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة قال مجاهد
الحكمة هي القران والعلم والفقه ومقاتل انها تفسر في القران باربعة اوجه فتارة بمو
اعظ القران واخرى بالفقه من عجائب الاسرار ومرة بالعلم والفهم واخرى بالنبوة وان سمع
اي للوصول شيئا عن معنى الشرط مسئلة واحدة وكلمة واحدة الف مرة قيل من لم يكن
لفطانة
تعظيمه للمسئلة عند الاستماع بعد الف مرة كتعظيمه في اول مرة فليس من اهل العلم
لان العلم معظم ومشرف في جميع الاحوال والاوقات في وقت دون وقت فمن قصر في
تعظيمه في بعض الاحيان ولم يعظمه غاية التعظيم فهو ليس باهل العلم الا من وجد لذة العلم
وعلم قدره وتجبر لا يستطيع ان لا يعظمه وينبغي لطالب العلم ان لا يختار نوع علم بنفسه
اي بذاته من غير ان يشاور استاذه بل يفوض امره في التعلم الى الاستاذ فان الاستاذ اعاد
ذكره تلذذا او تبركا قد حصل له التجارب جمع تجربة في ذلك اي في اختيار نوع العلم
فكان اعرف بما ينبغي من انواع العلم لكل احد من افراد الطالبين وما يليق بطبيعته

حكمة

والدرس ومن يتعلم منه يعنى الاستاذ والتملق اى التودد والتلطف مذموم فى جميع
الافعال والاحوال الا فى طلب العلم فانه اى فان طالب العلم ينبغى ان يتملق لاستاذه وشركائه
ليستفيد منهم وينبغى لطالب العلم ان يستمع العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة قال بعضهم
الحكمة بى القـ
اعط القرآن
ان للوصل
لفظاته
تعظيم الـ
لان العلـ
تعظيمه
وعلـ
اى يتا
ذكره
وكان

ومنها ان يصلح ذات البين من المسلمين قال عليه السلام الا اخبركم بافضل من درجة
الصلوة والقيام والصدقة قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين وكان عليه السلام
جالسا فضحك حتى بدت ثناياه فقال عمر يا رسول الله ما اضحكك قال رجلان من امتى جثيا
بين يدى رب العزة فقال احدهما يا رب خذ مظلمتى من هذا فيقول الله تعالى اعط
من حسناته شيئا قال يا رب فليحمل عنى من اوزارى ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
ذلك يوم يحتاج الناس الى ان يحمل عنهم من اوزارهم قال فيقول الله للمظلوم
ارفع فانظر الى الجنان فينظر فيقول يا رب ارى مدائن من فضة وقصورا من ذهب
لاى نبى هذا او لاى صديق او لاى شهيد قال الله تعالى لمن اعطى الثمن قال يا رب ومن
يملك ذلك قال انت تملكه قال بماذا يا رب قال بعفوك عن اخيك قال
يا رب قد عفوت عنه قال الله تعالى فخذ بيد اخيك فادخله الجنة قال عليه السلام
اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين المؤمنين هكذا فانه
ليس بكذاب من اصلح بين الاثنين
خزانة

بما يقتضيه ما امره

يعنى هذا التعبير من المصنف اذا انتخبت بكسر الشين وسكون الخاء على صيغة الخطاب اذا
حرقت بشىء او ضعف بصرك قدرت على قلة الفعل لانك تتألم من قراءته فتندم وحكى عن
الشيخ الامام مجد الدين القرشى انه قال ما قرمطنا ندمنا وما موصولة فى المواضع الثلاثة
والعائد محذوف اى الذى قرمطناه ندمناه او مصدرية اى مدة دوام قرمطنا فى الكتابة
ندمنا لانا نقول لماذا فعلنا كذا وما انتقيت ندمنا اى الذى انتقيته ندمنا او مدة دوام
انتقاءنا ولم نختصر ندمنا اذ كثيرا ما نحتاج الى التفصيل وما لم نقابل اى الكتاب الذى
لم نقابله مع كتاب اخر صحيح ندمنا لان هذه الاشياء مضرة لطالب العلم ومخلة لنفعهم
وينبغى ان يكون تقطيع الكتاب اى قطعه مربعا فانه تقطيع ابو حنيفة رحمه الله
وهو ايسر اى اسهل الى الرفع من محله والوضع فى محله والمطالعة وينبغى ان
مطلب
لا يكون فى الكتاب شىء من الحمرة فانها صنيع الفلاسفة اى فعلهم ومختارهم لا
اى الاحمر
لا صنيع السلف ومن مشايخنا من كره استعمال المركب الاحمر ولعله انما كرهه للعلة
السابقة اى كراهة لونه ومن تعظيم العلم تعظيم الشركاء الذين شاركهم فى طلب العلم و

والدرس

يحقق هذا التعبير من المصنف اذ انه عبر بكسر الشين وسكون الفاء على صيغة الخطاب اذا

هرق بشيمة وضعف بصره قدرت على ذلك الفعل لا اتل تتألم من قراءته فتندم وحكي عن الشيخ

الشيخ الامام مجد الدين القرشي انه قال اما قسمنا

والعائد محذوف اى الذى قرمطنا

نتدمنا بان التقوح لاذا قعلنا تسكر اوه

انتهايات والحتصل بان تنتقل الادب كثيرا

لم تقابله مع كتاب آخر صحيح ثلثة

وينبغي ان يكون تقطيع الكتاب اى

وهو ايسر اى واللذ لانه ايسر الى الـ

مطلب

لا يكون في الكتاب شئ من الحمرة فا

لا صنيع السلف ومن مشايخنا من كـ

السابقة اى كراهة لونه ومن تقـ

ستارتهم في طلب العلم و

والدرس

قوله لا ينقض ما امر

قوله ما امره الله باشره حمل لما يقضنا ما امسكه نفع الايجاب الكلى المتادرت للسلب بجزئه كما حمله صاحب الكشاف عليه ولم يحمله على السلب الكلى لعدم صحته اذا ما فقا انتفا ○ الا وقد قضى امثاله اما فلا وجه لما قبله بمكن المراد بما امره شيئا ما امره فيكون سلبا لقضاء امرنا على سلبا كليا فيكون الكلام في الانسان المانع في التفريح

التشفق بحة القلب ... والولادة

والدرس ومن يتعلم منه يحقق الحاذق والتملق اى التودد والتلطف مذموم في جميع

الافعال والاحوال الا في طلب العلم فانه اى فان طالب العلم ينبغي ان يتملق لاستاذه وشركائه

ليستفيد منهم وينبغي لطالب العلم ان يستمع العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة قال مجاهد

قل نا انها تعترض في القرآن لا نعقة اوجه فتارة يقوم

رة مرة بالعلم والفهم في اخرى بالنبوة وان سمع

مسئلة واحدة وكلمة واحدة الف مرة قيل من لم يكن

مرة كتعظيمه في اول مرة فليس من اهل العلم

ال والاوقات يبتني وقت دونه وقت تقصر في

التعظيم فتوليني باهل العلم الامه وجدلته الظم

له وينبغي لطالب العلم ان لا يختار نوع علم بنفسه

يفوض امره في التعلم الى الحاذق فان الاستاذ اعاد

تجارب جمع تجربة في ذلك اى في اختيار نوع العلم و

وكان اعرف بما ينبغي من انواع العلم لكل احد من افراد الطالبين وما يليق بطبيعته

حكمة

اول الواجب [illegible]

لا يحتاج ونقصانا

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اليوم الغد فلا في علمت اوضم باب يزرالذي

يزرع فيه في مزرعة الكلب لمسجد المغل والتولية لهذا المزرعة لمحمد با الياس والمزرعة في موضع

زلنج فوق مزرعة محمد با الياس لاولاد ازخنج ان كانوا احياء والا فلبيت المال على اهل

قرية بلخل والبيت الاعلى والمغل يسمى بلتا عجم قش والاصطبل لمحمد با الياس لاعطاء

اولاد ازخنج والشجرة التى في موضع طرطيل شجر الجوز اطول الاشجار

فوق شجر الكمثرى لمسجد الاعلى لسراجه والطنجير الكبير لصدقة على

عادة القرية بعد موتها والامتعة التى هي تكون للنساء والاحلاق

فقد وهبت لمحمد با الياس والتولية على عهدة محمد با الياس من الامه بعد لا

والشجرة الجوز في موضع غزح يحمل لقاضي

بعد قضا العدا على الاشيعة

لمحمد با الياس لاعطاء

البيت السمانة

بخولته بنت خلم

والمزرعة التى في موضع الكلب وزنج فقد وهبت بنت ارخم يا يا لمحمد با الياس هبة صحيحا

محمد وصي محمد با الياس على اولاد ازخنج هكذا على الحكم الشرع بحيلة الاجازة

لأن الطبائع مختلفة فمن الطبائع ما يليق به الفقه ومن الطبائع ما يليق به ا
العلوم العربية او غيرها فلا بد من استاذ يعلم طبيعة المتعلم ويعلم من انواع العلوم ما
يليق بطبيعته وكان الشيخ الامام الاجل الاستاذ شيخ الاسلام برهان الحق والدين
رحمه الله يحكي خبر كان كان طلاب العلم في الزمان الاول يفوضون امورهم في تعلم العلم الى استا
ذيهم متعلق بيفوضون وكانوا يصلون الى مقصودهم ومرادهم والآن كانوا يختارون
لفظ الآن ظرف متعلق على انه مفعول فيه ليختارون قدم عليه اهتماما بانفسهم اى بغير ا
انضمام رأي الاستاذ فلا يحصل مقصودهم كائنا من العلم والفقه لانهم لا يدرون اى ا
العلم انفع لهم واى علم يليق بطبيعتهم فلا يهتدون الى المطلوب وكان يحكي ان محمد ابن
اسمعيل البخاري رحمة الله عليه كان بدأ بكتاب الصلاة على محمد بن الحسن الجار وا
والمجرور اعني على محمد متعلق ببدأ على تضمين معنى القراءة اى بدأ بكتاب الصلاة قارئا
على محمد بن الحسن المشتهر بالامام الرباني من الائمة الحنفية فقال اى محمد بن الحسن
له اى لمحمد بن اسمعيل اذهب وتعلم علم الحديث لما اى لان ذلك العلم اى علم الحديث اليق
بطبعه اى بطبع محمد البخاري وطلب علم الحديث عطف على مقدر اى فذهب وطلب فصار فيه

اى في

كتاب معتبر

اى في علم الحديث مقدما على جميع ائمة الحديث يعني صار مقدمهم ومقتداهم فجمع كتابا
معتبرا بين الناس بعد كتاب الله تعالى مسمى بالحديث البخاري وينبغي لطالب العلم ان لا
يجلس قريبا من الاستاذ اى اليه لان من اراد التعلم بالقرب يكون يفضي الى عند السبق بحذق
المشاق اى عند تعلم السبق بغير ضرورة يقتضيه بل ينبغي ان يكون بينه وبين الاستاذ قدر قوس
اى مقدار طول القوس فانه اى كون ما بين المعلم والمتعلم مقدار القوس اقرب الى التعظيم الا
خلاق الذميمة اى عن الاخلاق التي تعد الشرع مذمومة فانها اى تلك الاخلاق كلاب
معنوية اى مشبهة بحسب المعنى بالكلاب الصورية فكما ان الكلاب يؤذي من يقاربه كذلك
الاخلاق تؤذي صاحبه ومن يقاربه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الملائكة بيتا
فيه صورة او كلب او جنب في التصنيف بان الاخلاق الذميمة التي هي كلاب معنوية تنافي
حتى يمر عليه وقت الصلاة مفروضة
وتنفر عنه الملائكة ولا يدخل خلقه في بيته وانما يتعلم الانسان بواسطة الملك اى والحال انما يتعلم
المراد بالبيت القلب
الانسان بواسطة القاء الملائكة فظهر ان من كان صاحب الاخلاق الردية لا يمكنه اقتباس العلوم

اى ملائكة الرحمة و
واما الملائكة الذين يكتبون
اعمال العباد فلا يفترقون
بهذه الاشياء بل ابدا في
مواقع الخير والشر

والاخلاق الذميمة تعرف في كتاب الاخلاق وكتابنا هذا لا يتحمل بيانها لان المقصود من
هذا الكتاب بيان طريق التعليم والتعلم وبحث الاخلاق خارج عن هذا المقصود وخصوصا
نصب على المصدرية اي اخص خصوصا عن التكبر متعلق بمقدر اي يحترز اي ينبغي لطالب العلم
ان يحترز عن الاخلاق الذميمة خصوصا عن التكبر ومع الكبر لا يحصل العلم لان العلم يستدعي
التواضع لمن يعلمه والكبر ينافيه قيل العلم حرب للمتعالي كالسيل حرب للمكان العالي الحرب
بمعنى العدو قال صاحب القاموس رجل حرب عدو ومحارب حرب والانثى بلا هاء انتهى و
والمعنى ان العلم عدو محارب للمتكبر المختال لا يجتمع معه في محل واحد لما ذكرنا انفا كان ا
السيل عدو للمكان العالي لا يجتمع معه بل اذا اصاب قيل يزيل ويقلعه بجد لا بجد كل مجد هل
جد بلا جد بمجد الجد الاول في المصراع الاول بفتح الجيم بمعنى البخت والدولة والثاني بكسر
الجيم بمعنى الجهد والسعي وفي المصراع الثاني على هذا الترتيب ايضا يعني كل المجد والعظمة
بفضل الله تعالى وتقديره لا بالجهد والسعي ولكن لا بد من اقتران الطلب والسعي حتى يظهر

خصوص

مطلب

بجد

فضل الله

فضل الله تعالى على جري عادة الله تعالى كما يشير عنه قوله فهل جد بلا جد بمجد استفهام ا
انكاري يعني لا يكون الجد بلا اقتران الجهد والسعي لجد فكم عبد يقوم مقام حر يعني
كثير من العبيد يقومون مقام حر في الرتبة والشرف بفضل الله تعالى المقارن بالجهد والسعي
وكم حر يقوم مقام عبد في الدناءة والرذالة لعدم جده وسعيه المستتبع بفضل الله تعالى
فصل في الجد والمواظبة اي المداومة والهمة ثم لا بد من الجد والمواظبة والملازمة
لطالب العلم واليه اي الى لزوم هذه المعاني لطالب العلم الاشارة في القرآن فوجه الاشارة مبتداء
اي المشار اوذو اشارة في القرآن فوجه خبر مبتداء والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
ومعناه على قول التفصيل والذين جاهدوا في طلب العلم لنهدينهم سبل العلم به قيل
في هذا المعنى من طلب العلم وجد اي اجتهد وسعى سعيا جليلا وجد اي وجده وصادفه
ومن قرع الباب اي باب المقصود ولج اي اقدم فيه ولج اي دخل فيه ووصل مقصوده
وقيل بقدر ما تتعنى من العناء وما مصدرية اي بقدر اطيابك العناء تنال ما تمنى اي تصل
ما تمناه وتبتغيه قيل يحتاج في التعلم والتفقه الى جد الثلاثة المعلم بالجر على انه بدل من
الثلاثة ويجوز النصب والرفع ايضا والمتعلم والاب ان كان اي الاب في الحياة جميع حتى يعني

المواظبة

من قرع الباب

ان كان حيا الابد حيدا وسفيه في تحصيل العلم انشدني قراءة على شعر الشيخ الامام الاجل الاستاذ محمد بن الدين الرازي رحمه الله للشافعي يعني شعرا قال الشافعي شعر الجد يدني اي يقرب كل امر نصب على انه مفعول يدني شاسع اي بعيد فالجد يفتح كل باب مغلق اي الاجتهاد يفتح ابواب المرادات التي اغلقت ومنعت وصعب فتحها واحق خلق الله اي اليق مخلوق الله تعالى بالهم اي بهم وحزن له على ان الهم مصدر مجهول قوله احق مبتداء وخبره قوله امراء اي رجل ذو همة ذو قصد وسعي في المعارف والعلوم يبلى اي يجعل مبتلا بعيش ضيق من صنوف مبتلا بمضايقة العيش في الالم والجاهلون في وسعة ونعم فهو جدير بزيادة رزقه وحزن له ومن الدليل خبره مقدم على القضاء اي على قضاء الله تعالى وحكمه بؤس اللبيب البؤس بضم الباء وسكون الهمزة الشدة وهو مرفوع على انه مبتداء مؤخر وطيب عيش الاحمق لانه لو كانت الدنيا بحيل الفتى لوجدتني بنجوم اقطار السماء تعلقي لانه لو لم يكن بقضاء الله تعالى وحكمه بل بالنظر والعلم والكمل لكان الامر بالعكس ولكن كذلك قطرت لانه قضاء الله تعالى على الحكمة اللائقة الفائقة لكن من رزق الحجى اي العقل

حرام

البؤس

حرم من الغنى اي لكن من رزق بالعلم حرم من الغنى وهذا حكم الاكثري لا كلي لوجود الاغنياء من الصحابة والتابعين وغيرهم من العلماء ضدان مفترقان اي تفرقا اي ضد يفترقان اي تفرق اي تفرقا كاملا قلفظة اي تفرق منصوب على المصدرية باعتبار دلالته على معنى الكمال مثل مررت برجل اي كامل في الرجولية وانشد بعض على صيغة المبني للمفعول للمتكلم وحده اي قرئ على بعض الشعر لغيره اي لغير الشافعي عبت صيغة الخطاب الفتى فقيها مناظرا اي باحثا وفتشنا فهما بمعنى نظر لا بمعنى افراد يقعون لحلة بالمسائل الدينية بحر بل نزاهة حبه فيها اي وقت بغير عناء مدعاة بتقسي والعناء بفتح العين المهملة المشقة والتعب اي عبت ان تصير فقيها مناظرا بغير مشقة وكيف شيئا نوع من الجنون وللجنون فنون اي انواع واقسام فهذا يجنون لان علم الفقه من المطالب العالية والمطلوب اذا اشتد علوه اشتد شانه فمن اراد تحصيله بغير عناء فهو مجنون وقد وليس اكتساب المال دون مشقة اي تعب وزاحمه مشقة تتحملها فعل مضارع من باب التفعل حذف احدى التائين تحملها والجملة صفة لمشقة وفي بعض النسخ تحملها

على صفة المال مع كونه رذيلا خسيسا اذ يملكه الاخسة فكيف يحصل العلم بلا الكسا
مع كونه من اعلى الامور واشرفها قال ابو الطيب شعر ولم ار في عيوب الناس عيبا اى
ما عرفت في عيوب الناس عيبا فعيبا مفعول لم ار ولا يقتضي لمفعول الثاني لان الر
الرؤية ههنا بمعنى المعرفة فلا يقتضي للمفعول الثاني في موضع القادرين على التمام الكاف
ههنا في محل النصب على انها صفة عيبا اى مماثلا بنقص الرجال الذين قدروا على
اتمام شئ فلا يتمونه بل يتركونه ناقصا مثلا يقدرون على اتمام علم من العلوم لو
ارادوا اتمامه لكن لما لم يريدوه فهو اعيب من العيوب ما رأيت مثله نقص ولا بد للطالب
من سهر الليالي كما قال الشاعر بقدر الكد اى بقدر الكد والمشقة فاللام عوض عن
المضاف اليه او تعوق عنه الاضافة على المذهبين و الجار و المجرور متعلق بقوله تكتسب المعالي
اى المقامات العالية ومن طلب العلى سهر الليالي يعني كان اكتساب المعالي بقدر الكد
لزم لمن طلب العلى سهر الليالي اى التيقظ والانتباه في الليالي لان السهر ضد النوم ا
الذي تعمل في طلب العلم تروم العز ثم تنام ليلا اى تطلب انت العز اى القوة و الغلبة

في العلوم

في العلوم وغيرها ثم تنام الليل كله او بعضا فيه مناقضا قيل لان العز في العلوم وغيرها تحصل
بالمجاهدين في اثناء الليالي وفي الاوقات الخالية عن الاغيار خصوصا في وقت السحر ثم هنا
للراجي الزيادة يغوص البحر اى يغوص في البحر من طلب اللآلي جمع لؤلؤ يعني من اراده
تحصيل العز في العلوم يغوص بحر المسائل ويستخرج لآلي المعارف كما ان من طلب الا
اللآلي يغوص في البحر ويستخرج اللآلي وفي لفظ الغوص واليم واللآلي المعارف كما ان من م
من طلب اللآلي دون الاخارة اللفظية كما لا يخفى علو الكعب علو الكعب كناية ارتفاع المحل
وعلو القدر والكعب الشرف والمجد كذا في القاموس تعلى بهذا اعلو الشرف والمجد كما له بالهمم
العوالي الهمم جمع همة والعوالي جمع عالية يعني ان ارتفاع المنزلة والمقام وعلو القدر والشان
بالهمم والعالية اى بالقصد الكامل والسعي الجميل وعز المرء اى قوته وغلبته في سهر الليالي
اى بالسهر لا بتعطيل الاوقات التي تعطل بالنوم فمن ترك تحصيل المعارف في اكتساب الطاعات
فحصل عزة الدارين والسعادة السرمدية تركت النوم ربي اى يا ربي في الليالي لاجل رضا
ك يا مولاي اى لاجل تحصيل رضائك يا مولى الموالي بالطاعات والعبادات في طول
الليالي ومن رام العلى اى طلب العلى اى علو القدر من غير كد اى من غير تعب اضاع العمر في

طلبا للمعالى وهو تحصيل العلوم بتعبير كده فوفقنى الى تحصيل علم اى اجعلنى يا رب موفقا
الى تحصيل علم ويلقى الى اقصى المطالب اى اجعلنى بالغا وواصلا الى نهاية المطالب فى غاية الارب
قبل اتخذ الليل جملا ندبه لا به امر وقوله اتخذ امر وندبه مجزوم على انه جواب يعنى اتخذ ا
ليلك ابلا ومركبا كى تدرك به املك ومقصودك فكما ان الابل اذ اركبته يوصلك الى مقصودك
فكما ان الابل اذا ركبته يوصلك لما تنويه وتقصده كذلك الليل اذا سهرت فيه وتوجهت
لتحصيل المقامات العلية توصلك اليها قال المصنف قائل بيت العروض نسبه الا انه نزل
منزلة الغائب وقد انتقل لنظم بيت الطويل من بحر الطويل مفعول لفاعل اى فى ايام
الليالى سبب الوصول الى المطالب **شعر** من شاء ان يحوى اى يجمع ماله اى مقاصده مرفوع
على انه فاعل يحوى جملا اى جمعا فليتخذ ليله اضافة الليل الى الضمير الراجع الى الموصول
لادنى ملابسة باعتبار كونه له فى دركها اى فى نيل الامال جملا اى ابلا كما سبق اقلل
طعامك امر من الاقلال اى اجعل طعامك قليلا كى تحظى على بناء الفاعل من حظى كرضى
اى تصير حظ ونصيب اى باقلال الطعام سهرا تميز يعنى الفاعل اى يحصل السهر حظا لك
شيئا يا صاحبى ان تبلغ الكملا يعنى الكاف والميم بمعنى الكامل يقال اعطاه المال كملا كملة

جملا

اى كا

اى كاملا لكن القاموس وجواب الشرط محذوف بقرينة ما قبله تقديره فاه شيئا يا صاحبى ف
نقته اى جعلهم يتعقلا
ل فى الليل مما لا بد منه
فجده حتى اتاه وادلة لطالبه
ظلمته فى اول الليل واخره
لعموم وقت السحرى
ه لا يضيعه ويصرفه بالا
فى الاشباع متولد منه التخمة
شبعا بكسر الشين المعجمة وفتح
انت على الدرس لا تفارقه
بالدرس متعلق بقوله قام
سل الايام دوامه على الدرس
ت حدوثا وحداثة فى ايام

الفاء للتعليل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
من الحقير الفقير الى اخيه وقرة
عينه وثمرة فؤاده وحاصل عمره
اعنى به يوسف الفى انك درست القرى
وخطت رقاب الكتابة ونسيت
الاخوة الصداقة وتركت الزيارة
الى ولم تبال باحراق قلبى بفراقك
الاباء والاخوان والاهل والولد
ثم المراد منك ومن صديقك
دين محمد ان لا تنظرا الى مضى
شهر رمضان بل لا تنظر الى نصف
يوم بعد مجئ هذا المدبر
فان كنتما تخافان الحبس فقد
ذهبت مدته ولا حول ولا
قوة الا بالله العلى العظيم

اى كاملا كذا في القاموس وجواب الشرط محذوف بقرينة ما قبله تقديره ان شئت نيلا حيى ف

وقريبي اى يبلغ الكامل من العلم فاقلل طعامك وقلل من اسهر نعته اى جعلهم يقظانا

بالليل فعند فرح قلبه اى صار قلبه ذا فرح بالنهار لانه حصل في الليل ما لا يدمث

تحصيله في النهار فاذا التهار فرح بما حصل في الليل كانه وجده مجانا ولابد لطالب

العلم من المواظبة على الدرس في التكرار بايم معطوف على المواظبة في اول الليل واخره

فان ما بين العشائين اى بين المغرب والعشاء على سبيل التغليب كالعمرين ووقت السحر اى

قبل الصبح الصادق ووقت مبارك اى ذو خير وبركة فلا بد لطالب العلم ان لا يضيعه ويصرفه بالا

بالاشتغال في العلوم قيل بالشعر يا طالبا للعلم باشر الورعا الق الشباع متولد من الفقه

وكذا فيما بعده وجنب اى بعد النوم عنك تفضلا واحذر الشبعا بكسر الشين المعجمة وفتح

الباء ضد الجوع فان النوم والشبع مانعان للتحصيل وداوم انت على الدرس لا تفارقه

نهى المفارقة تاكيد للمداومة فالعلم الفاء للتعليل اى لان العلم بالدرس متعلق بوجه قام

اى حصل وارتفعا اى ذا ارتفاع العلم زياده تترقى لا تحصل الا بالمداومة على الدرس و

وتغتنم ايام الحداثة بفتح الفاء مصدر حدث يقال حدث حدوثا وحداثة في ايام

مطلب

الفاء للتعليل

لكن الشيء قد يكون ظرفا للشيء معلوما كونه ظرفا
فعند الكلام يعلم كونه ظرفا وعند المشاهدة لا يحتاج
علم كقول القائل اذا طلعت الشمس اضاء الجو وغيره
ذلك فاذا راى اضاءة الجو عند الطلوع لم يحتج الى علم
زائد واما اذا قلت خرجت فاذا الاسد بالباب فان ذلك
الوقت ظرف لكون الاسد لكنه لم يكن معلوما فاذا راه علم
حصول العلم بكونه ظرفا له مفاجاءة عند الاحساس فقيل
اذا المفاجاة نقل الكبير [illegible]
انشاء الله

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وقوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا
وعلى الاول في اطلاق العباد
على المؤمنين وعلى الثاني
في اطلاق العباد على الكفار
وفرق بين العبد مطلقا
وبين العبد المضاف
[illegible]
شرح نقل الكبير

لان صيغة الفعل لا تطلق
على الا ليوقع الفعل فلا
يقال خياط ولا يكون
بعيد منه خياط [illegible]
[illegible] صدور
الفعل مثله فلان
خياط [illegible]
[illegible]

[illegible] سئل شيخ الاسلام مفتي الثقلين ابو السعود
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والدعوات نقل من آخر الرسالة المنسوبة الى مولانا [illegible]

جعلني يا رب موفقا
الطالب في غاية الادب
جوابه يعني الجزاء
الى مقصود
فقيه وقوم
فقد ان الله تزل
اى في ايام
صدر مرفوع
الى الوصول
سبقا اولى

طلب
قبل الح
فكان الا
تحصيل
تركة الفا
على انه فاعل
طعامك امو
ناجي

جمله

الحداثة من عشرين الى اربعين وعنفوان الشباب اى اوله لان فى الحداثة القوى الدا
ركة نامية قوية فى زمان الشباب ووقت السحر واذا ترك ايام الشيخ ضعفت القوى
والحواس فلا يفوته تحصيل العلوم والمعارف فانه لابد من اغتنام ايام الحداثة والشباب
كما قيل بقدر الكد اى المشقة تعطى انت على صيغة المبنى للمفعول ما تروم مفعول ثان
لتعطى اى ما تطلب فمن رام اى طلب المنى جمع منية وهى المقصود ليلا يقوم اى يقوم
ليلا ويشتغل بتحصيل مطلوبه قدم ليلا على عامله لرعاية القافية وايام الحداثة منصو
منصوب على انه مفعول فيه لقوله فاغتنمها اى خذها الفرصة ولا يضيعها الآخر تنبيه
على تحقق ما بعدها فان الهمزة الانكارية الداخلة على النفى تفيد تحقق الاثبات وقعا
قطعا كما فى قوله تعالى اليس الله بكاف عبده ولذلك لا يكاد يقع ما بعدها الا الجملة الاسمية
مصدرة بما يتلقى به القسم ان الحداثة لا تدوم فلابد من حفظها واغتنامها قبل فوات
الفرصة مر السحاب ولا يجهد نفسه اى لا يحملها ذات جهد وفى نسخة جهدا مفعول مطلق
ويضعف النفس من الاضعاف النفس حتى تنقطع عن العمل فانه لم يحصل بل تعطل
بل يستعمل الرفق فى ذلك اى فى طلب العلم والرفق ولعا ان الرفق اصل عظيم يبنى

فات الفرص ضيع

[illegible]

عليه

عليه فى جميع الدنيا وايد هذا المدعى بقوله رسول الله عم فقال عليه السلام الا ان هذا
الدين اى دين الاسلام متين اى محكم فاوغلوا صيغة امر من الايغال فى العلم اذا صعد فيه بالتوغ
اذهبوا فيه بالرفق لا بالتعب لنفسك ولا تبغض على نفسك الى عبادة الله تعالى من الغضب
لا من البغض لا ينتقص على نفسك عبادة الله تعالى فان المنبت بضم الميم وتشديد التاء اسم الفاعل
من باب الانفعال من البت يقال انبت الرجل اذا انقطع ظهره والمنبت الرجل الذى انقطع ظهره
ومركبه باتعابه وايلامه لا ارضا قطع لا نافية وارضا مفعوله قدم عليه اى لا قطع ارضا بالسير
وما وصل الى مطلوبه ولا ظهرا ابقى لفظ المركب منصوب على انه مفعول ابقى اى لا ابقى مركبه بل
اهلكه وهذا تمثيل فالنفس مركب الانسان فى السير الى الله تعالى فاذا اتعبته بكثرة الرياضات والعبا ذات
واعييته تنقطع عن السير بل تهلك لعدم تحمله فلا بد من الرفق والتدريج كيلا يضعف مر
كبك وتصل الى مقصودك وقال النبى صلى الله عليه وسلم نفسك مطيتك اى مركبك فارفق بها هذا انتهى
عن الشرح ولا بد لطالب العلم من الهمة العالية اى القصد العالى فى العلم فان المرء يطير بهمته
اى يترقى فى العلم بهمته وسعيه الجميل كالطير يطير بجناحيه وقال ابو الطيب شعرا على قدر
اهل العزم ومرتبتهم فى العزم تاتى العزائم اى مقاصده فمن كان عزمه فى المرتبة العالية كانت مقاصده

الم ذا كان وتاتى على قدر الكريم المكارم جمع مكرمة وهي بمعنى الكرم مرفوع عطف على انها

فاعل تاتى اى على مرتبة الكريم فى الكرم يصدر المكارم مستحق كان كرمه فى النهاية اه

العالية كان صدور المكارم منه فى الغاية القاصية وتعظم اى تصير عظيمة فى الغاية العالية

كان صدور المكارم منه فى الغاية القاصية وتعظم اى يصير عظيمة فى عين الصغير

الهمة صغارها اى صغار المكارم لذا الشيء بيان لما قبله وتصغر فى عين العظيم اى جلى

الهمة العظائم اى الاشياء العظيمة التى تصدر عن صاحب الهمة العالية من مكارم الاخلاق

تصغر تحقر فى عينه لانه همه عالية فالنظر الى الهمة العالية تصغر الاشياء العظيمة والدا

ل الحال الى المراتب فى تحصيل الاشياء الى ان الملك التحصيل الجد والهمة العالية فمن كانت

له حفظ جميع كتب محمد بن الحسن وهو الامام الربانى من الائمة الحنفية كان مشهورا بكثرة

الكتب واقوى بذلك اشارة الى الهمة فذكره باعتبار معناه وهو القصد الكامل بحذوا

المواظبة قال العلماء بانه يحفظ اكثرها او نصفها الضمير الراجع الى الكتب فاما اذا كانت له همة عالية

ولم يكن له جد اى اجتهاد او كان له جد ولم يكن همة عالية لا تحصل له العلم الا قليلا وذكر الشيخ

الامام الاجل الاستاذ رضى الدين النيسابورى فى كتاب مكارم الاخلاق ان ذا القرنين عم

اى لا

ذو القرنين

اى العلم قليل لفقدان احد شرطى التحصيل يعنى اسكندر الرومى ملك الفارس

والروم وهو وصل الى المشرق والمغرب ولذلك سمى ذو القرنين او لانه طاف قرنى الدنيا

شرقها وغربها وقيل انقرض فى ايامه قرنان من الناس وقيل له قرنان صغيران وقيل هو

حق كان لتاجه قرنان وقيل ان يكون يتصف بذلك الشجاعة كما يقال الكبش للشجاع كانه

ينطح اقرانه واختلف فى نبوته مع الاتفاق على ايمانه وصلاحه لما اراد ان يسافر الى المشرق

اى ليصير غالبا وواليا على المشرق والمغرب شاور الحكماء جواب لما وقال اى ذو القرنين

كيف اسافر لهذا القدر من الملك كيف استفهام انكارى يعنى لا اسافر لهذا الملك الحقير

وهو ملك الدنيا فان الدنيا قليلة فانية وملك الدنيا منصوب معطوف على ما قبله ام

امر حقير قبلها اى الملتحق لا على المشرق والمغرب متعلق الهمة فقال الحكماء ان سافر لتحصل

لك ملك الدنيا والآخرة بل جواب الاعلى ان الله تعالى فقال اى ذو القرنين هذا اى

السفر لهذا الغرض فهمته العالية حصل له ملك الدنيا شرقا وغربا فعلم من هذا

انه لا بد فى تحصيل الاشياء من الجد والهمة العالية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله تعالى يحب معالى الامور اى يحب معالى الامور الدنية بمعنى انه يرضى عن صاحبها

والهمة داعية
الى مرتبة العلى
[illegible]

السفساف

وعلو همته انصافها بالثبات والدوام والاخلاص ويكره سفسافها اى لا يرضى عنه
فاعل والسفساف الردى من كل شى والامر الحقير كذا فى القاموس وقيل فلا تعجل بامرك
اى فلا تعجل فى امرك الذى تطلب حصوله ولكن اصبر ولا تعجل امرا دنا ان فيه او طلبته وا
مه كذا فى القاموس فاصل عصاك مستديم صلى على صيغة المبنى للفاعل من باب التفعيل
يقال صليت العصى بالنار اذا لينتها وقومتها بالنار كذا فى الصحاح وعصا المعقوف
وما نافية والكاف بمعنى المثل فى محل الرفع على انه فاعل صلى مضاف الى مستديم والمعنى
وما سقوم النحو لعصاك على ارادة السبب قبل شخصه طالع وانه تلك العصى بل هو
كذلك فقط لانه الشديد لا يريد الا طالب لقفاه لينتفع بها فاستدم فى امرك وا
طلبه واملك بيدك او امرك وينجح وانما قلنا على ارادة السبب بناء على ان صلى مجاز
مرسل ذكر المسبب وهو تقديم العصا بالنار واريد السبب هو السديد والاستحكام قبل
ابو حرمة الله عليه خاطب لابى بوق كتب بصيغة الخطاب بلدا اى احمد الاخر جل
المواظبة فى الدرس عند البليدة واياك والكسل الجملة معطوفة على الجملة الانشائية من
مقدر تقديره واظب عليه واتق من الكسل فانه شوم اى غير ميمون وافة عظيمة

فاكفاف

تبقى

---

١٢ للتاكيد مح

تبقى عنها انواع القرب قال الشيخ الامام ابو نصر الصفارى الانصارى رحمه الله
سمعت البليغ يقول تكاسل يعنى هو مبنى على الكسر بناء على انه منادى مضاف الى ياء ا
لمتكلم حذف ياؤه اكتفاء بالكسر لا ترجى منه الانتفاع وهو جعل الشى مثل الموافق الشى
عن الكسل فى الاعمال الصالحة وعلامته سقوط الحركة على القدرة بجعل العمل كا
القبيح فى بيان سقوط الحركة عن العمل اى عن الاعمال الدينية ما دام كل فى البرها
العدل والاحسان اى متصفا بهما فى منزل بفتح الميم وكونه التها وكسرها الرفق والسط
ة السكينة وقتها بالحركة للونه وهو فى محل النصب على انه حال متداخلة من فاعل
لا ترجى اى كونك فى سكينة ورفقا لان الرفق اصل عظيم فى جميع الانبياء كما سبق و
كل ذى عمل فى الخير مغتبط بغبطه فى عمله للونه وهو بفتح البا اسم مفعول من
من الغبطة وهو ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ارادة زوال النعمة عنه ولكن وهو ان يتمنى
مثل حال المحسود مع ارادة زوال النعمة عنه وهذا حرام بخلاف الغبطة والمعنى كل ذى عمل خير
مغبط بتمنى حاله من عمل الخير يعنى يتمنى كل شخص ان يكون حاله مثل حاله ويناله مثل ما ناله

محط

مغتبط قوله فى الخبر

السفسف

وعلق بما سبب اتصافها بالثبات و الدوام و الاخلاد ويكره سفسافها اى لا يرضى عنه

فاعله و السفساف الردى من كل شى و الامر الحقير كذا فى القاموس ولا تعجل بامرك

اى فلا تعجل فى امرك الذى تطلب حصوله ولا تندمه اثرت من الندامة ادنا فيه او طلبه و

مه كذا فى القاموس فى اصلى عصاك مستديم صلى على صيغة المبنى للفاعل من باب التفعيل

يقال صليت العصى بالنار اذا لينتها وقومتها بالنار كذا فى الصحاح وعصا المفعول

فالتحقيق

وما نافية و الكاف بمعنى المثل فى محل الرفع على انه فاعل صلى مضاف الى مستديم و المعنى

وما يقوم الذى تعضان على ارادت المسيب قبل تحقق طالبه وانه تلك العصى بل هو

كذبها فقط لان التشديد لا يزيد الا طالب لقفاه لينتفع بها فاستدم فى امرك وا

طلبه وامله ابدا او امرك ويستحج وانما قلنا على ارادة المسيب بناء على ان صلى مجاز

مرسل ذكر السبب اى تقديم العصا بالنار واريد المسبب من التسديد و استحكام قوله

ابو ح رحمة الله عليه خاطب لابى يوسف بصيغة الخطاب بل اى احقها ادخله

المواظبة فى الدرس حتى البلوغ و اياك و الكسل و الجملة معطوفة على جملة انشائية

مقدرة تقديرها واظب عليه و اتق من الكسل فانه شوم اى غير ميمون وافة عظيمة

تنبيه

---

١٢ للتاكيد ح

تنبيه عنها ا م ابو نصر الصفارى الانصارى رحمه الله

فعليها بالق على الكسر بناء على انه منادى مضاف الى ياء ا

الطلع اخذنا با لا تنفك وهو جعل الشى رخوا و المراد النهى

عن الكسل ه سقوط الحركة على القدرة بجعل المعلول

كالقبيحة عمل اى عن الاعمال الدينية ما لا تكون كل فى البر ا

محصل

العدل و ل بفتح اللام ولكون الناو جركته الرفق والسط

ا السكينة فى محل النصب على انه حال متعلق بمن فاعل

لا تنجا ات الرفق اصل عظيم فى جمع الانبياء كما سبق و

وكل افة ط فى صلبه للوزن وهو بفتح الياء اسم مفعول ما

مغبط قوله قوله الخ

من القيظة دمى السقوط من غير ارادة و الطاعة و لكد و سواه يعنى

مثل حال المحسوم مع ارادة ترك الطاعة وهذا احرام بخلاف القيظة و المعنى كل ذى عمل

مقيط يتمنى حال من عمل الخير يعنى كل شخص ان يكون حالة مثل حالة و ينال مثل ما ناله

سالكك من ينظر الكتاب
اما بعد فحمد له و السلام
ضيت يذهب تحقق
المسيرة لاشتراء المنش
للولاية اجكرى
فلله لك الشمس من
الحكماء و العريف
له خمسة يعوما فخلو
سبيله منذا
يوم السبت
من رمضان
و سلام من الكاه
الى الغافل
كاتب الحروف غفر له
ابن كبير الكرم
غفر الله لهم و لوالديه

من الاجر والثواب في بلاء وسوء خيبة مقدم كل ذلك كسل عن العمل لانه يكسله بركة الاعمال النافعة في العاجلة والاجل فيقع البلاء والشانة في الدنيا والاخرة قال المـ رحمه الله وانفق لي نظم في هذا المعنى اى صدر عني اتفاقا في انشاد المعنى السابق في الـ هذا النظم شعرا دعي نفسي التكاسل اى اتركي يا نفسي التكاسل والتواني في الاعمال كلها والا اى فان لم تتركي التكاسل والتواني فاثبتي في ذى الهوان وفي بعض النسخ في ذا الهوان على لغة من يجعل اعرابه كالاسماء الستة مقصورة على الالف في الاحوال الثلث اى فاثبتي في المحل ذى الهوان والحقارة لانه اذا تكاسل في العمل مطلقا يفوت عنه المنافع الدينية فيثبت في الهوان والحقارة فلم ار للكسالى جمع كسلان الحظ اى النصيب تحظى وهذه الجملة الـ الفعلية صفة الحظ المعرف بلام الجنس كقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا والقائل محذوف يعني ما رأيت لجماعة الكسلان في الامور حظا تحصل للجماعة ذاتا اى تداوما بانه لانهم تكاسل فلم يجتهد وحرمان الاماني جمع امنية وهي المقصد المتمنى اى وانه لم ار للكسالى في الاطاعات حظا ونصيبا سوى الندامة والمحرومية عن مقاصده ومراداته وقيل

كم من

كم من حياء كم للخيرية ومن حياء غير وكذا فيما بعده وكم من غم وندم جم اى كثير صفة لما قبله على سبيل التبدل يتولد للانسان اى حصل من كسل اياك اى اتق عن كسل في البحث وعن شبه جمع شبهة ما قد علمت وما قد شك من كسل العلم فما ما قد علمت مبتدأ ومن كسل خبره الذي قد علمت والذي قد شك فحصل عن كسل لانه يعتد به وقد قيل الكسل من قلة التأمل فصل في مناقب العلم وفضائله فينبغي للمتعلم ان ينبعث اى يشتاق ويتحرك لانه عن التحصيل والجد والمواظبة بالتامل متعلق بينبعث في فضائل العلم فان العلم تعليل لقوله ينبغي يبقى ولا يفنى بقاء المعلوم ما بعد فناء صاحبه والمال يفنى لان الدنيا وما فيها فانية كما قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه شعرا رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللاعداء مال يعني قسمه الله تعالى بان اعطى لنا العلم وللاعداء المال والمال يفنى عن قريب تعليل لما قبله ومعناه ظاهر وان العلم يبقى لا يزال خبر بعد الخبر مقيد للتاكيد لاتحاد المعنى في العلم النافع لا مطلق العلم اذ من العلوم ما لا ينفع فلا يحصل به ما يحصل من العلم النافع يحصل له حسن الذكر اى الذكر الحسن فاضافة اضافة الصفة الى الموصوف فيبقى ذلك اى ذكر

نفع وللمتعلم [illegible]

مطلب [illegible]

الجهل بعد وفاته اى بعد وفات العالم وانه اى بقا الذكر بعده فانه حيوان ابدية
يحصل به ما يحصل بالحيوة الابدية من الذكر الجميل والثنا بالخير وانشدنا الشيخ الا
مام الاجل ظهير الدين مفتى الائمة حسن بن على المعروف بالمرغينانى الجاهلون قوله اى فهم
موتى والموتى جمع ميت والفاعل تقدير انما فى المبتدا او على تضمن المبتدا معنى الشرط اذا
لمبتدا اللام التى تدخل على اسم فاعل فهو بمعنى الذى فتقديره الذين جهلوا فهم موتى
قبل موتهم اذ ليس فيهم معرفة والكمال الحياة فهو بمنزلة الموتى والعالمون وان ماتوا فا
حيا اى فهم احيا ببقاء ذكرهم الجميل فى الدنيا وانشدنا الشيخ الامام برهان الدين شعر وفى
الجهل قبل الموت موت لاهله لم يبق معناه فى ما قبله اتفاقا واجسامهم قبل القبور قبور اى قبل
دخول القبور مثل القبور فى اشتمالهما لما هو بمنزلة الموتى وان امرا لم يحي بالعلم ميت فهو
لم يحي بالعلم صفة امرا اى او ميت خبره ومعناه ظ فليس له حين النشور نشور اى ليس له حين انتباه
الغفلة نشور اى حيوة وقيام من قبرهم الذى هو الاجسام فاذا انتبهوا قاموا من قبورهم
وصاروا مثل الاحيا العالمون فالنشور الاول بمعنى الاحياء من الغفلة والثانى بمعنى النشور
المعروف اخو العلم اى صاحبه وملازمه حى خالد اى باق بعد موته واوصاله اى

الفا

فالعالمون احيا

المفاصل او جمع وصل بالفتح والكسر العظم لا يكسر ولا يختلط بغيره تحت التراب رميم
اى بال فنى وذو الجهل ميت وهو يمشى والحال انه يمشى على الثرى اى على الارض يظن على صيغة
المجهول من الاحيا وهو عديم اى معدوم وانشدنا الشيخ الامام برهان الائمة اى قرا
علينا هذا الشعر اذا العلم على رتبة فى المراتب او منصوب بفعل مقدر نحو اذكر اى اذكر وقت
كون العلم اعلى مرتبة يبنى امر نبوة ومن دونه عز العلى فى المواكب جمع موكب وهو الجماعة ركبانا
او مشاتا اى كائنا منه دون عز العلم العلى الحاصل فى غاية الكثرة فان العز الحاصل
فى الجامع زائله وعن العلم باقية ببقا العلم فذو العلم يبقى عزه متضاعفا اى ذو العلم يبقى
عزه بعد موته حال كون العزة متضاعفا من جهة الذكر الجميل فى الدنيا والدرجة العظمى فى الا
خرة وذو الجهل بعد الموت تحت الترائب جمع ترب وهو بمعنى التراب وقال القاموس التر
والتربة والترباء والتيرب والتوراب والتيراب معروف وجمع التراب اتربة والترابا ولم
يسمع لسائرها جمع بمعنى الجاهلون بعد الموت خالص التراب اى لا يشوبه شئ من العز
والعلى كان العالم فهيهات له يرجو مداه اى غائب عن العلى وفاعل له يرجو امدا ارتقاى
تقع وصعود فى الملك اى خاص الملك الترقى بفتح الراء وبكر القاف وتشديد اليا

قال النبى صلى الله عليه وسلم
العالم يوما واحدا خير من
العابد اربعين يوما

[illegible]

مصدر على وزن الدخول اذ اصله قوى بمعنى الضعف مضاف الى فاعله يعنى بهمات لا يجوز
غاية عن العلم او وصل الى عزة صاحبه الملك والكتاب جمع كتيبة وهى العسكر وجملة لا يجوز
بصيغة اخبار ومعناه انشاء امى سالكته عليكم بعض تاقيه اى فى العلم من المناقب فاسمعوا
اى اى فاصل فى وهو خبر مقدم لقوله حصر ضيق عنى عن ذكر كل المناقب لكثيرتها هو النور
ابتدا من ذكر بعض المناقب الذى وعنه اى العلم هو النور مشاهد عن ظلمة الجهل كل النور تأكيد
يهدى عن العمى وهذه الجملة جرى مجرى التعليل يهتدى بعطف على تضمن معنى الاجتناب اى يهتدى
حال كونه مجتنبا عن عمى الجهل والضلال وذو الجهل مر الدهر نصب على الظرفية اى فى مرور
الدهر والزمان بين الغياهب جمع غيهب وهى الظلمة الشديدة يعنى من ظلمات الجهل
اى ظلمات اشد منها هو ذروة السنام الكبير راجع الى العلم وفى بعض النسخ هو فانيته باعتبار
الخبر والذروة بفتح الذال وكسرها اعلى من كل شىء والسنام بفتح السين المهملة واليد
المنج تأنيث الشىء وهو المرتفع واطلاق الذروة على العلم على سبيل الاستعارة والجامع هو
حمايتها السماء فكما ان الذروة تحمى من التجأ اليها كذلك العلم يحمى ويحفظ عن كل مكروه من
التجأ اليه كما يحمى تدافع تحمى اى يحفظ من التجأ اليها اى الذروة العالية ويمشى لها اى يصل اليها

فى الثواب

والشفاعة عن النبي للعلما

فى الثواب اى الشديد به اى بالعلم ينجى يتخلص من عذاب الاخرة والناس فى غفلاتهم
الواو للحال اى ان الناس فى غفلاتهم جمع غفلة به اى بالعلم ينجو ينجى الا من عذاب
النيران والروح بين التوائب الثواب عظام القدر اى والحال ان الروح بين عظام
القدر فى حال النزع من البدن ما يشفع الانسان من راح عاصيا اى ذهب حال كونه عاصيا
الى دركة النيران متعلق براح والدرك جمع دركة وهى طبقة جهنم ثم العواقب بالجر صفة
النيران والعواقب جمع عاقبة اى الشفاعة ثابتة للعلماء فى حق العصاة باذنه تعالى بسبب
العلم الشريف فمن رامه اى قصد طالب العلم رام المآرب كلها اى طلب المطالب كلها لان مطلب
يندرج جميع مطالب الدنيا والاخرة فى ضمنه ومن حازه اى احازه وجمعه فقد حاز كل
المطالب بعضها فى الدنيا وبعضها فى الاخرة فهو منتصب لغالبيها صاحب الحجى اى العقل
اذ انلته اى اذا وصلته هو ربما يفوتك المناصب اى الحكم فوت لك اذا حصلت المناصب
العالى فلا يضرك فوت سائر المناصب فان فاتك الدنيا وطيب نعيمها اى ان لم تملك الدنيا
وطيب نعيمها فغمض انت عينك وتغميض العين كناية عن عدم الالتفات فان العلم خير المو
اهب جمع موهبة هو العطية فاذا حصلت له ينبغى لك ان تصطبر من فوت نعيم الدنيا

الكسر المسك

من زخير للواهب في يديك وانشد لبعضهم شعرا اذا ما اعتز ذو علم بعلم ما في
اذ ان الذي غيرة اى صاد ذو علم عزيز فعلم الفقه اولى باعتزاز لانه مبني للا
حكام والشرائع فشرف بالعلم وعزيز بشرف متعلق معرفته فكم طيب يفوح اى ينتشر را
ئحته ولا كمسك يعني رائحة المسك اعز واطيب منه وكم طير يطير ولا كباز اى البازى الذى
طيرانه من الشرف كما مر مرارا اى قال على سبيل الشعر لبعضهم شعر الفقه انفس شيء اى اعز وا
انفس ذخرة اى جامعه حسن الفقه اى متابع الفقه بكون مفاخرة اى لم يعد
يعتقد هم لما دام قارئ الفقه فدرس درس درسا اذ اعتقاد من البلبال الدال
لازم وتعذر فاجهد لتقبل ما اصعب بجملة فاجهد وحصل لتقبل ما امر بجمله
وادل العلم اقبال اى علاه واخر لتقابل وكفى بلذة العالم الباءة نحوه وكفى با
شهيدا اى كفى بلذة العلم والفقه من عطف الخاص على العام تشريفا وتعظيما للخاص
والفقه داعيا وباعثا للعاقل اى على تحصيل العلم وقد يتولد اى تحصيل الكسل من كثرة البلغم
لانه ليوسه والنفق سبعونا على ان كثرة النسيان من كثرة البلغم والرطوبات الحاصلة
في البدن من كثرة الطعام وطريق تقليله تقليل الطعام قيل اتفقوا سبعون نبيا عليهم
السلام

على الفقه

الدرس اى القراءة

عطف الخاص على العام

والرطوبات من الماء

على الريق اى على الجوع

والبلغم هو الخلط من الاخلاط الاربعة فارجة التخامة من الصفراء دون المعدة

السلام على ان كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل والخبز
اليابس يقطع لانه ليبوسه لا يتولد منه الرطوبة بل اذا اقترن بالرطب يقلل رطوبته وكذ
لك اكل الزبيب على الريق اى على الجوع يقطع البلغم لما فيه من الحرارة ولا يكثر منه اى من اكل
الزبيب حتى لا يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم بالنصب معطوف على لا يحتاج اى فان
يزيد بسبب الماء البلغم لان البلغم يتولد من الماء والاشيا التي فيها رطوبة والسواك اى
استعماله يقلل البلغم ويزيد في الحفظ والفصاحة في النطق فانه سنة سنية اى رفيعة مر
ضية يزيد في ثواب الصلاة وثواب قراءة القران لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة على
اثر السواك افضل من خمس وسبعين صلاة بغير سواك وكذلك القي عطف على قوله يقلل
البلغم والرطوبات وطريق تقليل الاكل التامل في منافع قلة الاكل وهي اى قلة الاكل المنا
فع الصحة اى صحة البدن لان اكثر الامراض يحصل من كثرة الطعام والعفة اى التور
ع من الحرام لقلة الشهوة الحاصلة من كثرة الاكل والايثار اى ايثار الغير واختياره
على الطعام بالتصديق عليه وذلك انما يحصل غالبا اذا اكل الطعام قليلا فتصدق
بباقيه وقيل في ذم كثرة الاكل شعر فعار ثم عار ثم عار شقاء المرء من اجل الطعام

الطعام

وقال الاطباء البلغم [illegible] والصفراء والدم [illegible] والسوداء [illegible] والرطوبات [illegible]

السواك

[illegible] البلغم [illegible] الطعام [illegible]

قلة الاكل

اى كون الرجل سقيما من اجل الطعام المؤدى الى كثرة الشهوة المفضية الى ارتكاب ا
لمعاصى وعن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة اى ثلثة نفر يبغضهم الله تعالى من غير جرم من الا
جرام باتصافهم بالصفات الثلث اى ذكره الاكول الذى ياكل كثيرا والبخيل اى البخيل عن
الصدقات النوافل والمتكبر اى المتكبر صفة مخصوصة بذات الله تعالى فمن اراد ان يشاركه
فيها يبغضه الله تعالى والتامل بالرفع عطف على قوله التامل فى منافع قلة الاكل اى طريق
تقليل الاكل التامل فى منافع قلة الاكل وهى الامن من الامراض وكذلك الطبع اى ملازمته وكسله عن
ملاحظة المعارف وقيل البطنة بكسر اليا اى امتلاء البطن بالطعام تذهب الفطنة اى الذكا
وتمنعه وحكى عن جالينوس انه قال الرمان نفع كله اى كل اجزاء الرمان نافع والسمك ضر كله
ومع هذا اقل السمك خير من كثير الرمان وقيل اى وفى كلام اى قيل ايضا اتلاف المال والاكل
فوق الشبع ضرر محض يقسى اليد ويمرضه وبه يستحق اى بالاكل فوق الشبع العقاب
فى دار الاخرة لانه حرام والاكول اى المبالغ فى الاكل بغيض اى مبغوض فى القلوب وطريق
تقليل الاكل ان ياكل الاطعمة الدكة التى لها دسامة ويقدمه ويقدمه بالنصب عطف على ان ياكل
وياكل بالنصب عطف على ما قبله مع الجياع جمع جايع الا اذا كان له غرض صحيح مستثنى

منقطع

ثلثة يبغضهم الله

[illegible]

الحكمة

البطنة تذهب الفطنة

والاكل فوق الشبع ضرر

منقطع من قوله والاكل فوق الشبع ضرر محض فتقديره والاكل فوق الشبع كل اذا
كان له غرض صحيح فى كثرة الاكل بان يتقوى به اى بالاكل فوق الشبع على الصيام والصلاة و
الاعمال الشاقة كالسفر وغيره فله ذلك جواب اذا اى فللاكل ذلك اى الاكل فوق ال
الشبع لان تقويته للعبادة كافية لارتفاع حرمته فبهذا الغرض الصحيح حل له ذلك

الفصل السادس في بداية السبق

اى فى بيان ابتداء السبق من الاستاذ
وقدره اى مقدار السبق وترتيبه اى ترتيب السبق كان استاذنا الشيخ الامام برهان
الدين رحمه الله تعالى يوقف اى كان عادته ان يتوقف بداية السبق اى فى بدايته على يوم
على يوم الاربعا فكان يروى الاسناد ويروى فى ذلك اى فى ابتداء السبق اى يوم الاربعا حد
حديثا ويستدل به ويقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شىء بدئ على صيغة المجهول
يوم الاربعا الا وقد تم الواو فى وقد تم للحال من شىء وهو منصوب وتقديره ما من شىء
بدئ يوم الاربعا فى حال من الاحوال الا حال تحقق تماميته وهكذا كان يفعل ابى حنيفة
وكان يروى هذا الحديث المذكور عن استاذه الشيخ الامام الاجل قوام الدين احمد
بن عبد الرشيد فسمعت من الثقات اى اعتمد انه ان الشيخ الامام ابا يوسف الهمدانى كان يوقف

[illegible]

اى كون التقليل سببا من الاجل الطعام المؤدى الى كثرة الشهوة المفضية الى ارتكاب
المعاصى ويقدم لنبى صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة اى ثلثة نفر يبغضهم الله تعالى من غير جرم من الا
جرام باتصافهم بالصفات التى ياتى ذكره الاكول الاكل باكله كثيرا والبخيل اى البخيل عن
الصدقات النوافل والتكبر اى المتكبر صفة مخصوصة بذاته تعالى فمن اراد ان يتكبره
فيما يبغضه الله تعالى والتامل بالرفع عطف على قوله التامل فى منافع قلة الاكل اى طريق
تقليل اكل التامل فى مضار كثرة الاكل وهى الامراض وكذلك الطبع اى ملالته وكسله عن
ملاحظة المعارف وقيل البطنة بكسر الباء اى املاء البطن بالطعام تذهب الفطنة اى الذكا
وتمنعه وحكى عن جالينوس انه قال الرمان نفع كله اى كل اجزاء الرمان نافع والسمك ضر كله
ومع هذا اقل السمك خير من كثرة الرمان وقيل وقال اى قيل ايضا اتلاف المال والاكل
فوق الشبع ضرر محض يقتضى اليه ويمرضه وبه يستحق اى بالاكل فوق الشبع العقاب
فى دار الاخرة لانه حرام والاكول اى المبالغ فى الاكل بغيض اى مبغوض فى القلوب وطريق
تقليل الاكل ان ياكل الاطعمة الدكة التى لها دسومة ويقدمه بالنصب عطف على ان ياكل
بالاياكل بالنصب عطف على ما قبله مع الجياع جمع جائع الا اذا كان له غرض صحيح لان
منقطع

ثلاثة يبغضهم الله

الاكول

البطنة تذهب الفطنة

والاكل فوق الشبع ضرر محض

منقطع من قولك والاكل فوق الشبع ضرر محض يقتضيه والاكل فوق الشبع حلال اذا
كان له غرض صحيح فى كثرة الاكل بان يتقوى به اى بالاكل فوق الشبع على القربات والصلاة و
فى اعمال الشاقة كالسفر وغيره قلنا ذلك جواب اذا اى فلا ياكل ذلك اى الاكل فوق
الشبع لانه تقوية للعبادة كما ثبت الانتفاع عن حرمته فبهذا الغرض الصحيح حل له ذلك

الفصل السادس

فى بداية السبق اى فى بيان ابتداء السبق من الاستاذ فى
وقدره ا [illegible] شيخ الاسلام برهان
الدين ر [illegible] فى بدايته على يوم
على يوم ا [illegible] اى يوم الاربعاء حد
حديثا ويستدل به ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شئ بدئ على صيغة المجهول
يوم الاربعاء وقد تم الواو فى وقد تم للحال من شئ وهو منصوب وتقديره ما من شئ
بدئ يوم الاربعاء فى حال من الاحوال الا وقد تحقق علامته وهكذا كان يفعل ابى حنيفة
وكان يروى هذا الحديث المذكور عن استاذ الشيخ الامام الاجل قوام الدين احمد
بن عبد الرشيد فسمعت من الثقة اى اعتمد به ان الشيخ الامام ابا يوسف الهمدانى كان يوقف

قيل بعد خلق اشجار الجنة من نور العرش لكل بهم
اشجار الله الجنة فانه اعظم من نور الشمس وقيل
من نور قناديل العرش فلا بد ان الكل
اشكل حيث يكون الشمس ولا نعم فى الجنة
تم

اى يحمل اهل عمل من اعمال الخير على يوم الاربعاء وهذا اى التوافق ثابت لان يوم الا
ربعاء يوم خلق الله تعالى فيه النور فاليوم الذى خلق فيه النور مبارك وايضا يقال
يوان ياخذ نور العلم وهو يوم نحس اى وهو يوم نحس فى حق الكفار غير مبارك فى حق
فى حق الكفار لانه ما اهلك الله تعالى ما اصيب بقوم من الكفار قبل سبع بقوم منها الا فى
يوم الاربعاء من كل شهر فيكون مباركا للمؤمنين وامافة السبق اى مقداره فى ابتداء
اى فى ابتداء التعلم قوله وامافه مبتدا وخبره ما فهم من هذه الحكاية كان ابو حنيفة رحمه
الله يحكى عن الشيخ الامام القاضى عمر بن امام ابى بكر الزرنجى انه قال قال مشا
يخنا ينبغى ان يكون قدر السبق للمبتدئ قدر ما يمكن ضبطه اى حفظه وتعليمه بالاعادة
اى باعادة السبق مرتين وكذلك الحال فى السبق الكبير ويزيد كل يوم كلمة انه وان
طال اى للوصل وكثر اى السبق فانه يمكن ضبطه بالاعادة مرتين ويزيد بالرفق
والتدريج لا دفعة ليسهل تعلمه وحفظه فاما اذا طال السبق فى الابتداء و
واحتاج المتعلم الى الاعادة مرات فهو اى المتعلم فى الانتهاء ايضا كما فى الابتداء يكون
كذلك اى يحتاج الى الاعادة الكثيرة لانه يعتاد ذلك ولا يترك تلك العادة الا بجهد كثير

وقد

[illegible]

نحس

ضبط اى حفظ

فقط اى للوصل
الكثير

وقد قيل السبق حرف وهذه الكناية عن القلة والتكرار الف وهذه الكناية عن الكثرة
ففهم من هذا ان اللازم للمتعلم التكرير بعد التكرير وينبغى ان يبتدئ بشىء من العلوم
يكون اقرب الى فهمه ويسهل تعلمه من غير تعب ومشقة وكان الشيخ الامام شرف
الدين العقيلى يقول اى عادته انه يقول الصواب عندنا فى هذا اى فى تعيين السبق
الذى ابتدأ اول مرات ما فعله مشايخنا فقوله الصواب مبتدأ وخبره ما فعله فا
فانهم كانوا يختارون للمبتدئ صغارات المبسوطة اى كتب الصغير الحجم والقطعة
من المبسوطة لانه اختيارها اقرب الى الفهم من المطولات والضبط وابعد عن
الملالة بكثرة مسائله واكثر وقوعا مسائله بين الناس وينبغى ان يعلق المتعلم
السبق التعليق عبارة عن الكتابة يعنى كانوا فى الزمان الاول يحفظون السبق
السبق من الاستاذ ثم يكتبونه ويسمونه تعليقا بعد الضبط والاعادة كثيرا فانه
اى التعليق نافع جدا اى قطعا ولا يكتب المتعلم شيئا لا يفهمه وهذه الجملة صفة شيئا
فانه يورث اى يعطى كلالة الطبع اى اعتبار الطبع ويذهب الفطنة اى الزكاء و
ويضيع اوقاته لانه يسعى بلا فائدة فيه فيكون عبثا ويضيع الاوقات وينبغى ان يجتهد

[illegible]

فى الفهم عن الاستاذ اى متعلق بالفهم وبالتامل فيما قال الاستاذ والتفكر وكثرة اله
التكرار فانه اى الشان اذا قل السبق وكثر التكرار والتامل يدركه اى السبق
ويفهم قيل حفظ الحرفين اى كلمتين خير من سماع الوقرين بكسر الواو وسكون القاف
الحمل اى حفظ الكلمتين خير من سماع حملين من الكتب من غير حفظ وفهم حرفين
خير من حفظ وقرين فعلم الفرق بين السماع والحفظ والفهم فرقا بينا واذا
تهاون اى تكاسل فى الفهم ولم يجتهد بيان التكاسل مرة او مرتين يعتاد ذلك اى
عدم الفهم فلا يفهم الكلام اليسير فهمه وادراكه لان عادة طبيعته بعدم الفهم فينبغى
ان لا يتهاون بالفهم بل يجتهد ويدعو الله ويتضرع اليه فانه يجيب من دعاه لانه
قال فى محكم كتابه ادعونى استجب لكم ولا يخيب اى لا يجعل مايوسا من رجاه اى
رجاءه رحمته وعفوه انشدنا الشيخ الامام الاجل قوام الدين حماد بن اسمعيل
الصفار الانصارى املاء اى قراءة علينا شعرا للقاضى الامام الخليل بن احمد
السجزى وفى بعض النسخ السنجرى شعر فى ذلك اخدم العلم خدمة
المستفيد اى داومه وتحصله كمجاهدة المستفيد من العلم الرائق لذته وادم

امر من

امر من الادامة درسه بفعل حميد اى بفعل محمود وهو الحفظ والتكرار
واذا ما حفظت شيئا اعده كلمة ما فى اذا ما زائدة اى اذا حفظت شيئا من العلوم اعده
وكرره ثم اكده امر من التاكيد اى اكد وقو ما حفظته غاية التاكيد كيلا يزول
عن خاطرك ثم علقه امر من التعليق اى اكتبه كى تعود اليه اى كى ترجع اليه
والى درسه على التابيد لان ما حفظته كثيرا ما يذهب عن الحفظ فاذا علقته
تجده مهما راجعت اليه فتدرسه كلما اردت فاذا ما امنت منه فوتا كلمة ما فى
اذا ما زائدة والضمير فى منه يرجع الى الشئ فوتا نصب على التمييز اى اذا امنت
من فوات ما حفظته فانتدب بعده اى سارع بعد ذلك الشئ المامون منه
فوته يقال انتدب اليه لما خرج فى سبيله اى سارع بثوابه كذا فى القاموس
بشئ جديد اى لتحصيل شئ جديد مع تكرار ما تقدم منه اى مع تكرار
المسئلة التى تقدمت والضمير فى منه يرجع الى الشئ الجديد واقتناء بالجر عطف
على تكرار ما تقدم الى الكتاب لشان هذا المزيد الذى اسرعت الى تحصيله ذاكرا
الناس بالعلوم اى تعليمهم اياها للتقوى اى لتكون حيا بالحيوة الابدية لقوله عليه

من صار بالعلم حيا

السلام من صار بالعلم حيا لم يمت ابدا او في بعض النسخ لتحيى من علما اي ليكون
حيا من العذاب و العقاب ببركة تعلمك لا تكن من اولا النبي يصيبها النهج
تمييزا وذوي العقل لا تكن من ذوي العقول يعيد لان بحهتم تفيدك منافع الد
الدنيا والاخرة ان كتمت العلوم ابتليت يعني ان كتمت العلوم ومنعت عن الطالبين
جزيت بالنسيان حتى لا تدري بصيغة المجهول غير جاهل وبليد اي لا تطلق غير جا
هل وبليد يعني نسيانك بالعلم يصل الى مرتبة لا يطلق الراي اياك الا جاهلا او بليدا
وبهذا القدر لا يكتفي بل تعذب بالعذاب الشديد في الاخرة حتما ينبغي عنه فتلجم
على صيغة الخطاب المبنية للمفعول في القيامة نارا اي بلجام من نار جهنم وتلهب
اي تلهب ايضا سائر جسدك بالعذاب الشديد لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من علم علما فكتمه الجم يوم القيمة من نار جهنم وعليه السلام على خلفائي قيل و
ومن خلفاؤك يا رسول الله قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله هكذا
في الاحياء ولا بد لطالب العلم من المذاكرة والمناظرة اي المباحثة والمطارحة
اي من طرح احدهما كلام الاخر فينبغي ان يكون كل منهما بالانصاف والتاني

[illegible]

والثا

(٢٤٥)

والتامل لان اصل هذه الاشياء مذموم ومستحسن ويتحرز عن الشغب والغضب بفتح
الشين وسكون الغين المعجمة وتحريكها تهييج الشر وتحريكه فان المناظرة والمذاكرة
مشاورة والمشاورة انما يكون لاستخراج الصواب وذلك اي الاستخراج الصواب
انما يحصل بالتامل والتاني والانصاف ولا يحصل ذلك بالغضب والشغب فان كانت نيته
من المباحثة الزام الخصم والقهر ونحوه لا يحل ذلك اي من ذكر المباحثة والمطارحة
وانما يحل ذلك لاظهار الحق اي الصواب والتمويه اي التلبيس والحيلة لا يجوز
فيها اي في المناظرة والمطارحة الا اذا كان الخصم متعنتا اي طالبا للزلة صاحبه
لا طالبا للحق فيجوز فكان محمد بن يحيى اذا توجه عليه الاشكال ولم يحضر الجواب
يقول ما الزمتني السؤال لا تم اي وارد وانا فيه اي في هذا الاشكال الذي اوردته
ناظر اي متامل وفوق كل ذي علم عليم ارفع درجة منه وفائدة المطارحة والمنا
ظرة اقوى من فائدة مجرد التكرار لان فيه اي في المطارحة وتذكير القيم باعتبار انه
به للصغير بان مع الفعل تكرار الما علمته وزيادة اي زيادة ما لم تعلمه لان بسبب
المناظرة ينكشف من المعاني الدقيقة الغامضة ما لا ينكشف بدونهما وقيل مطارحة

المتعنت

وفوق كل ذي علم عليم

مطارحة سابقة حجر من تكرار شه لكن اذا كان المناظرة مع منصف اى ذى الانصاف

سليم الطبيعة عن الاعوجاج واياك تصب على تحذف المذاكرة اى انما المذاكرة

مع متعنت اى طالب لذلة الخصم غير مستقيم الطبع فان الطبع مسترقة من الترقة

اى سارقة اخلاق صاحبه شيئا فشيئا والاخلاق اى الاوصاف متعدية اى متجاوزة

الى الغير والمجاورة اى المقاربة والمقارنة مؤثرة فيتأثر الرجل بالمقارنة فيظهر فيه

الاثار والاوصاف ما كان مخصوصا بصاحبه وفي الشعر الذى ذكره الخليل بن احمد

وهو الشعر الذى مر ذكره آنفا وهو ما قاله اخدم العلم خدمة المستفيد فوائد

كثيرة مبتدا مؤخر وفي الشعر خبر مقدم قبل العلم بشرطه لمن خدم ان

يجعل الناس كلهم خدمه في العلم مبتدا ومن شرطه خبر مقدم ولمن خدمه

متعلق بان يجعل الناس على التوسع في الظرف وهو مبتدا والجملة خبر المبتدا

الاول وخدمه في المصراع الاول فعل ماض وفي الضمير المفعول وفي الثاني جمع خادم

والمعنى من شروط العلم ان يجعل الناس كلهم خادمين لمن خدم على ما ينبغي عنه

الخبر المشهور وهو من خدم ويبنغي لطالب العلم ان يكون متأملا في جميع الاوقات

في دقائق

خدم

خدم

في دقائق العلوم ويتعاهد ذلك اى تامل في دقائق العلوم فانما يدرك الدقائق بالتامل

ولهذا قيل تامل تدركه فقوله تامل امر وتدركه مجزوم على انه جواب الامر يعني

ان تاملت في شيء تدركه لا محالة ولا بد من التامل قبل الكلام حتى يكون صوابا

فان الكلام كالسهم فلا بد من تقويمه اى تعديله مستقيما بالتامل قبل الكلام حتى يكون

مستويا اذا كان معوجا لم يصل الى الـ

بان غيره محقق الفصول ❋

الفقه هذا اصل كبير في هواه

يكون الكلام بالتثبت اى بالتأ

الكلام تتبع الوصيد فتقسم

تقدد مطيعا

يتباطأ هو ومشاورة وقته

الكلام بيه بها دون غيره والكيف في صفة الكلام موكلم ادا متقدا له والمعاني الذى

حاقبل تعلم علم كلام

قال عم زيارة القبور تغفر الذنوب وجلوس
ساعة عند المقابر افضل من ختم القرآن

تنبيه

قال عم كتب للصغير الحسنات ولا يكتب
عليه السيئات وهو حسنات لا يوجب فاذا
بلغ كتب له السيئات وكتب له الحسنات تمت

مطارحة ساعة خير من تكرار شهر لكن اذا كان المناظرة مع منصف اى ذى الانصاف
سليم الطبيعة عن الاعوجاج واياك نصب على التحذير المذاكرة اى اتق المذاكرة
مع متعنت اى طالب لذلة الخصم غير مستقيم الطبع فان الطبع مسترقة من القرين
اى سارقة متعاو
الى الغير وا ظهر فيه
الاثار ولا عين احد
وهو الشـ في ائمة
كيفية مبتد من ان
يجعل الـ خادمه
متعلق بان يجعل البناء
الاول وخادمه في المضارع الاول فعل ماض وفي الماضي المفعول وفي الثاني جمع خادم
والمعنى من شروط العلم ان يجعل الناس كلهم خادمين لمن خدم على ما ينبئ عنه
الخبر المشهور وهو من خدم ويشترط لطالب العلم ان يكون متاملا في جميع الاوقات

في دقائق

خدم صح

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
اذا استغفرت الحائض في كل وقت الصلاة سبعين
مرة كتب الله لها الف ركعة وغفر لها سبعين
ذنبا ورفع لها درجة وبنى لها بكل
حرف قصرا من نور

ويقول عند رؤية الجنازة سبحان الملك
القدوس الحي الذي لا يموت

تمت [illegible]

في دقائق العلوم ويفيد ذلك اى التامل في دقائق العلوم فانما يدرك الدقائق بالتامل
ولهذا قيل تامل تدرك في قوله تامل امر وتدرك مجزوم على انه جواب يعني
ان تاملت في شيء تدركه لا محالة ولا بد من التامل قبل الكلام حتى يكون صائبا
فان الكلام كالسهم فلا بد من تقويمه اى تعديله مستقيما بالتامل قبل الكلام حتى يكون
اى سهم الكلام مصيبا الى المقصود كما ان سهم القوس اذا كان معوجا لم يصل الى المقصود
كذلك سهم الكلام اذا كان فيه اعوجاج بان غير متقن في المقصود
لم يصل الى المراد وقال اى صاحب اصول الفقه في اصول الفقه هذا اصل كبير وهو ان
يكون كلام الفقيه المناظر بالتامل قيل راس العقل ان يكون الكلام بالتثبت احيانا
نحو الوقار صدق القصب والتامل فلا قائل في بيان ما ينبغي في الكلام شعر الوصية فتمم
الكلام بحسب ابيات بصيغة الخطاب [illegible] ينفعك مطيعا
لا تعجلن بالنون الخفيفة سبب الكلام ووقته اى لا تغفل سبب الكلام ومشاوره ووقته
الذي ناسب الكلام فيه جميعا دون غيره والكيف كصفة الكلام والكم اى مقداره والمكان الذي

كما قيل تعلم ثم تكلم صح

وناسب الكلام فيه جميعا ويكون بالنصب عطف على ان يكون متاملا مستفيدا اى ينبغي
لطالب العلم ان يكون مستفيدا في جميع الاوقات والاحوال والاصول ومن جميع الا
شخاص من غير نظر الى كونه وضيعا او شريفا وصغيرا او كبيرا او ذكرا او انثى واثبت هذا
المعنى بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المؤمن اى لقطته ايما وجدها
وقيل خذ ما صفا اى اتخذه ودع اى اترك ما كدر اى ما كان مكدرا او مشوبا
بالضعف والفساد وسمعت الشيخ الامام الاجل الاستاذ فخر الدين الكاشاني رحمه
الله يقول كانت جارية لابي يوسف رحمه الله امانة عند محمد فقال لها هل تحفظين انت
في هذا الوقت من ابي يوسف اى من كلامه في الفقه شيئا اى مسئلة من مسئلة الفقه
قالت لا اى لا احفظ الا انه اى ابا يوسف كان يكرر اى عادة المستمرة ان يكرر ويقول
سهم الدور ساقط فحفظ اى محمد ذلك منها اى من الجارية وكانت اى والحال تلك
المسئلة مشكلة على محمد فارتفع اشكاله بهذه الكلمة المستفادة من الجارية فعلم ان
الاستفادة ممكنة من كل واحد وحكى ايضا عن ابي ح رحمه الله قال كان يحج في كل سنة
حتمج

حتى حج خمسة وخمسين سنة وكان اصحابه يشتغلون كل سنة فتنة منا النبي
كان عليا فوقع مسئلة الدور بالكوفة وتراد السائل على الخلق فاخطؤ
في ذلك وتكلم كل فريق بنوع فذكر اصحابه في الدور حيث استقبلوا فقال رحمه
الله من غير روية ولا فكر اسقطوا السهم الدائر تقع المسئلة صورته مريض
وهب عبدا له من مريض وسلم اليه ان الموهوب له وهب من الواهب لا قبل فلم
ماتا جميعا ولا مال لهما غير ذلك العبد فانه وقع فيه الدور لانه متى رجع
اليه شئ من ذلك زاد في ماله واذا زاد في ماله زاد في ثلثه واذا زاد في ثلثه
زاد فيما يرجع اليه واذا زاد فيما يرجع اليه زاد في ثلثه ع لا يبرا لكن لك فاقمه
فاحتج الى حساب يمكن تصحيحه منه فتقول طريقه ان تطلب حسابا له ثلث و
للثلث واقله تسعة تقول صحة الهبة في ثلثه ثم ما يرجع في الهبة الثانية
من الثلث سهم الى الواهب لا قبل هذا السهم هو سهم الدور فاسقطه من الاصل
الذي هو تسعة تبقى ثمانية فمنها تصح المسئلة هذا افتى ابو حنيفة رحمه الله
اسقطوا السهم الدائر تقع المسئلة فتصح الهبة الاولى في ثلثه من ثمانية وا

فيتوقى الكيس ان يطلب العلم وان يسعى بالحال ولا ينبغي ان يستنكف من طلب العلم ممن هو دونه [illegible]

الهبة الثانية في سهم فيصلح للواهب الاول ستة ضعف ما صححنا في هبة
والموهوب للثاني اثنان وهو ثلث ما اعطينا للواهب الاول فثبت بهذا الطريق
ان طريق التصحيح اسقاط سهم الدور الذي هو واحد من التسعة ولهذا اي
ولاجل ان الاستفادة ممكنة من كل واحد قال ابو يوسف رحمه الله حين قيل له
بم اي باي شيء ادركت العلم اي وصلت العلم قال ما استنكفت من الاستفادة من
كل واحد وما بخلت من الافادة لكل احد وهذه الجملة مقول القال وقيل لابن
عباس رضي الله عنهما بم ادركت العلم قال بلسان سؤول فعول اي
مبالغ في السؤال وقلب عقول اي مبالغ في العقل وانما سمي طالب العلم في الز
مان الاول ما تقول لكثرة ما يقولون في الزمان الاول ما تقول في هذه المسئلة و
جملة ما تقول القول يقولون وانما تفقه ابو حنيفة رحمه الله اي ما صار ابو حنيفة فقيها
الا بكثرة المطارحة والمذاكرة في دكانه حين كان بزازا اي بيع البز في دكانه فبهذا يعلم
ان الفقه يجتمع مع الكسب كما جمعه ابو حنيفة رحمه الله وكان ابو حفص الكبير يكتسب ما كفاه من
الرزق ويكرر العلوم وهذا ايضا شاهد في جواز اجتماع تحصيل العلم مع

الكسب

الكسب فان كان لا بد لطالب العلم من الكسب لنفقة عياله بكسر العين جمع عيل كجياد
جمع جيد وغيره مما لزم عليه نفقته فليكتسب ويكرر ولا يكسل وليس لصحيح
البدن والعقل عذر في ترك التعلم والتفقه فانه ما دام بدن الرجل صحيحا سالما من الا
مراض وعقله كاملا لا يكون له عذر في ترك العلم بشيء من الاعذار من الفقر وغيره فانه من ذلك
الرجل لا يكون افقر من ابي يوسف ولم يمنعه اي ابا يوسف ذلك اي الفقر من التفقه فمن كان له مال
كثير فنعم المال الصالح للرجل الصالح فنعم فعل الثنا والرجل الصالح خبر المبتدا بتقدير القول
فمن كان له مال كثير يتفق في حقه المال الصالح الغير الفاسد بمخالطة الحرام للرجل
الصالح يستعين به على تحصيل العلوم قيل لعالم بم اي باي شيء ادركت العلم قال
قال باب غني لانه اي الاب الغني كان يصطنع اي يحسن به اي بسبب الغني اهل العلم
والفضل فانه اي الاحسان سبب زيادة العلم لانه شكر على نعمة العقل والعلم وانه
اي الشكر عليها سبب زيادة اي زيادة النعمة حيثما ينبئ عنه قوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم
قيل قال ابو حنيفة رحمة الله عليه وهذه الجملة مقول القول لقيل انما ادركت العلم بالحمد
والشكر اي ما وصلت الى هذه المرتبة من العلم الا بحمد الله تعالى وثنائه وشكره في مقابلة

[illegible]

توة فكلما فهمت اى شيأ من العلوم وفقت اى صيغة المبنى للمفعول اى جعلت
موفقا من عند الله على فهمه وحكمة اى معرفة من المعارف فقلت الحمد لله هذه ا
لجملة معطوف على جملة فهمت اراد على جواب كلما فهكذا ينبغى لطالب العلم
ان يشتغل بالشكر باللسان والاركان اى الجوارح والمال اى بتصدق الاموال الطيبة
الى الفقراء ويرى الفهم اى يعتقد الفهم والعلم والتوفيق البتة من الله تعالى ويطلب التقرب
عطف على يرى الهداية من الله تعالى بالدعاء متعلقا بيطلب له اى الله تعالى والتضرع اليه
فان الله تعالى هاد من استهدى اى من طلب الهداية من الله تعالى اى دال اياه على ما يو
يوصل الى المقصود من العلم وغيره واهل الحق وهم اهل السنة والجماعة طلبوا الحق
اى القول الصادق والفعل الصائب من الله الحق مجرور على انه صفة الله الهادى الى
المبين العاصم صفاته مترادفة ومعنى العاصم الذى عصمهم عن الضلالة فى الدين وهد
فهديهم الله تعالى وعصمهم من الضلالة يعنى اعطيهم ما يسئلون واهل الضلالة ا
اعجبوا برايهم وعقلهم وطلبوا الحق من المخلوق العاجز وهو العقل لان العقل
علة لكونه عاجزا لا يدرك جميع الاشياء كالبصر لا يبصر جميع الاشياء اعجبوا على صيغة
المبنى

من عرف نفسه فقد عرف ربه

النفس الجوهر

العقل

المبنى للمفعول اى صاروا محجوبين عن معرفة الحق وعجزوا عن معرفته وضلوا
اى كانوا ضالين واضلوا غيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقل من عمل بعقله فالعمل
بالعقل اولا لانه يعرف عجز نفسه عن معرفة الحق بنفسه فاذا عرف مقتضى العقل عجزه
استعان فى معرفة الحق من الله لحق اليقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد
عرف ربه اى من عرف نفسه بصفات المخلوقين من العجز والفناء والضعف والفقر فقد عرف
ربه بصفات الخالق من القدرة والبقاء والقوة والغناء فاذا عرف عجز نفسه عرف قدرة الله تعالى
ولا يعتمد على نفسه الناطقة وهى الجوهر المجرد المتعلق بالبدن التدبير والتصرف عند
الحكماء وعند المتكلمين نفس الشىء ذاته وحقيقته وعقله وقوة النفس يستعد بها الى
العلوم والادراكات بل يتوكل على الله ويطلب منه الحق ومن يتوكل على الله فهو حسبه
اى كافيه وهذا القول ويعده اقتباس من القرآن ويهديه الى صراط مستقيم وهو ا
الدين الحق ومن كان له مال كثير معطوف على قوله فيما سبق فى كتابه له مال كثير فلا
فلا يبخل بالجزم نهى غائب لان البخل عند الزكوة حرام والبخل عن الصدقات النوا
فل مذموم وينبغى ان يتعوذ بالله من البخل قال النبى صلى الله عليه وسلم اى داء ادوى من البخل

يعنى اى مرض يكون اشد من البخل فهو استفهام الانكار يعنى لا يوجد مرض
اشد من البخل وكان ابو الشيخ الامام الاجل شمس الائمة الحلوانى رحمه الله فقيرا يبيع الحلواء
وكان من الفقهاء وكان يعطى الفقهاء من الحلواء ويقول ادعوا لابنى فببركة جوده واعـ
اعتقاده وشفقته بفتح وتضرعه بالله نال ابن الموصوف للتعظيم ابنه اى وصله ما
نال اى المرتبة العالية من العلم ويشترى بالمال الكتب بالنصب عطف على ان يتعود اى ينبغى
ينبغى ان يشترى طالب المتمول بمال الكتب ويستكتب اى يطلب الكتابة من الغير باعطاء المال
فيكون عونا على التعلم والتفقه باشتراء الات العلم واسبابه وقد كان لمحمد بن الحسن
مال كثير حتى كان له ثلثمائة من الوكلاء على ماله فانفق كله فى العلم والفقه اى تحصيلهما با
باشتراء الكتب واعطاء الاجرة للتعلم وغيره ولم يبق له ثوب نفيس اى شريف فراه ابو يوسف
فى ثوب خلق بفتح الخاء وكسر اللام صفة مشبهة وهو ما يلى من الثياب فارسل اليه
ثيابا نفيسة فلم يقبلها فقال اى محمد عجل لكم اعطى المال فى الدنيا واجل لنا اخر المال
واخر لنا فى الاخرة ولعله هذا كلام المص اى ظنه اعلم لم يقبلها اى ما ارسل ولو
وان كان قبول الهداية سنة لما راى فى ذلك مذلة لنفسه وتذليل النفس غير جائز
واشار

خلق

واشار الى دليله بقوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للمؤمن ان يذل نفسه اى يجعل
نفسه ذليلا بايقاعها فى مواقع للذلة والابتذال وحكاية الشيخ الامام فخر الاسلام
الارسابندى قدس سره العزيز جمع قشور جمع القشر البطيخ الملقاة بالنصب صفة قشور
فى مكان خال فاكلها فرأت ذلك اى رات هذا الذكر جارية فاخبرت بذلك مولاها فا
اى المولى له اى لفخر الاسلام دعوة فدعاه اليها فلم يقبل لهذا اى لذل نفسه وهكذا
ينبغى لطالب العلم ان يكون ذا همة عالية لا يطمع فى اموال الناس اى حال كونه غير طامع
فى اموالهم والطمع مذموم لطالب العلم وغيره خصوصا للطالبين وقال رسول الله اياك
اى اتق والطمع فانه فقر حاضر لا فقر سوف يقع اى يأتيه لان الرجل اذا طمع الزيادة مع وجود
ماله كان فقيرا فقرا عاجلا ولا يبخل بما عنده من المال بل ينفق على نفسه وعلى غيره طالبا
لرضا الله تعالى كائنا من كان لان الناس كلهم فقراء واشار الى هذا بقوله هو وقال
النبى الناس كلهم فى الفقر مخافة الفقر اى لاجل مخافة الفقر وكان اى الناس فى الزمان
الاول يتعلمون الحرفة اى القناعة ثم يتعلمون العلم حتى لا يطمعون فى اموال الناس بعلمهم
بالمال الحاصل من الحرفة وفى الحكمة اى ورد فى الكلمات الدالة على الحكمة من استغنى

ملقاة

صلى الله عليه وسلم

الطمع مذموم

صلى الله عليه وسلم

ثم

[illegible]

اى طلب الغنى بمال الناس افتقر اى يكون فقيرا فى العلم اذا كان طماعا اى كثير الطمع ولا ينبغى
من الابقاء حرمة العلم بسبب الابتذال وعرض الاحتياج الى الذى فلا يقول اى ولا يحكم
بالحق ولهذا اى ولاجل ان الطمع يؤدى الى ما ذكرنا كان يتعوذ صاحب الشرع عليه السلام
ويتعوذ عليه السلام ويقول اعوذ بالله من الطمع يدنى اى يقرب الى الطبع بالتحريك الشين
والعيب فى النفس فينبغى للمؤمن ان لا يرجوا الا من الله ولا يخاف الا منه ويظهر ذلك اى عد
م الرجا الا من الله وعدم الخوف الا من الله بمجاوزة حد الشرع وعدمها اى عدم ال
مجاوزة وبذل الطعام يجعل فصليهم فمن عصى الله تعالى خوفا من المخلوق فقد خاف
غير الله تعالى اى غير الله تعالى حذف من كما فى قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين
سبعين رجلا اى من قومه فاذا لم يعص الله بخوف من المخلوق وراقب حدود الشرع
اى حافظ عليها والمراد بحدود الشرع اوامر الله ونواهيه فلم يخف غير الله تعالى
لا بل يخاف الله تعالى وكذا فى جانب الرجا يعنى ان من عصى الله تعالى رجاء من المخلوق ۞
فقد رجا من غير الله واذا لم يعص الله رجاء من المخلوق بل اطاع الله وراقب حد
ود الشرع لم يكن راجيا الا من الله تعالى وينبغى لطالب العلم ان يعد من العدد ويقدر لنفسه
تقديرا

تقديرا فى التكرار اى فى تكرار سبقه فقدر بشى يعنى يعين مقدارا من العدد فكرر ما
اعاد درسه بمقداره فلا يستقر قلبه ولا ينقش الصور الحاصل فى ذهنه حتى
يبلغ ذلك المبلغ اى ذلك المقدار الذى عينه فى تكرار المدرس وينبغى ان يكرر سبق الا
مس خمس مرات وسبق اليوم الذى قبل امس اربع وسبق الذى قبله ثلاثا والذى قبله
اثنين والذى قبله واحد فهذا اى عدد التكرار على الترتيب ادعى اى التحصيل وناد
الى الحفظ والتكرار وينبغى ان لا يعتاد المخافتة يقصد التم من الاخفاء لا من الخوف
فى التكرار اى فى تكرار الدرس لان الدرس والتكرار ينبغى ان يكونا بقوة والنشاط اى
سرور وطيب نفس لان المخافتة تنافى التكرار على وجه القوة والنشاط ولا يجهر جهرا يجهد نفسه
كيلا ينقطع اى النفس عن التكرار فى الدوام او اوسطها اى ما بين الجهر والخفاء حكى ان ابا يوسف
رحمه الله كان يذاكر الفقه مع الفقهاء بقوة ونشاط [illegible] طالب العلم وكان
صهره اى زوج بنته او زوج اخته عنده يتعجب فى امره اى فى شان ابى يوسف وكان
يقول انا اعلم انه جائع منذ خمسة ايام ومع ذلك اى مع الجوع مقدار هذا الزمان
انه يناظر مع القوة والنشاط وينبغى ان لا يكون لطالب العلم فترة اى اضطراب وتحير

بحمده

فانها آفة عظيمة مانعة للتحصيل وكان استاذنا الشيخ الامام برهان الدين رحمه الله
يقول انما غلبت شركائي بانه لم يقع لي فترة واضطراب في التحصيل اى زمانه وكان يحكى
عن الشيخ الامام علي الاسبيجابي انه وقع في زمن تحصيله وتعلمه فترة اثنتي عشرة سنة
بانقلاب الملك اى بسبب تبدل سلطان زمانه وجلوس آخر مكانه وخرج ثانيا
مع شريكه في المناظرة اى محل المناظرة فلم يتركا المناظرة وكانا يجلسان للمنا
ظرة كل يوم ولم يتركا الجلوس للمناظرة اثنتي عشرة سنة فصار شريكه شيخ الاسلام للشا
فعي اى صار مفتيا ومعتمدا لهم وهو اى شريكه كان شافعيا وكان استاذنا الشيخ
الامام فخر الاسلام قاضي خان يقول ينبغي للمتفقه اى لمن اراد ان يحصل على الفقه
ان يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه ويكررها دائما حتى يتيسر له بعد ذلك اى بعد
حفظ نسخة من الفقه حفظ ما يسمع من الفقه

الفصل السابع

في التوكل اى تفويض امره الى الله تعالى ثم لا بد لطالب العلم من التوكل في طلب العلم
ولا يهتم ولا يغتم لامر الارزاق ولا يشتغل من الاشتغال قلبه بذلك اى تحصيل الرزق
وروى ابو حنيفة رحمه الله عن عبد الله بن الحسن الزبيدي اى المنسوب الى الزبير اسم قبيلة

صاحب

صاحب رسول الله لانه من اصحاب رسول الله قال من تفقه وذكر الجملة مع آخرها
مفعول قوله في دين الله اى من صار عالما باحكام الشرع في دين الاسلام كفاه الله تعالى
همه اى مقصوده ورزقه من حيث لا يحتسب اى من حيث كان لا يظن الرزق منه فا
ن من اشتغل قلبه بالرفع فاعل اشتغل بامر الرزق من القوت والكسوة قلما
يتفرغ يجئ اى يكون القلة كناية عن العدم لتحصيل مكارم الاخلاق ومعا
لي الامور اى شرف الامور وخيارها قيل شعر دع المكارم اى اتركها لا ترحل اى لا تجعل ا
لارتحال لبغيتها اى لا تسافر لطلبها واقعد عن دعوى المكارم فانك انت الطاعم الكا
سي
اى انت ذو طعام وكسوة ومشغول لتحصيلهما فانى يتيسر لك تحصيل المكارم قال
رجل لمنصور الحلاج رحمه الله اوصني فقال اى المنصور اى الوصية هى على
تقدير كون الفعل صيغة الامر لازم ويجوز ان يكون امرا من يتبع اصلح نفسك او خبرا
للمبتدأ اى اوصي اليك نفسك ان لم تشغلها ولم تشغلها في طلب المكارم شغلتك اى ا
شغلتك نفسك اياك باتباع هواها فينبغي لكل احد ان يشتغل من الاشتغال نفسه
نصوح على الله مفعول يشغل باعمال الخير حتى لا يشتغل بهواها اى اعمال الخير مع الايام

[illegible]

[illegible] من طلب
[illegible] الله رزقه شهادة

بالهم لانهما متضادان حتى وجد احدهما امتنع الاخر ولا يهتم العاقل لامر الدنيا
لان الهم والحزن لا يرد المصيبة ولا ينفع بل يقع ما قدره الله تعالى بل يضر القلب و ا
العقل والبدن ويخل باعمال الخير اى تشغل فراغ القلب فيهتم الا من لاخرة لانه اى امر الا
خرة ينفع اياه فى الاخرة واما قوله عليه السلام جواب عن سؤال مقدر كانه قيل ان قلت
ان العاقل لا ينبغى اى لا يهتم لاجل الدنيا فكيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الذنوب
ذنوبا اه قال اجاب بقوله واما قوله عليه السلام ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا هم اه
المعيشة اى الاضطراب لاجل معيشة العيال فالمراد منه قدر هم لا يخل باعمال الخير و
ولا يشغل القلب شغلا يخل باحضار القلب فى الصلوة فان ذلك القدر من الهم وال
والقصد اى ذلك القدر من الهم من اعمال الاخرة جبرا لتوقف اعمال الاخرة
عليه اذ لا يحصل الاعمال الا بالمعيشة ولا بد لطالب العلم من تقليل العلائق الد
الدنيوية بقدر الوسع اى بقدر الطاقة ولهذا اى ولاجل تقليل العلائق
اختاروا اى العلماء الغربة لان الغريب يقل علائقه بانقطاعه واعتزاله عن ا
الخلق ولا بد لطالب العلم من تحمل النصب والمشقة عطف تفسير للنصب فى سفر التعلم

[illegible]
ومن خرج فى طلب
العلم [illegible]
[illegible]

اى فى السفر الكائن لاجل التعلم قال موسى صلوات الله على نبينا وعليه فى سفر ا
التعلم ولم ينقل عنه ذلك فى غيره اى فى غير سفر التعلم من الاسفار لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا مقول قوله قال ليعلم متعلق بقال ان سفر التعلم لا يخلو من التعب لان طلب العلم امر
عظيم فسفره ايضا عظيم وهو عظيم افضل من الغزوة عند اكثر العلماء والاجر على قدر ا
التعب والنصب فاى سفر يكون التعب فيه اكثر فثوابه يكون اكثر فمن صبر على ذلك ا
التعب والنصب وجد لذة العلم تفوق اى تعلو سائر لذات الدنيا ولهذا كان محمد بن
الحسن اذا اسهر الليالى بالنصب على انه مفعول اسهر اى اذا اسهر فلم ينم فى الليالى
وانحل له المشكلات يقول جوابا اذا اين لابناء الملوك من هذه اللذات يعنى ان ابناء
الملوك بمنزلة بعيد من هذه اللذات لان هذا اللذات علمية لا يعرفها الجاهلون ولو
كانوا ابناء الملوك وينبغى ان لا يشتغل بشىء اخر غير العلم ولا يعرض عن الفقه قال
محمد رحمه الله ان هذا الذى نحن عليه اى علم الفقه واضافة هذا العلم الى الفقه
لكثرة الانتفاع به لدقته اختصه ساعة فليتركه الساعة اى قليل حركة الزمان بان لا يجرى
لا يجرى عليه نوبته وهذا دعاء عليه فكذلك فقيه وهو ابن هيصم بن الجراح على ابى يوسف

يعوده اى حال كونه عائدا في مرض موته وهو يجود بنفسه من جاد بنفسه اذا قارب
ان يقبض اى والحال ان ابا يوسف يقرب ان يقبض روحه فقال ابو يوسف رحمه الله له رمى الجمار
مبتدا بحذف الحرف الاستفهامية بقرينة ام الواقعة بعده في مواقفها ايام الحج راكبا حال كونه
راكبا افضل ام راجلا اى ماشيا فلم يعرف اى ما يعرف ابرهيم الجراح الجواب فاجاب بنفسه وهو
ان الرمي ماشيا احب في الاولين اعني ما يلي مسجد الخيف ثم ما يليه لا في الثالث وهو
العقبة فان الرمي فيها راكبا افضل وهكذا ينبغي للفقيه ان يشتغل به اى بعلم الفقه
في جميع اوقاته فحينئذ يجد لذة عظيمة في ذلك اى في اشتغاله بعلم الفقه وقيل اى لمحمد بن ا
لحسن رحمه الله في المنام بعد وفاته فقيل له كيف كنت بصيغة الخطاب في حال
النزع اى في حال خروج قال كنت متاملا في مسئلة من مسائل المكاتبة فلم اشعر الشعور
ادرى العلم اى لم اعلم بالكلية بخروج الروح حين لفرط اشتغالى بها وقيل انه اى لمحمد بن
الحسن قال في آخر عمره شغلتني اى منعتني مسائل الكاتب اى الاشتغال بها عن الاستعداد لهذا اليوم
اى عن احضار العدة اليوم الموت وانما قال ذلك تواضعا وهضما واظهارا للكمال
افتقاره الى فضل الله ورحمته والا فاشتغاله فوق الاستعداد وهو امام الائمة ورحمه
الله

الله الفصل الثامن في وقت التحصيل اى في بيان زمان تحصيل العلم قيل وقت
التحصيل من المهد الى اللحد اى من وقت الصغر الى الموت لقوله عليه السلام اطلبوا
العلم من المهد الى اللحد دخل حسن بن زياد وهو تلميذ ابى حنيفة رحمه الله في التفقه ا

التنبيه على ان المعرفة اذا وصلت الى حضرت المعروف سقطت
المعرفة وبطلت وثبتت وبقي المعروف الازلي [illegible] من غير زيادة
ولا نقصان واما حذف الالف قبل الهاء من لفظة الله في الخط لكراهتهم
اجتماع الحروف المتشابهة بالصورة عند الكتابة وهو [illegible] كراهتهم اجتماع
الحروف المتماثلة في اللفظ عند القراءة وقال ابو علي همزة اله [illegible]
وعوض منها ال [illegible] اذا عند ذلك مصدرية موضع الفعل [illegible] الوه وهو
المعبود وقيل اصل الهمزة واو لانه من الوله فالاله يتوله اليه القلوب
[illegible] اعلم ان [illegible] الله بالامالة الا في بعض
الروايات [illegible] الله لانه دون الذي لان التفخيم ذكر
الله في اللفظ واجب [illegible] في الخط [illegible] بيان التفخيم ولا يجوز حذف
الالف من قولنا الله في اللفظ وجاز ذلك في الضرورة في الشعر عند الوقف
عليه قال بعضهم اقبل سيل جاء من امر الله [illegible] الجنة المغلة
يتفرع على هذا البحث مسئلة في الشرع انه عند الحلف [illegible]
[illegible] فعقد اليمين ام لا قال بعضهم لا لان ذلك [illegible] الربوبية فلا [illegible]
[illegible] لان هذا [illegible] اللغة جائز [illegible] الحلف فوجب ان ينعقد [illegible]
[illegible] هذه المسئلة عند الذبيحة هل يصح ذلك ام لا [illegible] لو ذكر قوله
الله في قوله الله اكبر هل [illegible] به الصلوة ام لا [illegible] الاسماء [illegible]
العرب [illegible]
[illegible] بعض الحروف لانها [illegible] وقد كثر [illegible] الشاعر

لم من هذا
لعلم
عشاق
ماى
لاخرة
شعراء
وع
في النوع
يعة ف
ولا ينفع

بالماء البارد فلا يدرى دفعه

١٧ اى ذو شفقة ورحمة ناصحا اى مريدا للخير غير حاسد اى غير مريد

لقد بسملت ليلى غداة لقيتها فيا حبذا ذاك الحبيب المبسمل
ومثله قولهم قد هلل اذا قال لا اله الا الله وحوقل اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله وحيعل حيعل
اذا قال حى على الصلوة وحمدل اذا قال الحمد لله وسبحل اذا قال سبحان الله الرحمن
الرحيم جر ان صفتان لله مشتقتان من الرحمة والعامل في الصفة هو العامل
في الموصوف ويجوز نصبهما على اضمار اعنى ورفعهما على تقدير هو وقدم الله
على الرحمن الرحيم لانه اسم لا ينبغي ولا يطلق الا لله تعالى وقيل هو الاسم الاعظم
وقدم الرحمن على الرحيم لان الرحمن اسم خاص لله عز وجل لا يطلق على غيره
والرحيم اسم مشترك يقال رجل رحيم ولا يقال رجل رحمن تقدم الخاص على العام
قال صاحب الكشاف واما قول بنى حنيفة رحمن اليمامة في مسيلمة الكذاب
وقول الشاعر فيه سموت بالمجد يا ابن الاكرمين ابا وانت غيث الورى لا زلت رحمانا
فباب من تعنتهم في كفرهم يقال تعنت اى اوقع نفسه في العنت وهو الاثم وفى
جواز امالة الرحمن قولان احدهما انه يجوز ولعله قول سيبويه لانكسار النون
بعد الالف والثاني وهو الاظهر عند النحويين انه لا يجوز وانما جاز حذف الالف
قبل النون من لفظ الرحمن في الخط على سبيل التخفيف ولو كتب بالالف حسن ولا يجوز
حذف الياء من الرحيم في الخط لان حذف الالف من الرحمن لا يخل بالكلمة ولا
يحصل فيها الالتباس بخلاف حذفها من الرحيم والرحمن غير منصرف للصفة
والالف والنون كعطشان وغضبان [illegible]
من قوله ابدا تخفيفا [illegible] والمقصود منه التنبيه
على ان المجد من اول ما شرع في العمل كان مذكرا آخره على التسهيل والتخفيف الحمد

الورى
صح

الحق

اى عن احضار الغفلة اليوم الموت ولما قال محمد [illegible] واظهار الكمال
افتقاره الى فضل الله ورحمته والدقائق المتعدد فوق التعداد وهو امام الائمة وهمام
الملة

الله الفصل الثامن في وقت التحصيل اى في بيان زمان تحصيل العلم قيل وقت ا
التحصيل من المهد الى اللحد اى من وقت الصغر الى الموت لقوله عليه السلام اطلبوا
العلم من المهد الى اللحد دخل حسن بن زياد وهو تلميذ ابى ح رحمه الله في التفقه اى
في تحصيل علم الفقه وهو ابن ثمانين سنة اى حال بلوغ عمره مائة وثمانين سنة فظهر من هذا
ان طلب العلم لازم وان كان عمره بلغ بثمانين سنة وافضل الاوقات اى اوقات طلب العلم
شرخ الشباب اى اوله ووقت السحر وما بين العشائين اى بين المغرب والعشاء
ولكن غلب العشاء على المغرب وينبغي ان يستغرق اى طالب العلم جميع اوقاته فاذا مل اى
صار ملولا وكسلانا من علم يشتغل بعلم اخر فانه لكل علم لذة يتغاير لذة العلم الاخر كما
كان ابن عباس رضى الله عنه اذا مل من الكلام يقول هاتوا اى ائتوا ديوان الشعراء
وكان محمد بن الحسن لا ينام الليل وكان يضع عنده دفاتر وكان اذا مل من نوع
ينظر في نوع اخر ويزيله ملالته وكان يضع عنده الماء ويزيل نومه بالماء وكان يقول النوم
من الحرارة فلا بد من دفعه بالماء البارد الفصل التاسع في الشفقة والنصيحة في
وينبغي ان يكون صاحب العلم مشفقا مريد زوال نعمة الغير فالحسد يضر ولا ينفع

بالماء البارد
فلا بد من دفعه

١٧ اى ذا شفقة ورحمة ناصحا اى مريدا للخير غير حاسد اى غير مريد

وكان استاذنا الشيخ الامام برهان الدين رحمه الله يقول قالوا اى العلماء وجملة قالوا
مع مقولها مقول ليقول ان ابن المعلم يكون عالما لان المعلم يريد ان يكون تلامذته في الو
القرآة متعلق بقوله عالما فبركة اعتقاده وشفقته لتلامذته يكون ابنه عالما وكان
ابو ح رحمه الله يحكى على صيغة المبنى للمفعول ان الصدر الاجل برهان الدين والا
ئمة جعل وقت السبق اى وقت تعلم السبق لابنيه الصدر الشهيد اى ابنه حسام
الدين عطف بيان للصدر الشهيد السعيد تاج الدين وقت الضحوة الكبرى مفعول
ثان لجعل بعد جميع الاسباق سبق اى بعد جميع اسباق المتعلمين وهو بدل من
وقت الضحوة فكانا اى ابناه يقولان ان طبيعتنا تكل بكسر الكاف وتشديد اللام
من الكلال اى تعيا وتمل اى تصير ذات ملال في ذلك الوقت فقال ابوهما ان الغرباء واو
لاد الكبراء يأتونني من اطراف الارض فلا بد من ان اقدم اليهم فببركة شفقته فاقا ابناه
اى فضلا وغلبا على اكثر فقهاء اهل الارض الكائن في ذلك العصر في الفقه
في الفقه متعلق بفاق وينبغي ان لا ينازع احدا ولا يخاصمه لانه اى التنازع و
والتخاصم يضيع من التضييع اوقاته بان صرفها الى غير مهمه قيل المحسن سيجزى
على

على صيغة المبنى للمفعول باحسانه اى سيعطى جزاءه فى العقبى فى مقابلة احسانه
فى الدنيا والمسيء سيكفيه كفاية مساوية اى سيكفيه قبائحه التى عملها يعنى تضر
بنفسه بضرر تلك القبائح التى قصد بها ضرر الغير ويرجع وبالها اليه وورد فى الا
خبار والحكايات ما يدل على صدق هذا الكلام انشدنى الشيخ الامام الاجل الزاهد
الفارس ركن الدين محمد بن ابى بكر المعروف بامام خواهر زاده مفتى الفريقين رح قال ا
نشدنى سلطان الشريعة يوسف الهمدانى رح هذا الشعر دع المرء اى اتركه لا تجزه وفى الجزاء
اعجاوز به على سوء فعله وهذه الجملة استئناف كانه قيل ما معنى ترك الرجل فاجيب
بانه لا تجزه على سوء فعله بل خل سبيله سيكفيه ما فيه من القبائح وما هو فاعله يعنى
يكفيه فعله القبيح ويرجع وباله اليه قيل من اراد ان يرغم انف عدوه فهذه الكناية
عن العدو وتحقيره فليكمل اى الانسان وانشد على صيغة المجهول اذا شئت ان تلقى
عدوك راغما اى حال كونه ذليلا وتقتله غما اى لاجل الغم وتحرقه من الاحراق هما
اى حزنا فرم امر حاضر من الروم وهو الطلب اى اطلب العلى فى العلم وهذه الجملة جواب
اذا وازدد من العلم انه اى لانه والضمير للشان من ازداد علما غيرا اى من جهة العلم

من اراد

زاد ما سبّه عمّا قيل عليك اى النمّام اه يشتغل بمصالحى تقتل لديه عدوك فاذا انت
اى رايت وعملت مصالح تقتل تمّما ذلك فهو عدوك لان العدو اذا راى مصالحك
حاصلة ولتورك اسطة اغتمّ واضطرب اشد اضطراب فكان ذلك قهرا له واياك اى اتق
وللعادات اى العداوات بالغير فانها اى المعادات تفضحك وتفجع اذ فاتك لا لك اذا
اشتغلت بالعداوات ومكايدها يشغلك عن العبادة وتفرق خواطرك فلا تقدر تحصيل
العلم فتضيع اى فاتك وعليك بالتحمل اى تحمل الجور والاذى لديها من السفها قال عيسى
بن مريم احملوا من السفيه واحدة كى تقوا عشرا اى احتملوا من السفيه اذيّة واحدة
كى تخلصوا من عشرة وانشد لبعضهم شعر بلوت احبتى وامتحنت الناس قرنا بعد
قرن اى زمانا بعد زمان فلم ار من الترقية غير ختال وقالا اى غير غدار ومبغض فلم ار فى
الخلق جمع خطب بفتح الخا وسكون الطا وهو الامر العظيم اى فلم ار فى الامور العظام اشد
اشد وقعا اى شيئا اشد تاثيرا او اصعب بالنصب عطف على اشد من معادات الرجال اى من عدا
وان بعضهم لبعض وذقت على صيغة المتكلم من الذوق مرارة الاشيا طرا اى جميعا وما شى امر من
من السؤال اى ليس شى اشد مرارة من السؤال وعرضه للاحتياج واياك وان تظن بالمؤمنين سوء فانه
اى دلا

ظن السوء منشا العداوة

اى دليل الظن السوء منشا العداوات اى محل منشائها وحصولها ولاجل ذلك اى سوء
الظن لقوله عليه السلام ظنوا بالمؤمنين خيرا وانما ينشا ذلك اى سوء الظن من خبث النية وسوء
السريرة اى السر وهو لما يكتم كما قال ابو الطيب شعر اذا سا فعل المرء ساءت ظنونه يعنى
اذا قبح فعل الانسان قبحت ظنونه ينبغى فيستقبح حسن ظنه باصدقائه وصدق ما يعتا
ده من توهم اى صدق ما يعتاد من توهم وظاهره يكفر على قلبه وعادى محبيه اى يظهر العداوة
على محبيه بقول اعدائه فى حق الاحبة قولا فاسدا واصبح فى ليل من الشك مظلم اى صار
فى حق الاحبا فى شك مظلم كالليل يعنى يشك فى صداقة احبائه وهم كمال مودتهم له يقول
بل اعدائه بنا على ما قيل من يسمع يخل وانشد لبعضهم شعر نح عن القبيح اى بعد عن ال
الفعل القبيح فلا ترده بل اتركه بالكلية ومن اوليته اى ما اعطيته حسنا اى شيئا من الانعام
والاحسان فقد رده اى ما اعطيته سنكفى بصيغة الخطاب المبنى للمفعول اى يكفيك الله تعالى
من عدوك كل كيد اى جميع مكره وحيلة فيرجع اليه ضرره اذا كاد من الكيد العدو فلا تكره
اى فلا تكره انت بل فوض امره الى الله تعالى فيجازيه وانشد للشيخ العميد ابو الفتح البستى
شعر ذو العقل لا يسلم من جاهل اى لا يسلم من كيد جاهله ومكره للمعادات الواقعة

بينهما على ما ينبغي عنه للداعدق لما يحمل بسومه اى يطلق عليه اهل الشاق ظلما مفصح له
اى لاجل الظلم واغنانا بقال الا اعنته اى اوقعه فيما لا يستطيع الخروج منه فليجز السليم بكم
النبي اى الصلح على حربه اى فليجز خو العقل الصالح على حرب الجاهل وليلزم الا انصات اى
السكوت انصاتا الالف للاشباع اى ان جهل وصاح الجاهل فيلزم العاقل السكوت ولا يقابله
لان سكوت الاحمق جواب وفيه من الاجناس التام ما لا يخفى **الفصل العاشر في الاستفادة**
ينبغي ان يكون طالب العلم مستفيدا اى طالب فائدة العلم في كل وقت حتى يحصل
له الفضل والكمال في العلم وطريق الاستفادة ان يكون معه اى مع الطالب في كل وقت محبرة اى
انى وعاء المداد حتى يكتب ما يسمع من الفوائد العلمية قيل من حفظ فر اى من
حفظ شيئا فر ذلك الشيء من حفظه فى زف العقول للطهور ومن كتب شيئا قر اى استقر
ذلك الشيء وقيل العلم اى العلم الكامل الحسن ما يؤخذ من افواه الرجال اى الرجال الكاملين
لانهم يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون احسن ما يحفظون وسمعت الشيخ الامام
الاجل الاديب الاستاذ زين الاسلام المعروف بالاديب المختار يقول وهذه الجملة مفعول ثاني
سمعت قال هلال بن يسار رضى الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه شيئا من العلم والحكمة

اى بين

من حفظ فر

اى يبين لهم شيئا فشيئا فقلت يا رسول الله اعد اى كرر من الاعادة لى ما قلت بصيغة ال
خطاب فقال لى هل معك محبرة فقلت ما معي محبرة اى ليس معي محبرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا
اى العلماء
هلال لا تفارق المحبرة فان الخير فيها وفى اهلها الى يوم القيمة واوصى الصدر الشهيد
اى المحبرة — اى الى يوم وقت الاملاء
حسام الدين ابنه شمس الدين ان يحفظ كل يوم شيئا يسيرا من العلم والحكمة فانه اى ذلك الشيء
يسير اى قليل وعن قريب اى بعد قريب يكون كثيرا يعني بكثرة مرور الايام يكون ما حفظه
كل يوم كثيرا واشترى عصام الدين ابو يوسف قلما بدينار اى بمقابلة دينار ليكتب ما
يسمع في الحال ظرف ليكتب اى ليكتب ما سمعه في حال سماعه فالعمر قصير والعلم كثير فينبغي
ان لا يضيع طالب العلم الاوقات والساعات بتعطيلها او صرفها الى ما لا ينبغي ويغتنم الليالي
والخلوات اى المقامات التي يخلو فيها المؤمن عن الموانع والاغيار عن يحيى بن معاذ الرازي
قيل شعر الليل طويل فلا تقصره من التقصير بمنامك يعني بالصرف الى منامك والنهار مضيء اى
ذو ضياء فلا تكدره بآثامك اى لا تجعله ذا كدورة وظلمة بتلوثه الاثام وينبغي ان يغتنم الشيوخ
لقوله صلى الله عليه وسلم البركة مع اكابركم اى البركة مع صحبة اكابركم وتقدمهم زمانا لانهم جربوا
الاشياء كثيرا فيعلمون ان الفائدة في اى فعل وفى اى قول ويستفيد منهم فليس كل ما فات

كثير
فالعمر قصير والعلم

من الفلو يدرك على صيغة المبني للمفعول اي لا يقدر احدا يحصله كما قال استاذنا الشيخ الا
سلام اي مشيخته ام كتاب لصاحبها فهداية لهم من شيخ كبير في العلم والفضل ادركته وما اس
تخبرته اي ما طلبت منه الخبر واقول على هذا الفوت متمثلا هذا البيت شعر لهفا على فوت
التلاقي لهفا لهفا تحسر وتحزن بها على شيء فائت ويا منادى والفها منقلبة عن يا المتكلم
والمعنى يا حسرتا ويا ندامتا على فوت التلاقي مع اكابر العلما ومكارم الفضلا احضرني فهد
فيهما او اتلو ولهفا الثاني تاكيد له قوله ما كل ما فات ويفنى يلقى ما الاولى نافية
والثانية موصولة وقوله يلقى على صيغة المبني للمفعول اي يوجد والمعنى كل ما
فات ويفنى فلا يمكن تحصيله فهذا تحسر وتاسف محض والتاسف لا ينفع بعد مضي
الحال قال علي كرم الله وجهه اذا كنت في امر اي اذا كنت في تحصيل علم من الاشيا فكن فيه
يعني داوم في تحصيله فلا تهمله وكفى بالاعراض الباء مزيدة كما في قوله تعالى وكفى بالله
شهيدا اي كفى الاعراض عن علم الله خزيا وخسارا نصب على التمييز اي الاعراض عن علم
الله تعالى خزي وقطاعة وخسارة في الدنيا والاخرة يجب ان يحترز عنها ونعوذ بالله
اي من الاعراض عن العلم وفواته ليلا ونهارا نصب على الظرفية اي في الليل والنهار
ولابد لطا

لمنافع

ولابد لطالب العلم من تحمل المشقة والمذلة الكائنتين في طلب العلم والتملق يقال تملقه
وتملق تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له مذموم في شيء من الاشيا الا في طلب العلم
فالاستثنا مفرغ فانه لا بد له اي لطالب العلم من التملق للاستاذ والشركا وغيرهم من
العلما للاستفادة منهم قيل في تاييد هذا المعنى العلم عز لا ذل بضم الذال اي لا مذلة
ولا حقارة فيه يدرك اي لا يتوصل اليه الا بذل لا عز فيه المراد بهذا الذل تملق الطالب
للاستاذ والشركا وعرض الاحتياج اليهم في التعلم وهذا ذل يؤدي الى عز ابدي وفي القول
من اللطف المعنوي ما لا يخفى وقال القائل ولعله لم يذكر اسم الشاعر لعدم علمه به ارى لك
نفسا تشتهي اي تطلب بلذة ان تعزها اي ان تجعلها عزيزة فلست بصيغة الخطاب تنال
العز حتى تذلها انت بذل التملق **فصل** الحاوي في الورع والتحرز عن الحرام في حالة
التعلم روى بعضهم حديثا في هذا الباب اي باب الورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم
يتورع في حال تعلمه ابتلاه الله تعالى باحدى ثلاثة اشيا اما ان يميته في شبابه باه قدره في العلم
الا ترى ان ذلك الرجل الذي لم يتورع في حال تعلمه يموت في حال شبابه وهذا قسم اعلى او يو
قعه بالنصب معطوف على ان يميته في الرساتيق اي في القرى بين قوم جاهلين او يبتليه بخدمة

العز لا ذل

من تورع في تعلمه

فاذا ظهر الحمل ولو بقول اربع نسوة وجب دفعها لما مضى من حين
العلوق فيما خلع ولما بقى بعد ما ه ينفع اذ لولا ا خدمت للموضع
لتفسدت

ابن حجر من عنه

السلطان فيضيع ما حصل من العلوم فهما كان طالب العلم اورع كان علمه انفع والتعلم
اى لتعلم هذا الطالب ايسر وفوائده اكثر بركة الورع ومن الورع ان يتحرز عن الشبع بكسر الشين
وفتح الباء ضد الجوع وكثرة النوم وكثرة الكلام فيما لا ينفع اى كثرة البحث فيما لا ينفع من
العلوم لانهما اللغو محض وتضييع عمر وان يتحرز عن اكل طعام السوق ان امكن لان طعام السوق
لانه اقرب الى النجاسة والخيانة لعدم مبالاة اهلهم من وقوع النجاسة فيه وابعد عن
عن الله تعالى واقرب الى الغفلة لوقوعه فى مقام اهل الغفلة ولا يقدرون على الشىء
منه فيتأذون بذلك اى بوقوع نظرهم عليه مع عدم القدرة على اشترائه فتذهب بركته
وحكى ان الامام الشيخ الجليل محمد بن الفضل كان فى حال تعلمه لا ياكل من طعام السوق
وجملة لا ياكل فى محل النصب على انها خبر كان وكان ابوه يسكن فى الرستاق اى فى القرية
ويهيئ طعامه ويدخله اليه يوم الجمعة فرأى معطوف على مقدر تقديره فدخله فرأى
فى بيت ابنه خبز السوق يوما فلم يكلمه ساخطا عليه اى غاضبا على ابنه فاعتذر ابنه اى
بين العذر فقال ما اشتريته انا ولم ارض به اى بشراء ذلك الخبز من السوق ولكن احضره
شريكى فقال ابوه لو كنت تحتاط وتتورع عن مثله لم يجترئ ولم يقدم شريكك مرفوع على انه

فاعل

بالنسبة لمراتب الخلاف وتأتي على بعضه بالنسبة لما [illegible] اي عام اريد الخصوص

لتشبب جميع [illegible] نووي

اي حالة يعبر فيها بالاظهر او المشهور او بالاصح او الصحيح فهو عام مخصوص
اما ما عبر فيه بالمذهب بالنسبة لبيان الطرق بغير او الطرق او بقيل لبيان
ان الوجه ضعيف وان الاصح او الصحيح خلافه وبقي قول لبيان ان الراجح
خلافه او بالنص لبيان انه نص الشافعي وان مقابله وجه ضعيف او قول
مخرج او بالجديد لبيان ان القديم خلافه او بالقديم لبيان ان الجديد خلافه
فلم يبين في شيء منها مراتب الخلاف كما يعلم مما مر بينه بمراده ويعد ولهذا قال
بعضهم ان المؤلف وفى بما التزمه في جميع اصطلاحاته في هذا الكتاب الا في غير شيء
ولا ارتياب انتهى فاندفع ما قيل ان ما ادعاه من بيان ذلك في جميع
المسائل مردود وانه يرد عليه من مراتب الخلاف اشياء منها ما عبر فيه بقول
بالمذهب او النص او الجديد او القديم او في قول كذا او قيل كذا ا‍ه رملي ع ش

نووي

اي عدم التبيين

الاطراد للمحقق بقول

الاولى ما اوعدنا [illegible] اي كالحكم لنا عاما مخصصا

مثل مذهب ابي حنيفة [illegible]

الشافعي [illegible]

تقليده لغيره فقد كره فعله المؤلف وضعفه راجع للدليل الذي استند اليه الامام
الشافعي رضي الله عنه وقيل لا تقليده واما تعليم الراجح بامور كالنص على ترجيحه
فالعمل باخره فالتفريع عليه فالنص على فساد مقابله فافراده في محل او في جواب
فهو افقه لمذهب مجتهد فان لم يظهر مرجح قال العمل باي القولين شاء ويجوز
العمل بالمرجوح في حق نفسه لا في الافتاء والقضاء اذا لم يجمع بين متناقضين كحل
وطء عنه في مسئلة واحدة ويجوز تقليد بقية الائمة الاربعة وكذا غيرهم ما
لم يلزم تلفيق لم يقل به واحد كمسح بعض الراس مع غسل كلب في صلاة واحدة
وما لم يتتبع الرخص بحيث تنحل ربقة التكليف من عنقه فان فعل ذلك اثم قال شيخنا
الرملي ولا يفسق على المعتمد وقد نظم بعضهم ذلك بقوله وجاز تقليد لغير
الاربعة في حق نفسه ففي هذا سعة لا في قضاء مع افتاء ذكر هذا عن السبكي
الامام المشتهر ثم ما تقدم في الاقوال يجري في الاوجه والله اعلم شهاب

وان كان مقابلا للمشهور او للصحيح فليعرض على كلامه الآتي انفا تأمل

والنص تأمل

في العمل والقضاء والافتاء ع ج

في العمل لا في الافتاء والقضاء الا للمصلحة

التلفيق ان يجمع بين قولين مثلا يتولد منهما حقيقة مركبة لم يقل بها احد
كمن تزوج بغير صداق ولا ولي وشهود

ابن حجر

ابن حجر وبهامشه ومغني

وهو الاوجه

قوله وهو الاوجه

خلافا للاوجه

في شرح الروض

لذا لا يفسق

الاربعة المشهورين

اي الشافعي
وابو حنيفة ومالك وحنبلي [illegible]

كتقليد الشافعي في مسح بعض
الراس ومالك في طهارة الكلب
في صلاة واحدة ع ج

ابن حجر

فصل تلفيق

فصل قد استفاض عند فضلاء العصر
منع التلفيق في التقليد وذلك بان يعمل مثلا في بعض
اعمال الطهارة والصلاة او احدهما بمذهب امام آخر
ولم اجد على منع ذلك برهانا بل قد اشكل الى عدم منعه
المحقق في التحرير وانه لم يدر ما يمنع منه
فوائد السيد

فمن حفظ مذهبه في تلك المسئلة
ودونه على ما عند فتوشته وطرو [illegible]
معتبر انتهى ابن حجر

فاعلم بجربة لك اي بالاختبار طعام السوق عندك وهكذا اي بمثل ذلك التورع كانوا
اي الفقها الماضون يتورعون فكذلك فوقوا على صيغة المبني للمفعول اي جعلوا مو
فقين في العلم والنشر اي نشر العلم الى طالبه حتى بقي اسمهم يوم القيمة بالذكر الجميل
والثناء الجزيل فهو فقيه من زهاد الفقها وطالب العلم منصوب على انه مفعول ومن
عليك ان يحترز الفقيه اي الزم التحرز عن الغيبة وعن مجالسة المكثار اي كثير الكلام وما
قال اي ذلك الفقيه ان من يكثر الكلام من المكثار يسرق من باب ضرب يضرب عمره ويضيع او
قاته ومن الورع ان يجتنب اي الطالب عن اهل الفساد والمعاصي والتعطيل اي من المعر
ضين الفاسقين البطالين المضيعين اعمارهم فيما لا يهم فان المجاورة اي المقارنة
مؤثرة لا محالة والمحالة مصدر بمعنى التحول اي لا تحول فلا انقلاب بل التاثير بسبب المجاورة
ثابت بلا شك فلا بد من التحرز عن امثالهم محترزا عن التعلق باهل فتهم وان يجلس مستقبل
القبلة ويكون بالنصب عطف على ان يجلس مستنا اي آخذا وعاملا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
ويغتنم دعوة اهل الخير من العلماء والصالحين ويحترز عن دعوة المظلومين لان دعوتهم
مستجابة بالحديث الصحيح وحكي عن رجلين خرجا في طلب العلم للغربة اي لاجل الغربة

ان يجتنب

لا محالة

مطلب

وكان شريكين في العلم فرجعا بعد سنين الى بلدهما وقد تفقه احدهما اى وللحال صار احدهما
فقيها ولم يتفقه الاخر فتامل فقهاء البلدة وسالوا عن حالهما وتكرارهما وجلوسهما فاخبروا
اى الرجال الذين يعرفونهم في زمان تحصيلهم ان جلوس الذى تفقه في حال التكرار كان
اى وجد وثبت مستقبل القبلة حال من الضمير المستتر في كان والمصر الذى حصل العلم فيه
والاخر اى وجلوس الاخر كان اى وجد مستدبر القبلة ووجهه الى غير المصر الجملة
في موقع الحال فاتفق العلماء والفقهاء ان الفقيه المعهود الفقيه من باب حسن اى حصل
فقهه ببركة استقبال القبلة اذ هو السنة في الجلوس في جميع الاحوال الا عند الضرورة
السنة فيقتضي الجلوس الى غير القبلة وببركة دعا المسلمين فان المصر لا يخلو عن العباد جمع عابد
واهل الخير فالظاهر ان دعا واحد من العباد دعا له في الليل فقيد الدعا بالليل لكونه من مظ
مظان الاجابة غالبا فينبغي لطالب العلم ان لا يتهاون اى لا يتكاسل بالاداب والسنن والفر
الفرائض فان من تهاون بالاداب حرم بسلامة السنن اى من السنن ومن تهاون بالسنن
حرم الفرائض اى من اداء الفرائض ومن تهاون بالفرائض حرم الاخرة اى من ثواب الاخرة
الموعود لاهل الفرائض وبعضهم قالوا هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يكثر

هذا

فقه ببركتين

والدعا من عابد في الليل

من الاكثار للصلوة اى النوافل والتطوعات ويصلي صلوة الخاشعين فان ذلك اى ا
التعلم اشدت على
حمد النسفي بشعر
والاجتناب عن النوا
كون بعض الانواع
قة مداوما وبعا
لشانه وايتانا بابها
المنكرات بشهادة
الشرع وجهدوا
لمرضية تصر بخزوم
فظلة اى لكل عن
الافات المحلة
عمر النسفي طيعو

الاوقات المكروهة

سبحان ربي العلي الاعلى الوهاب اللهم صل على محمد وعلى
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين
ب جميع المؤمنين والمؤمنات وازل عيوبنا
بالتقوى واجمع لنا ولهم خير الاخرة والاولى

واذا قام لصلاة الليل كبر عشرا وحمد عشرا وسبح عشرا واستغفر عشرا
وقال اللهم اغفرلي واهدني وارزقني وعافني زاده عشرا
ويتعوذ بالله من ضيق المقام يوم القيامة زاده عشرا واذا افتتح صلاة
الليل قال رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف
فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم

حصن
الحصين

وكانا شريكين في العلم فرجعا بعد سنين الى بلدهما وقد تفقه احدهما اى وكان الصالح احدهما
فيهما ولم يتفقه الآخر فتأمل فقهاء البلدة وسألوا عن حالهما وتكرارهما وجلوسهما فاخبروا
اى الرجال الذين يعارفونهم في زمان تحصيلهم ان جلوس الذي تفقه في حال التكرار كان
اى وجدوه بين مستقبل القبلة حال من القيم المستتر في كان والمصر الذي حصل العلم فيه
والآخر بالجر اى وجلوس الآخر كان اى وجدوه مستدبر القبلة ووجهه الى غير المصر الجملة
في موقع الحال فاتفق العلماء والفقهاء ان الفقيه المعهود انما فقه من باب حسن اى صار
فقيها ببركة استقبال القبلة اذ هو السنة في الجلوس في جميع الاحوال الا عند الضرورة
السنة بقية للجلوس الى غير القبلة وببركة دعاء المسلمين فان المصر لا يخلو من العباد جمع عابد
واهل الخير فالظاهر ان عابدا من العباد دعا له في الليل وقيد الدعاء بالليل لكونه من مظ
مظان الاجابة غالبا فينبغي لطالب العلم ان لا يتهاون اى لا يتكاسل بالآداب والسنن والفر
الفرائض فان من تهاون وتكاسل بالآداب حرم بشامته السنن اى من السنن ومن تهاون وتكاسل بالسنن
حرم الفرائض اى من اداء الفرائض ومن تهاون بالفرائض حرم الآخرة اى من ثواب الآخرة
الموعود لاهل الفرائض وبعضهم قالوا هذا حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يكثر

من الا

ففقه ببركتين

والدعا من عابد في الليل

من الاكثار للصلوة اى النوافل والتطوعات ويصلي صلوة الخاشعين فان ذلك اى ا
داء الصلوة على وجه الخشوع عون له اى لطالب العلم على التحصيل والتعلم انشدت على
صيغة المبنى للمفعول للشيخ الجليل الزاهد الحجاج نجم الدين عمر بن محمد النسفي شعرا
كن للاوامر والنواهي حافظا ومعنى حفظهما الامتثال بالاوامر والاجتناب عن النوا
هي فكانه بالامتثال والاجتناب حفظهما عن ان يطاع بهما ويجوز ان يكون بمعنى الامور
والشهادة والمعنى ظاهر وعلى الصلوة مواظبا ومحافظا اى وكن على الصلوة مداوما وحا
فظا اى وفاء لانها داخلة تحت الاوامر الا انها افردت بالذكر تعظيما لشانها وايذانا بانها
ام العبادات ومشتملة لسائر الطاعات والاجتناب عن الفواحش والمنكرات بشهادة
القرآن وهو قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر واطلب علوم الشرع واجهد وا
ستعن اى اطلب المعاونة بالطيبات اى بالاعمال الصالحة والاخلاق المرضية تصر مجزوم
على انه جواب الامر فقيها حافظا واسئل الهك اى من ارسل حفظ حفظك اى لا تسأل عن
عن الله تعالى حفظ الحفظ الذي اعطيك اياه بان يحفظ القوة الحافظة فان الآفات المحلة
لها راغبا اى مظهر الرغبة في فضله فالله خير حافظا وقال رحمه الله اى عمر النسفي ايضو

اى اطيعوا الله ورسوله وجد بكسر الجيم اى اجتهدوا ولا تكسلوا فى الطاعات وانتم الى ربكم ترجعون اى والحال انكم الى حكم ربكم ترجعون فترون ما اعد للمطيعين من الدرجات و وللعاصين من الدركات ولا تهجعوا من الهجوع وهو النوم اى لا تناموا فخيار الورى الفا للتعليل والخيار جمع خير بالتشديد والورى المخلوق اى لان اشراف المخلوق واخيارهم كا كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قليلا ما يهجعون انتصاب قليلا على الظرفية وما التا كيد بمعنى القلة اى زمانا قليلا من الليل ينامون وينبغى ان يستصحب دفترا اى يتخذه مصاحبا على كل حال ليطالعه اى لان يطالعه وقيل فى تاييد هذا المعنى من لم يكن الدفتر فى كمه بضم الكاف وتشديد الميم بالفارسية آستين لم يثبت الحكمة فى قلبه وينبغى ان يكون فى الدفتر بياض ليكتب فيه ما يسمعه من افواه الرجال ويستصحب المحبرة اى وعاء المداد ليكتب ما يسمع من العلماء المهرة وقد ذكرنا فيه حديث هلال بن يسار وقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه شيئا من العلم والحكمة الى آخره فقد علم منه ان استصحاب المحبرة سنة والله اعلم

الفصل الثانى عشر

فيما يورث الحفظ اى يعطى الحفظ وفيما يورث النسيان واقوى اسباب الحفظ الجد اى الاجتهاد والمواظبة وتقليل

الغذاء

[illegible]

١

الغذاء بالكسر والذال المعجمة اسم لما يتغذى به وصلوة الليل اى الصلوة فى الليل تطوعا كالتهجد وقراءة القرآن مبتدأ من اسباب الحفظ خبره قيل ليس شئ ازيد بالنصب خبر ليس للحفظ من قراءة القرآن نظرا اى بالنظر الى وجه المصحف وقراءة القرآن نظرا من ظهر القلب افضل لقوله عليه السلام

متعلق بها

مطلب

افضل اعمال امتى قراءة القرآن نظرا ورأى شديد بن حكيم بعض اخوانه بعد وفاته فى المنام فقال اى شديد بن حكيم لاخيه اى شئ وجدته انفع قال اى شئ مبتدا ووجدته على صيغة الخطاب خبره اى شئ من الاشياء علمته انفع لك فى الآخرة قال قراءة القرآن نظرا ويقول عند رفع الكتاب اى الكتاب الذى قرأ وطالعه بسم الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم العزيز العليم عدد كل حرف منصوب بنزع الخافض اى قوله بعدد الكلمات بعدد كل حرف كتب فى الماضى ويكتب فى الحال والمستقبل ابدا الآبدين ودهر الداهرين منصوبان على الظرفية يكتب ويقول بعد كل مكتوبة اى صلوة مفروضة مفروضة آمنت بالله الواحد الاحد الحق وحده لا شريك له وكفرت بما سواه ويكثر الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم فانه اى النبى صلى الله عليه وسلم ذكر للعالمين رحمة اى رحمة لهم فببركة الصلوة عليه يرجى نزول الرحمة وزيادة الحفظ وزوال النسيان قيل شعر شكوت الى وكيع سوء حفظى اى سوء

الاباء

للامام الشافعى

حفظي وعكسه فاقصدا في الى ترك المعاصي اى عمد الى التوجه الى ترك المعاصي ف
فحذف مفعول بقرينة متعلقة فان الحفظ فضل من الله وفضل الله لا يعطى للعاصي اى
والحال انه فضل الله لا يعطى للعاصي فوجب لمن يطلب الحفظ الذي هو فضل الله ان يحترز
عن المعاصي والاثام وبحث عن الذنوب والاجرام والسواك اى استعماله وشرب العسل
واكل الكندر التي تكون مع السكر بالسين المهملة المضمومة والكاف المشددة المفتوحة
عربي وبالشين المعجمة المفتوحة والكاف المخففة فارسي واكل احدى وعشرين زبيبة حمراء
كل يوم على الريق اى على الجوع يورث الحفظ فهو السواك مبتدأ وقوله يورث الحفظ خبره
ويشفي عن كثير من الامراض والاسقام وكل ما يقلل البلغم والرطوبات يزيد في الحفظ لان
النسيان اليابسة المخففة وكل ما يزيد في البلغم يورث النسيان فالمعاصي وكثرة الهموم وا
لاحزان في امور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلائق وقد ذكرنا اى والحال انا قد ذكرنا انه
لا ينبغي للعاقل ان يهتم اى يحزن لهم الدنيا لانه اى امر الدنيا يضر ولا ينفع يعني قال
المقري في فصل التوكل ولا يهتم العاقل لامر الدنيا لان الهم والحزن لا يرد المصيبة ولا ينفع
بل يضر القلب والعقل والبدن ويخل باعمال الخير انتهى وهموم الدنيا لا تخلو عن الظلمة في

القلب

في القلب وهموم الاخرة لا تخلو عن النور في القلب يظهر اثره اى اثر ذلك النور في القلب
بان يصلي بهما منشرحا قلبه وواحد الدنيا وهذا وهمها فهم الدنيا اى الا ان هم الدنيا لا يخلو عن
الظلمة في القلب وهم الاخرة لا يخلو عن النور في القلب جمعه اى العاقل عن الخيرة لان سبب الظلمة و
وسبب النور لا يجتمعان لانهما متنافيان وهم الاخرة كمله عليه اى على الخيرة وحر
ضه عليه لانهما متناسبان والاشتغال بالصلوة على الخشوع وتحصيل العلوم بالحرص
على قوي بالصلوة ينفي الهم والحزن فهو والاشتغال مبتدأ وقوله ينفي الهم والحزن خبره كما
قال الشيخ الامام تقي بن حسن للرغيناني في قصيدة له اى في قصيدة القهاتقة وهي
هذه البيت نعم تقربن حسن اى اطلب المعاونة يا تقربن الحسن حذف حرف النداء لان هذه
من العلم شائع في كل علم يتحرا اى يحفظ يعني اطلب المعاونة في تحصيل العلوم التي
من حفظها من الاستاذ والشركاء ذا الفقه ينفي الحزن اى ما يحفظ من العلوم الذي ينفي الهم
والحزن لانه كمال اللذة ينفي سائر الخواطر ويجعل صاحبه مشغولا به فقط وطوبا لطالب الدقائق
اى لا يعتبر والشيخ الامام بالرفع عطف على الشيخ تقربن الحسن الاجل نجم الدين عمر بن الحسن
النسفي في ام ولد اى في وصف جارية متولدة لم سلام اصله سلمت سلوما في حق الفضل

تمت

حفظي وعكسه بتسد فاقصا في الى ترك المعاصي اى عمد الى التوجه الى ترك المعاصي في
حذف مفعول بقرينة متعلقة فاة الحظ فضل من الله و فضل الله لا يعطى العاصي اى
والحال انه فضل الله لا يعطى للعاصي فوجب ان لا يطلب الحظ الذي هو فضل الله الا بترك
عن المعا تحت عن الذنوب والاجرام والسوال اى استعماله وشرب العسل
و قة والكاف الكثيرة المفتوحة
تربية حمراء
الحفظ خيره
في الحفظ كا
وكثرة الهموم وا
الاخرا في امور الله فقال انا قد ذكرنا انه
لا ينبغي للعاقل ان يهتم اى يحزن لامر الدنيا لانه اى ر ولا ينفع يعني قال
القرى في فصل التوكل ولا يهتم العاقل لامر الدنيا لانه الهم والحزن لا يرد المصيبة ولا ينفع
بل يضر القلب والعقل والبدن ويخل باعمال الخير انتهى وفي يوم الدنيا لا تخلو عن الظلمة في

القلب

والعود في العصبة

اهدى لاتى سلام شاد هي   وفاز بالحور والفردوس حاويها
الى ذوى الرتبة العليا التى عرفت   لها نظائر قد عزت نضاهيها
سراج الدين جاه   عز والديانة الدنيا وما فيها
الكلبى بيد حصلو   حياة خطر اوايح نواصيها
هم الى بالمعالى انتم فضلهم   وبالعلوم التي قد فاق داريها

في القلب يوم الاخرة لا تخلو عن النور في القلب يظهر اثره اى اثر ذلك النور في القلب
بان صلبها منشرحا قلبه وواجد الدنيا وحدها فيهم الدنيا اى الا ان يوم الدنيا لا يخلو عن
الظلمة في القلب في يوم الاخرة لا يخلو عن النور في القلب جمعه اى العاقل عن الخيرة لا تسبب الظلمة في
الخيرة وحر
لوم بالجرعطة
على الخير حيرها
الفهاتقة وبي
التقاء لانه هذه
علوم التي لابد
من حفظها من الاسناد والنشر اى الذي ينفي الحزن اى ما يحفظ من العلوم الذي ينفي الهم
والحزن لانه كلما الذي ينفي سائر الخواطر ويجعل صاحبه مشتغلا به فقط وسلوا باطنا الذي نحن
اى لا يعنون للشيخ الامام بالرفع عطف على الشيخ تقديره الحى الاجل نجم الدين عمر بن الحسن
النسفي في ام ولد اى في وصف جارية مستولدة لم سلام اصله سلمت سلاما في حذف الفعل

تمت

لا تعيرهم

هم ضمة القلب لا قرة عين له   وذو عن نفسي
سقيا لاحياء وحياة الروض   غدا لايام انس مع لياليها
يا حبة القلب ~~[illegible]~~   هل علمت بانى كنت اخفيها
اولو علمت بان دهرى دهرها له
اولو رايت دهور الدهر جامعة   فانهما قبل ان تطوى والهوى

وعلى الترفع لقصد الدوام والاستمرار فكأنه قال سلامي اى سلام من قبلي مخصص
على من يتمنى يقال تمنه بتشديد الياء اى غيرته وكذلامه وتانيث الفعل باعتبار المعنى لان
عبارة عن الجارية المتولدة بطرفها فلعة حدتها ولمحة طرفها اللمحة واللمعة والطرف
الغبى تنبى اى جعلتني اسيرا ومغترة من بينى الموهوبين اسره واحيتني اى امالتني اليها
فتاة مليحة بالرفع فاعل لقوله تنبى فاحيتني على سبيل التنازع والفتاة تانيث فتى اى
شابة حسنة تحير الاوهام فالوهم هنا بمعنى القوة الواهمة لا بمعنى الوهم الذي
هو الطرف المرجوح والجملة صفة لقوله فتاة في كنه وصفها اى في حقيقة وصفها يعنى
تحير العقول وعجزت عن ادراك الصفات الكمالية التي اتصفت بها تلك الفتاة
المليحة فعلت زدني اى اتركني فقد عنيت في حالي واعذرني اى اقبلي عذري في عدم اتباعي لك
وعدم اشتغالي بمودتك فانني تعليل لما قبله شغفت يقال شغفه كفرح عنه بتحصيل
العلوم وكشفها فقد كان كل همه مصروفا الى تحصيل العلوم وكشف غوامضها لا يتيسر له
الاشتغال بهذه المعشوقة ولى اعتنيت لى ونوعي همتهم في طلاب الفضل والعلم والتقى اى في
طلب حصولها غنى بكسر الغين ضد الفقر وهو مبتدا خبره مؤخر من غنا الغانيات الغناء بالكسر
والله

الفتاة

الوهم

النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] الزرع
[illegible] قراءة
الاقفال وحلقة العا
ركوب الفرس
[illegible] والسؤال [illegible]
الاصوات [illegible] للحية
[illegible] وحلقة الرمل
قال الصاعد
[illegible] النسيان
[illegible] واكل اللحم
[illegible] واكل الكزبرة
[illegible] الكرسى وا
[illegible] الحجامة
سوى

والمد بمعنى التغني والغانيات المغنيات وغرفها بفتح الغين وسكون الراء بمعنى الرائحة
طيبة كانت او منتنة وكثر استعماله في الطيب والمراد هنا الطيب يعنى حصل لى غناء من
اشتغال الملاهي واتباع الشهوات بطلب العلم والفضل والتقى فعلم من كلام الشيخ ان
الاشتغال بتحصيل العلم ينفي الهم والحزن واتباع الهوى والشهوات والكلفة ينتج والرطبة
مبتدا خبره فيما بعده تورث النسيان والكثير الثقيل مما يكسر ح والتفلج لحامضى اى
المرجح مع بين الحدقة والمرارة والنظر الى المصلوب وقراة الواح القبور اى قراة خط
الكتابة على الواح القبور والمرور بين قطار الجمل القطار بالكسر معروف والقاء القمل
بفتح القاف وسكون الميم معروف الحى على الارض والحجامة في نقرة القفاء اى حفرتها
ففي الحديث الحجامة في حفرة الراس تورث النسيان فتجنبوا هذه للذي كرانة على تاكيد
تورث النسيان وهذه الاثار في طلبها الفصل الثالث عشر فيما يجلب الرزق اى
في الباب التي تجلب الرزق وتجره وما يمنع الرزق فما يزيد في العمر وما ينقص ثم لا
بد لطالب العلم من القوت كي يتقوى به في طلب العلم ومعرفة ما يزيد فيه اى معرفة الشئ
الذي يزيد بسببه القوت وما يزيد في العمر والصحة اى لابد من معرفتهما ليتفرغ على

قوله لا ينبت لطالب العلم اى ليكون فارغا الطالب للعلم وفي كل ذلك المذكور مستفواه

فى كتب ليس لا مثل الكل فاوردت بعضها اى بعض الكتب المصنفة اى بعض ما فيها ههنا

اى في هذا المختصر على سبيل الاختصار ولما اراد ان يشرع في بيانه قال بسبيل الاشتياق قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر وهو تحديد كل مخلوق بحده الذي يوجد

من الحسن والقبح والنفع والضر وما يحويه من زمان ومكان وما يترتب عليه من ثواب

وعقاب الى غير ذلك الا الدعاء وما يزيد في العمر الا البر احسانا فان قيل الآجال والارزاق

مقدرة لا تزيد ولا تنقص بالنصوص الدالة عليها فما وجه الحديث اجيب بان الاشتياق

تكتب في اللوح المحفوظ معلقة على الشروط كما يكتب ان احسن فلان فعمره سبعون وان لا فاربعون

فهذا هو المعنى من قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب هذا بالنسبة الى ما يظهر للملائكة

للملائكة في اللوح المحفوظ واما بالنسبة الى علم الله الازلي اذ لا محو فيه ولا تغيير فان قيل

هذا ان ثبت الحديث لعموم الرزق اى من الرزق بالذنب يصيبه اى بسبب ذنب يرتكبه

وجملة يصيبه في محل النصب على انه حال او في محل الجر على انه صفة للذنب بناء على كون

اللام للجنس فيصير كالنكرة في العموم كقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا ثبت به

ان ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق خصوصا نصب على انه مفعول مطلق لفعل

محذوف اى اخص خصوصا الكذب برفع على انه مبتدا يورث الفقر خبره وقد ورد

حديث خاص اى وثبت انه قد ورد حديث خاص دال على كون الكذب بخصوصه

مورثا للفقر وكذلك الصبحة بضم الصاد وسكون الباء اى النوم وقت الصبح

يمنع الرزق وقد ورد الحديث في هذا المعنى وكثرة النوم يورث الفقر اى الاحتياج من

جهة المال قال القائل سرور الناس في لبس اللباس وجمع العلم في ترك النعاس

والنعاس النوم والمعنى ظاهر وقال اى القائل المتقدم للتحذير من الخسران الا

يا ليلى ليلة غربة تنبع وتكتب على صيغة المبني للمفعول من الحساب من العمر شيء

قم الليل اى في الليل للعبادة يا هذا اى يا ايها الطالب لعلك ترشد اى ترجو ان تنال

الرشاد الى كم اى الى اى مدة تنام الليل والعمر ينفد اى يمضي والنوم عريانا والبول

عريانا والاكل جنبا والاكل متكئا على جنب بفتح الجيم وسكون النون والتهاون اى عدم

الاعتبار والتضييع بسقط اى بضم السين ما سقط من الشيء المائدة من الخبز ونحوه وحرق

[illegible] والثوم بما اشتهر بانه معروفة وكنس البيت بالليل وترك القمامة اى الكناسة

واعلم ان الله تعالى خلق قضاء مبرما ومعلقا اما القضاء المعلق فهو عبارة عن قدرة في الازل معلقا بالفعل كما قال ان فعل كذا [illegible] فلا يكون كذا وكذا فهذا مما قيل فيه ما يتطرق عليه المحو والاثبات كما قال في محكم كتابه يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب واما القضاء المبرم فهو عبارة عن قدرة في الازل من غير ان يتعلق بفعل فهو حتم الوقوع [illegible]

[illegible]

بالذكر سره عن البيت بالليل والمشي قدام المشايخ جمع شيخ وهو الكبير في السن ونداء

الوالدين اى الاب والام باسمهما لانه ينافي تعظيمهما والخلال اى تخليل الاسنان بكل

خشبة وغسل اليدين بالطين والتراب والجلوس على العتبة والاتكاء على احد زوجي

اى احد شقي الباب والتوضؤ في المبرز بفتح الميم وسكون الباء المراح وخياطة الثوب على بدنه

وتجفيف الوجه اى ازالة بلته بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت والتهاون بالصلاة

بان لا يصلي او يصلي لكن بترك التعديل والخشوع واسراع الخروج من المسجد بعد

صلوة الفجر والابكار في الذهاب الى السوق اى الذهاب اليه بكرة والابطاء في الرجوع منه

اى من التاخر في الرجوع من السوق وشراء كسرات بفتح الكاف والسين جمع [illegible] ا

الخبز

القطعة من الخبز من الفقراء السؤال بضم السين وتشديد الهمزة جمع سائل ودعا الشر

الدعاء بالشر على الولد وترك تخمير الاواني اى سترها واطفاء السراج بالنفس بفتحتين كل

كل ذلك يورث الفقر قوله والنوم عريانا تاكيدا وكل ذلك تاكيد فيورث الفقر خبر عرف

ذلك اى كونه مورثا للفقر بالاثار جمع اثر وهو خبر الصحابي وكذا اى مثل الاشياء السا

بقة في ايراث الفقر الكتابة بقلم معقود اى منكسر فمعقد يشبه والامتشاط بمشط

الميم

اليه يكره ذلك بالاثر المروي وترك الدعاء بالخير للوالدين والتعمم اى لف العمامة

قاعدا والتسرول اى لبس السراويل قائما والبخل اى المنع عن الفقراء والتقتير اى

الانفاق على وجه المضايقة والاسراف ضد التقتير والكسل والتواني اى الضعف

والتهاون في الامور كل ذلك يورث الفقر ولما فرغ من بيان الاشياء المورثة للفقر

شرع في بيان الاسباب الجالبة للغنى فقال قال رسول الله صلعم استنزلوا الرزق اى اطلبوا

اى الخير

انزول الرزق بالصدقة انتهى والبكور اى القيام بكرة مبارك يزيد في جميع النعم

خصوصا في الرزق وحسن الخط من مفاتيح الرزق اى من اسباب انفتاح الرزق

لما روي [illegible] بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق وبسط الوجه اى بشاشته و

انبساطه وطيب الكلام يعني حسن الادب يزيد في الرزق وعن الحسن

[illegible]

بن علي رضي الله عنهما كنس الفناء اى قدام الدار وغسل الاناء الذي يستعمل للطعام

ونحوه مجلبة للغنى بكسر الغين وبالقصر ضد الفقر والمجلبة بفتح الميم وسكون ا

الجيم مصدر بمعنى الجلب اى سبب جلب الغنى واقوى الاسباب الجالبة للرزق

الصلاة بالتعظيم والخشوع اى الاخبات والتواضع والخضوع واللين

وفي نسخة [illegible]

خضوع

اداب النوم

وللاتقياء ولذلك لانه تعالى الخضوع بالقلب والخشوع بالجوارح وتعديل الا
ركان اى تسكين الجوارح فى الركوع والسجود والقومة بينهما والقعدة بين السج
السجدتين وسائر واجباتها اى باقى واجباتها وآدابها اقول التعديل بالذكر مع
كونه واجبا ايضا اهتماما لشانه فى وقوع اهمال الخلق اياه كثيرا قال ابرهيم النخعى
اذا رايتم رجلا يخفف الركوع والسجود فارحموا عياله من ضيق المعيشة ذكره فى
الروضة وسننها وآدابها وصلوة الضحى فى ذلك اى فى حلية المتقى معروفة غير
مشهورة روى عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال ان الله تعالى يقول يا ابن ادم
اكفنى اول النهار باربع اكفك بهن اخر يومك يعنى اقضى حوائجك [illegible] عنك
ما تكره بعد صلوتك الى اخر النهار كذا فى شرح الشرعة والمراد بالاربع صلوة ال
الضحى والاحاديث فى فضيلتها كثيرة وقراءة سورة الواقعة خصوصا بالليل و
وقت النوم وقراءة سورة تبارك الذى بيده والمزمل والليل اذا يغشى والم
نشرح لك وحضور المسجد قبل الاذان والمداومة على الطهارة اى الوضوء واداء سنة
الفجر والوتر فى البيت لقوله عليه السلام من صلى سنة الفجر فى بيته يوسع رزقه و

بيته

بيته وبين اهله ويختم له بالدين كذا فى شرح الشرعة وان لا يتكلم بكلام الدنيا
بعد الوتر ولا يكثر مجالسة النساء الا عند الحاجة الى مجالستهن وان لا يتكلم بكلام
لغو غير مفيد لدينه ودنياه وقيل من اشتغل بما لا يعنيه اى لا يهمه يفوته ما يعنيه
اى ما يهمه قال بزرجمهر رحمه الله تعالى وزير انوشروان وكان عاقلا كاملا اذا رايت الرجل
يكثر الكلام فاستيقن بجنونه اى احكم يقينا بجنونه لان العاقل لا يجتمع تعاسة فيما
لا يعنى قال على رضى الله عنه اذا تم العقل نقص الكلام اى صار نقصانا على ان نقص
كلامه من النقصان قال المصنف وقد اتفق فى هذا المعنى شعر اذا تم عقل المرء قل
كلامه وايقن من الايقان اى احكم بيقين بحمق المرء ان كان مكثر الكلام ويتكلم بالدنية
كيف وهو نصيحة عمر فى تكلم كلام من النطق من اكثر نية المرء لانه به يمار عنه
التوانى وبه يعرف الجاهل مما اى من ذوى الالباب والسكوت سلامة لانه فى
فى النطق خطر فاذا اسكت يكون سالما عن ذلك فاذا انطق بناء الخطاب فلا
تكن مكثارا مبالغة مكثر لانه يورث الملالة فى العقل ما اكثرت على [illegible] اى اقعد
على تكلم الكلام مرارا كثيرة بان تقول لم قلت هذا الكلام القبيح فقب انا

على السكوت مرة ما نافية ونسبت على صيغة [illegible] على الكلام كذا [illegible] مرة مع

ما سبق الى السكوت

السلامة فى السكوت ومما يزيد فى الرزق اى من الاشياء المزيدة للرزق ان تقول
كل يوم بعد انشقاق الفجر الى وقت الصلوة سبحان الله العظيم سبحان الله و
بحمده واستغفر الله واتوب اليه مائة مرة لان فى هذا الكلام تسبيحا وتحميدا واستغفارا
وتوبة وقد وعد للمستغفرين فى نص القرآن الزيادة بالاموال قال الله تعالى استغفروا
ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين الآية وان
تقول لا اله الا الله الملك الحق المبين كل يوم صباحا ومساء اى فى وقت الصبح و
المساء مائة مرة وان تقول بعد صلوة الفجر كل يوم الحمد لله وسبحان الله ولا اله
الا الله والله اكبر ثلثا وثلثين مرة وبعد صلوة المغرب ايضا اى ثلثا وثلثين مرة و
ويستغفر بالنصب عطف على ان تقول الله تعالى سبعين مرة بعد صلوة الفجر ويكثر
بالنصب من الاكثار من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اى لا
انصراف عن معصية الله تعالى ولا قوة على طاعة الله تعالى الا بتوفيق الله تعالى
والصلوة على النبى عليه السلام بالجر عطف على قول لا حول ولا قوة اى يكثر
الصلوة على النبى عم ويقول يوم الجمعة سبعين مرة اللهم اغننى بغنى ال

[illegible]

صه١١

من الاغنياء بحلالك عن حرامك اى عن الاشياء التى تحرمها والقنى من الكفاية
وبفضلك عمن سواك اى كن لى كافيا بفضلك عن الاحتياج الى من سواك ويقول
هذه الثلث كل يوم وليلة انت الله العزيز اى الغالب من قولهم عز اذا غلب عليه
فيرجع الى القدرة وقيل عديم المثل فيكون من اسماء التنزيه الحكيم ذو الحكمة وهى العلم
بالاشياء على ما هى عليه والاتيان بالافعال على ما ينبغى وقيل الحكيم بمعنى المحكم من
الاحكام وهو اتقان التدبير واحسان التدبير فعلى الاول مركب من صفتين
احدهما من صفات الذات والاخر من صفات الافعال وعلى الثانى يرجع الى التقدير
وقيل بمعنى الحاكم الذى لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه فيرجع الى القدرة
انت الله الملك معناه ذو الملك والمراد القدرة على الايجاد من قولهم فلان
يملك الانتفاع بكذا اذا تمكن فيكون مرجعه الى صفة القدرة القدوس اى المنزه
عن المعائب وقيل هو الذى لا يدركه الاوهام والابصار وهو صفة سلبية على
حسنى انت الله الحليم اى الذى لا يحمله غيظ على استعجال العقوبة والمسارعة الى
ولكنه يمهل بمقدار قدرته ومنته اليه وهو راجع الى التنزيه الكريم المتفضل

والحاصل

فان العزيز هو الذى الغالب على جميع الممكنات والحكيم هو الذى لا يفعل الا هو الصواب

الذي يعطون غير مسئلة ولا سؤلة وقيل المتجاوز الذي يستقصي في العفو وقيل
المقدس عن النقائص والعيوب من قولهم كرائم الاموال لنفائسها ومنه سمي شجر العنب
كرما لانه اطيب الثمرة قريب المتناول سهل القطاف عار عن الشوك بخلاف النخل
انت الله خالق الخير والشر انت الله خالق الجنة والنار عالم الغيب عن الحس والشهادة
اي الحاضر له عالم السر والعلانية واخفى من السر هو ضمير النفس انت الله الكبير وهو نقيض
الصغير وربما يستعملان في الاجسام باعتبار مقاديرها ولعالي الرتبة قال الله
تعالى حكاية عن فرعون انه لكبيركم الذي علمكم السحر والله تعالى كبير بالمعنى الثاني
اما باعتبار انه اكمل الموجودات او اشرفها من حيث انه واجب الوجود بالذات
من جميع الجهات غني على الاطلاق وما سواه حادث بالذات نازل في حضيض الحاجة
الحاجة ولا انتقال واما بانه كبير عن مشاهدة الحواس وادراك العقول وعلى ا
لوجهين فهو من اسماء التنزيه المتعالي هو البالغ في العلو والمرتفع عن النقائص
انت الله خالق كل شيء واليه الى الحكم يعود كله انت الله ديان يوم القيمة و
الديان القهار والقاضي والمجازي الذي لا يضيع عمل بل يجزي بالخير والشر

٦٩

في الماضي وما لا يزال في المستقبل انت الله لا اله الا انت الله الاحد في الصفات لا يشاركه ولا له احد فيهما
الصمد السيد سمي بذلك لانه يصمد اليه في الحوائج ويقصد اليه في الرغبات وقيل هو العلي في الدرجة
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من رحم كالغضبان
من غضب والعليم من العلم والرحمة في اللغة رقة القلب وانعطاف يقتضي التفضل والاحسان على من رق له
واسماء الله تعالى وصفاته انما تؤخذ بالغايات التي هي افعال دون المبادي التي هي انفعالات فرحمة الله
تعالى اما ارادة الانعام عليهم فيكون من صفات الذات او نفس الانعام فيكون من صفات الافعال والرحمن
ابلغ من الرحيم لزيادة بنائه وذلك يؤخذ تارة باعتبار الكمية فيقال يا رحمن الدنيا لانه يعم المؤمن والكافر
ورحيم الاخرة لانه يختص المؤمن واخرى باعتبار الكيفية فيقال يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا
لان النعمة الاخروية فانه عظيمة والنعمة الدنيوية جليلة وحقيرة وتام وغير تام وكان معنى الرحمن المنعم
التحقيق فانه المنعم عم الاحسان ولذلك لا يطلق على غيره تعالى وغيره انما ينعم بما ينعم لغرض نفسه
يرجو بانعامه اما من الله ثوابا واما من الخلق عوضا وثناء انت الله لا اله الا انت الملك القدوس
السلام اي ذو السلامة من النقائص مطلقا في ذاته وصفاته وافعاله وقيل معناه معطي السلامة
في المبدا والمعاد فعلى الاول صفة سلبية وعلى الثاني صفة فعلية المؤمن المصدق بنفسه
فيما اخبر به كالوحدانية مثلا في قوله شهد الله انه لا اله الا هو وصدق رسله بالقول
مخلوقه محمد رسول الله فهو صفة كلامية او بخلق المعجزة له الدالة على صدق الرسل فصفة
وقيل المؤمن لعباده من الفزع الاكبر اما بقوله الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة او بخلق
طمانينة فيهم فيرجع الى صفة فعلية او كلامية المهيمن اي الرقيب البالغ في المبالغة والحفظ
من الطير اذا نشر جناحيه على فرخه صيانة له فلا اصله [illegible] اذ في المهيمن من المبالغة
[illegible] والرتبة ما ليس في الرقيب كالرحمن والرحيم العزيز الجبار بناء مبالغة من جبر وهو في الاصل
من القهر من جبر العظم ونحو قول علي رضي الله عنه يا جابر كل كسير ومسهل كل عسير وقيل

الصمد

١٢٩٣

وقيل من الجبر بمعنى الاكراه يقال جبر السلطان على كذا او اجبره اذا اكرهه فرجعه على المعنى
صفة فعلية المتكبر اى العظيم ذو الكبرياء وهو المتعالي من صفة المخلوق لا اله الا انت الخالق
البارئ ومعنى البارئ الخالق للخلق من التفاوت ويميز بعضها عن بعض بالهيئات والصور
المختلفة المصور قال الغزالي قد يظن ان هذه الثلثة مترادفة وانها راجعة الى الخلق والاختراع
والاولى ان يقال ما خرج من العدم الى الوجود اولا الى التقدير وثانيا الى الايجاد على وفق التقدير
وثالثا الى التصوير والتزيين كالبناء يحتاج الى المهندس والبناء ثم بنيه البانى ثم يزينه النقاش
فالله تعالى خالق من حيث انه مقدر مصور المخترعات احسن ترتيب ويزينها اكمل تزيين له الاسماء الحسنى
لانه دالة على محاسن المعاني يسبح له ما في السموات والارض ينزهه عن النقائص وهو العزيز الحكيم
كمالات باسرها فانها راجعة الى الكمال في القدرة والعلم ومطلع من الكبرياء التنزيه
شرع في بيان الاسباب المزيدة للعمر فقال وما يزيد في العمر اى الاجال وترك الاذى اى الاذى الى
الذى المسلمين وتوقير الشيوخ اى تعظيمهم فقد ورد في الاخبار ان عظم الشيبة وكبير السن
ان يحفظه مثل عمره وصلة الرحم روى عن النبي عم ان العبد ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلثة
ايام فيزيد الله تعالى اجله ثلثين سنة وان الرجل ليقطع الرحم وقد بقي من اجله ثلثون سنة
فيرد اجله الى ثلثة ايام وان يقول حين يصبح اى حين يدخل في الصباح ويمسى اى حين يدخل في المساء
كل يوم ثلث مرات سبحان الله ملء الميزان [illegible] مثله [illegible]
ميزان الاعمال يوم القيمة الذى عرف [illegible] في كتب الاحاديث [illegible] منتهى العلم والمراد [illegible]
في اللغة بمعنى ان علم الله تعالى لا يتناهى فكذلك التسبيح يعني التسبيح الله تعالى تسبيحا غير محصور
كعلمه تعالى ومبلغ الرضا اى مبلغا ومقدارا يوجبه رضاء الله تعالى وزنة العرش [illegible]
الوزن كالعدة بمعنى الوعد والمراد من ذلك الا القاضي [illegible] التسبيح [illegible] والتمثيل
ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش والله اكبر ملء الميزان ومنتهى العلم
وزنة العرش فالمراد ايضا التهليل والتكبير فانه يحفظ عن قطع الرحم [illegible] الخ

انه معـ [illegible]
بارى من حيث
انه موجد و مصور
من حيث [illegible]

صح الا

الا وهو يسبح والقطع منع لهما عن تسبيحهما الا انه يسبح اذا قاس على ان فيها شهادة
الاثر المروى الا عند الضرورة المقتضية مثل الطبخ ونحوه واسباغ الوضوء اى اتمامه بسننه وادابه
والقلوة بالتعظيم والقراءة بكرة الغداة بمعنى المقارنة اى الحج والعمرة وحفظ
الفلحة بان لا يلقى نفسه في المهالك ويتقى نفسه من الحر والبرد وبالجملة ملازمة
اسباب الفلحة منزلة للموح للبدن من ان يتعلم تبيانات الطبراني في علم الطب فيه
المبين احوال بدن الانسان من حيث الفلحة والسقم ويتبرك بالاثار
الواردة التي جمعه الشيخ الامام ابو العباس المستغفري في كتاب
السنة طب النبي صلى الله عليه السلام وكان قائلا قال
فان تجد ذلك الكتاب فاجتهد [illegible]
هو كتاب مشهور ومعتبر بين العلماء فلابد
للطالب من ان يحفظه ويقرأه
[illegible] بالله [illegible]

[illegible]

الى كم تمادى في غرور وغفلة ۶ وكم هكذا نوم الى غير يقظة
او ترضى من العيش السعيد تعيشه ۶ في الملاء الاعلى بعيش البهيمة
افازياق تشتريه سفاهة ۶ وسخطا برضوان ونارا بجنة
لقد ضاع عمر ساعة منه تشترى ۶ بملء السماء والارض اية ضيعة
فبادرة بين المزابل القيت ۶ وجوهرة بيعت بابخس قيمة
اتفنى الذي يهوى هذه التي ۶ ابى الله ان تسوى جناح بعوضة
وان نلت منها مال قارون لم تنل ۶ سوى لقمة في فيك منها وخرقة
وعيشك فيها الف عام وتنقضي ۶ كعيشك فيها بعض يوم وليلة
وهبك بلغت الآن فيها الملكة ۶ لتنتزعن من فيك ايدي المنية
الا انت عبد قام صيدها لتقيدا ۶ فانك ترميها بكل مصيبة
ولو فعل الاعدا اعاديك بعض ما ۶ فعلت لمستته لها بعض رحمة
تقول مع العصيان ربي غافر ۶ صدقت ولكن غافر بالمشية
وربك رزاق كما هو غافر ۶ فلم لا تصدق فيهما بالسوية
على انه بالرزق كفل نفسه ۶ لكل ولم يكفل لكل بجنة
فلم ترض الا السعي فيما كفلته ۶ واهملت ما كلفته من وظيفة
تسيء به ظنا وتحسن تارة ۶ على حسب ما يقضي الهوى بالقضية

تصلي بلا قلب صلاة بمثلها ۶ يكون الفتى مستوجبا للعقوبة
تخاطبه اياك نعبد مقبلا ۶ على غيره فيها لغير ضرورة
ولو رد من ناجاك للغير طرفه ۶ تميزت من غيظ عليه وغيرة
اما تستحي من مالك الملك ان يرى ۶ صدودك عنه يا قليل المروءة
ذنوبك في الطاعات وهي كثيرة ۶ اذا عددت تكفيك عن كل زلة
الهي اهلنا نعمة هديت وفقتنا ۶ الى الحق نهجا في سواء الطريقة
وصل صلاة لا تناهى على الذي ۶ جعلت به مفتاح ختم النبوة

تمت القصيدة المنسوبة لابن العربي

وكم لله من لطف خفي ۶ يدق خفاه عن فهم الذكي
وكم يسر اتى من بعد عسر ۶ وفرج كربة القلب الشجي
وكم امر تساء به صباحا ۶ فتاتيك المسرة بالعشي
اذا ضاقت بك الاحوال يوما ۶ فثق بالواحد الفرد العلي

الاوقات المكروهة

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده سبحان ربي العلي الاعلى الوهاب اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم في العالمين
انك حميد مجيد اللهم اصلح قلوبنا وقلوب جميع المؤمنين والمؤمنات وازل عيوبنا
وعيوبهم وتولنا وهم بالحسنى وزينا وهم بالتقوى واجمع لنا ولهم خير الاخرة والاولى
وارزقنا ولهم طاعتك ما ابقيتنا اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى واعذنا
من شرور انفسنا وسيئاتها واعذنا من عذاب النار وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة
المسيح الدجال اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى اللهم انا نسألك
العفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة واجمع بيننا وبين احبابنا في دار كرامتك
بفضلك ورحمتك اللهم اصلح ولاة المسلمين ووفقهم للعدل في رعاياهم والاحسان
اليهم والشفقة عليهم وحببهم الى رعيتهم وحبب الرعية اليهم اللهم الطف بعبدك
سلطاننا ووفقهم لمصالح الاخرة والدنيا ولاقامة العدل والدين امين اللهم اغفر لنا
[illegible] ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات امين امين امين

اللهم بك شاهد وما ربطت قيود [illegible] والكلاب
بحق وجه محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم امين

قال النبي صلى الله عليه وسلم

حسنة

من اراد ان يحفظ القران فليدع بهذا الدعاء كتب الله القران
ومحي عنه الى الف سيئة وهو هذا الدعاء اللهم بالحق انزلته
وبالحق نزل اللهم عظم فيه رغبتي واجعله نورا لبصري
وشفاء لصدري اللهم زين به لساني وجمل به وجهي
وقو به جسدي ونور به قلبي وارزقني تلاوته على ما يرضيك
اناء الليل واطراف النهار واحشرني مع النبي والصديقين
والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين يا الله
والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد بعدد انعام الله
وافضاله وصلى الله تعالى على رسوله محمد واله وصحبه
وسلم [illegible]

[illegible]

اشترى قاضي غغال جعفر العتيق من ابن عمر سماه فاتح بفتل من محاب [illegible] الفغالي
بمقابلة ثلث عشر توماناً من النقد الخالص والشهود على ذلك رابعة الفقيه [illegible]
والمعنى بابا الكبير واسر خير الشاسوار وعفظ الى قطب ١ شعبان سنة ١٢٨٧

بعد موتي عادة الغريز
بسم الله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده قد اوصى كمال بن رمضان سنة ثلاث بعد الثمانين [illegible]
يبيع المنزل [illegible] في مكان [illegible] يشترونها باعلى الثمن ومنها الكفارة بسنة كمال وكل من حفر القبر
[illegible] ولمن قرء القران على القبر ثلثة استيجار [illegible] غغال [illegible] في الغريز فلقاضي الغريز
الفعالية تلك القران [illegible] الثلاثة وللغاسل [illegible] الى [illegible]
والشهود [illegible] الغريز [illegible]
والكاتب [illegible]

الاوج مقناة فيه

هذا بيان يوم العقد اشترى كبابو بن بلال منزل ساعة في مكان القبلة من حبو بنت عمر الغفالي بمقابلة خمسة
تومانا وخمسة اشرافي والشهداء محمد بن احمد فاه واسمعيل بن حسن ويحيى بن حسن والكاتب القاضي

شهر ج ا سنة ١٢٨٦
١٤

اشترى الدام بن خير محمد الغفني فرش ازار وحلو من حجبو الخدري بمقابلة ثمانية تومان وعشرين
شعيرا والشهداء ذ ... ومرتضى علي ومرتضى علي وفاه كري وغدكري جمعة ج ا
٢٠

اشترى ملا محمد بن حكو العندي منزلا ساعة تحت الطريق عند دار الكنا من زبيدة بنت جفاه الغفالي
بمقابلة ثلثة تومانا والشهداء اهل القرية جاه بيلو وبلوج مدني وفاه محمد ومحمد كري
بن محمد والقاضي جعفر العندي ج ا سنة ١٢٨٧
٢٨

اشترى محمد علي بن حاج محمد الغفالي من مرتضى علي بن بستي وكري بن بهادر الذهب وكيلي من نوع
واقبى ونزلي خربة عند داره بمقابلة ثمانا واحدا والشهداء محمد فاه وبن علي جاه بيلو
واسمعيل ج ا ١٢٨٦
٢٨

اشترى محمد علي بن حاج محمد الغفالي موضع الاوشكش في مكان حشد قتل من الدام بن ابيه
الغريبة غنجال بوكا لذجاعشم بمقابلة ثلثة عشر شعيرا والشهداء حجبو الغنجي وخير محمد
وشاه وابن جبر مرتضى علي وبني بستي الغفالي والكاتب القاضي جعفر العندي

آخر من جماد الاولى
و٢ ١٢٨٦

اشترى يحيى الغفالي من غدكري البلد مثل اربعة تبعضاء ليدو واحد منها بمقابلة
خمسة عشر تومانا تبعضاء عمر وشيخا اثنى عشر تومانا تبعضاء شعيرها منها الفضة القرطاسية
وثلثة عشر تومانا الحمة الحسنة والشهداء الطالب والمفتي والقاضي جعفر ١٥

رجب ١٢٨٧
١٣

قد اقرت زهرة بنت غبلاه الغفالي لابنيها محمد علي وكري فضة عليهما من نحو اثني وعشرين
شعيرا اربعة عشر شعيرا لمحمد علي وثمانية شعيرا لكري ... اقرت ... القاضي جعفر
والشاهدين جاه بيلو والله خير الشاهدين

شعبان
اول ١٢٨٧

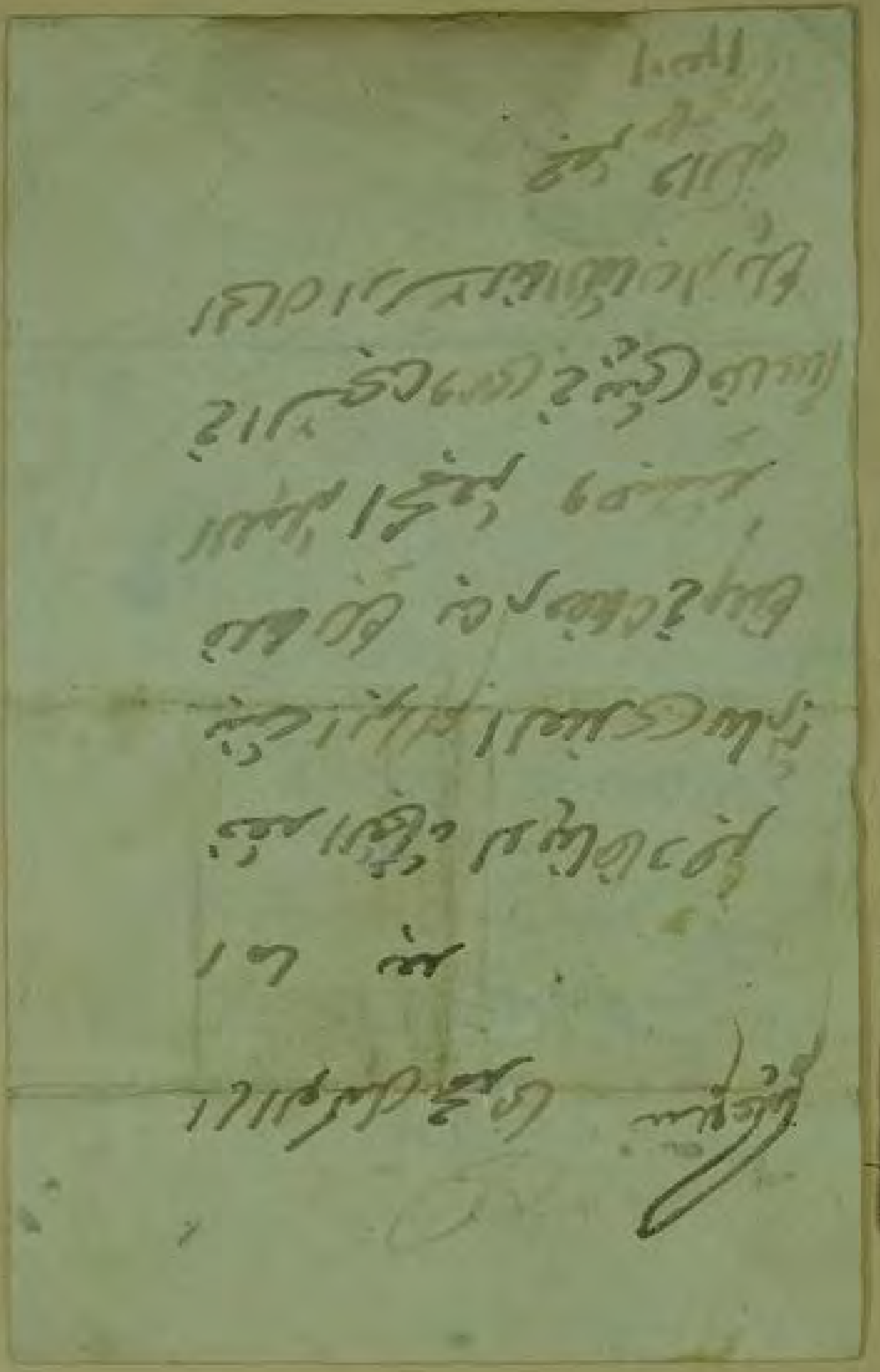

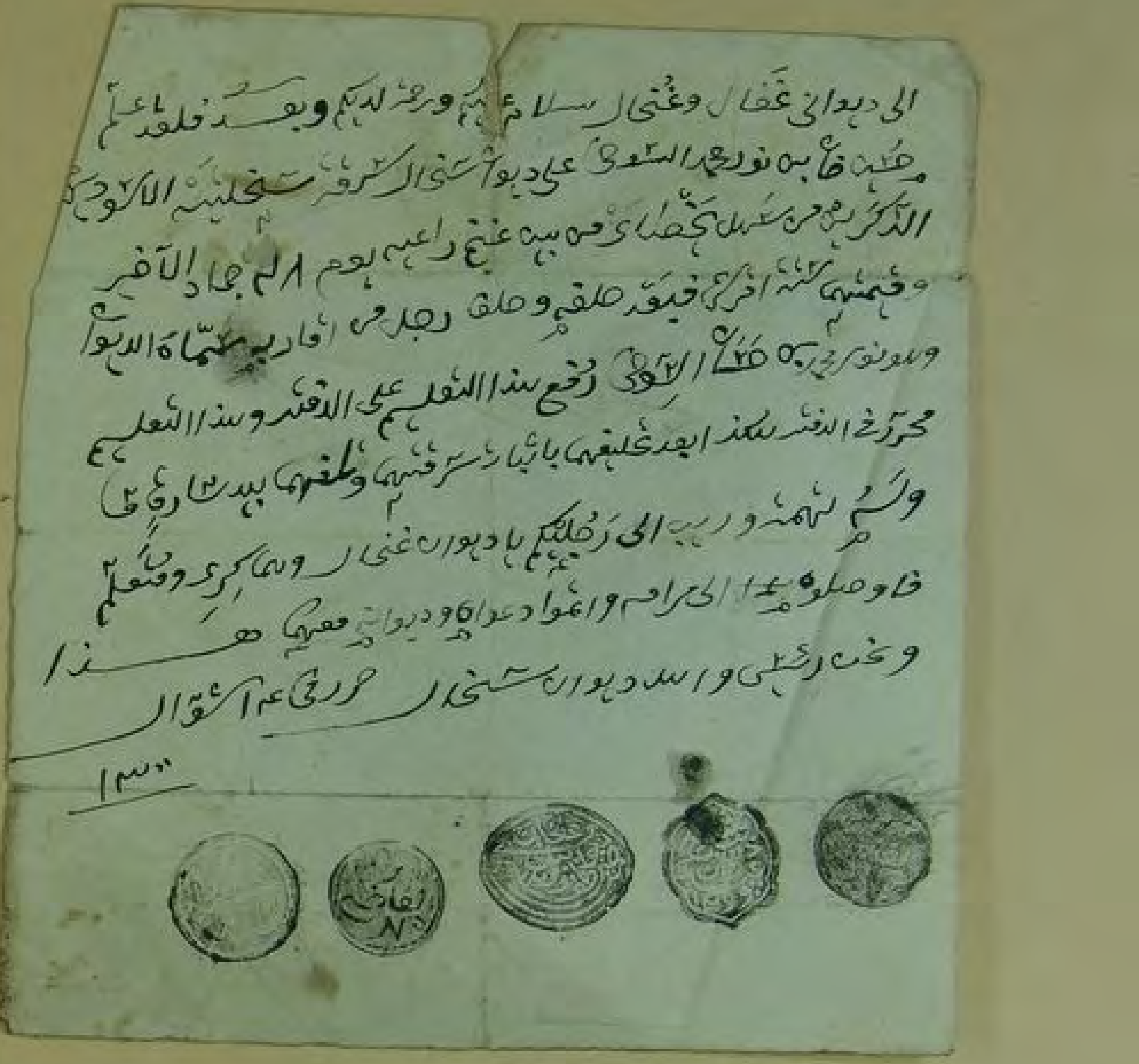

الى ديوانى غفار وغنى ار سلام عليكم ورحمة لديكم وبعد فلقد علم

[illegible] بنت نور محمد السعدى على ديوانى الشرعية [illegible] الاكبر

الذكر [illegible] من شغل [illegible] من بين [illegible] بعد ١٨ الى جماد الآخر

وقيمتها ثلثة اخرى فبعد طلقها وطلق رجل من اقاربه مسماة [illegible]

[illegible] الاولى فرجع بهذا التعليم على الافندى وبهذا التعليم

محرر في الدفتر [illegible] تخليقها باثبات [illegible] وطلقها بعد [illegible]

[illegible] ثلثة [illegible] الى رحلكم يا ديوان غنى ار [illegible] ونعلم

فاو صلوه [illegible] الى الكرام واغوا دعواها ودياتها معها هذا

وتحت [illegible] وارسلت ديوان [illegible] تحرير في ٤ شوال

١٣٠٠

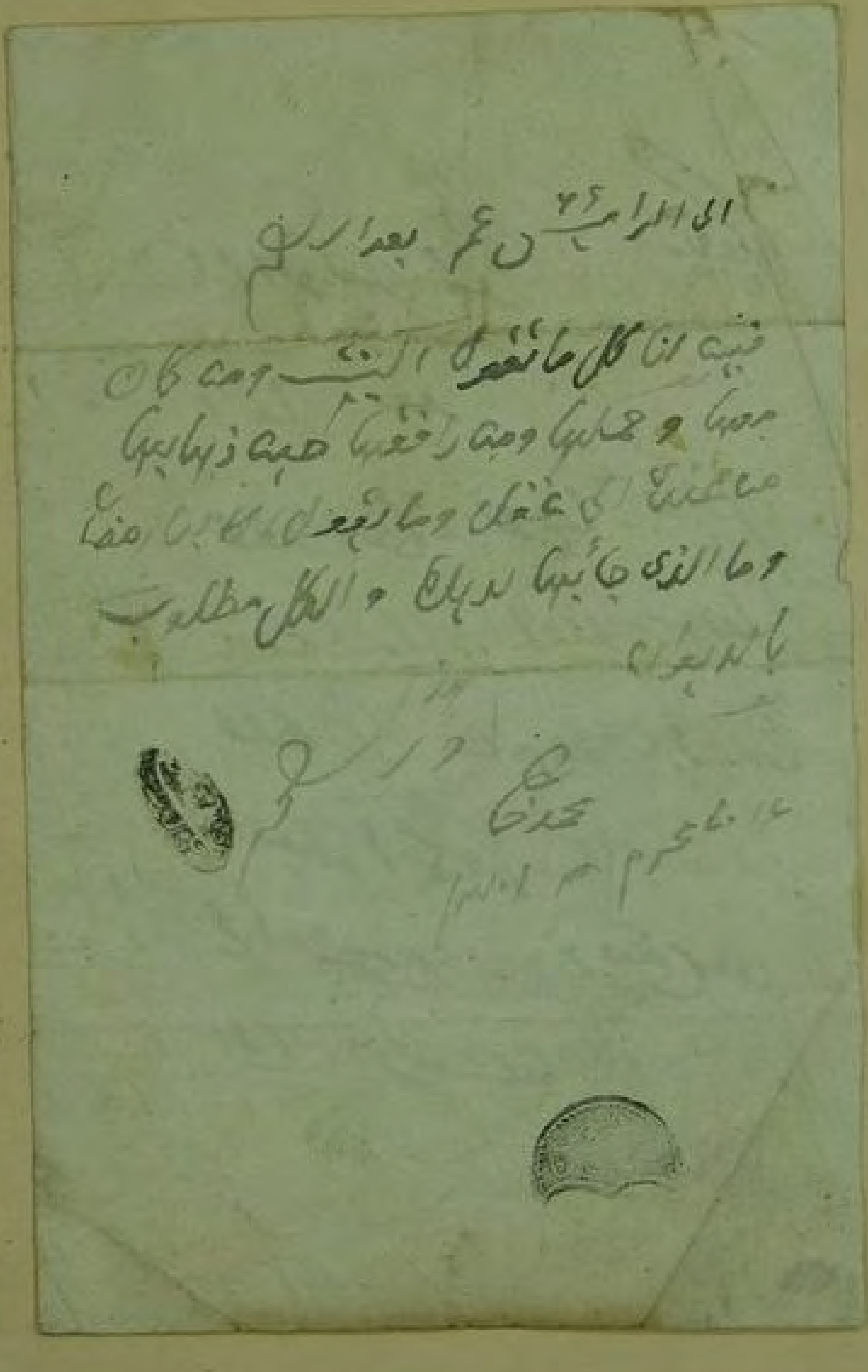

الى الراهب ٤٦ عن عمر بعد [illegible]

قبيه ان كل ما تقصد الكتب ومن كان
معها و حمالها ومن رفعها عنه ذهابها
من [illegible] الى [illegible] وما تقصد [illegible]
وما الذي جابها لديك و الكل مطلوب
بالدعوات

محمد
١٤ محرم سنة [illegible]

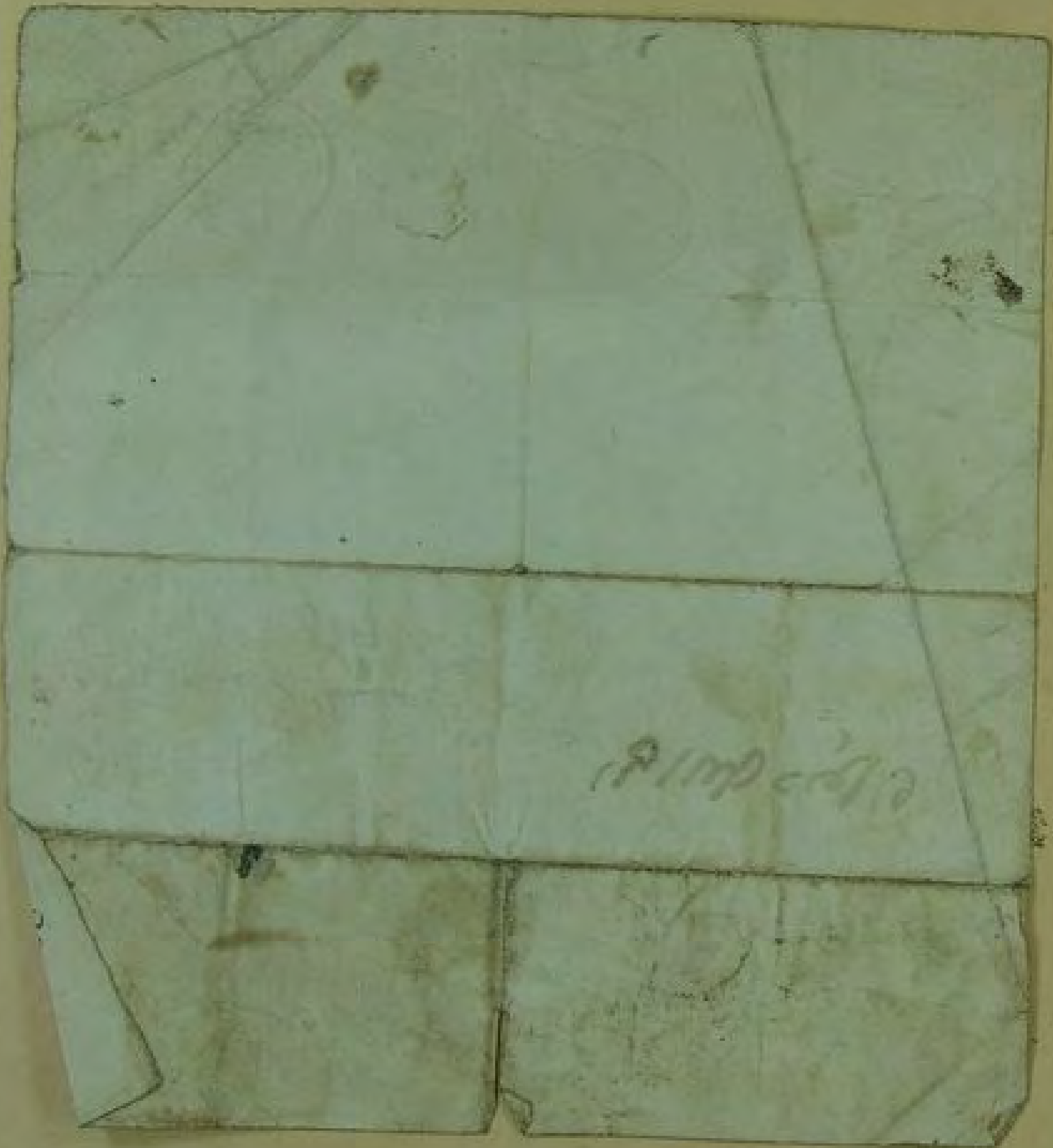

[illegible]

ربع العبادة

طهارة محدث توضؤ ماسح   فغسل نجاسة تيمم حيضة
كتاب مكتوبة تلته صفة ثمت   شروط فسجود السهو ثم تلاوة
فباب صلاة النفل ثم جماعة   فباب مسافر وباب الجمعة
خوف عيد كسوف صلاة السقا   فتارك شرع الصلا اجمع جنائز
زكا نعما قوتا فنقد ومعدنا   ففطر ياحق اجاب لتطليف زكوة
وتطوع الصوم مع اعتكاف وحجة   مواقيت احرام دخول بمكة
محرمة الاحرام فوت لحجة   باضحية ثم بها ان عقيقة
مسرة ربا ما نهي فبيعة ذي خلل   مبيع بلا قبض قبيل تولية
أصول اختلاف بيع عبد سلم   رهن فتفليس لحجر صلح حوالة
ضمان فشركة وكالة عاجن   فاقرار عارية غصب بشفعة
قراض مساقاة اجارة في حيا   فاحيا موات ووقف لذي هبة
لقطا لقيطا لذا جعالة بعدها   فرائض علمنا قبل وصية
ودائع قسم الفي قبل غنيمة   فقسمة الصدقات نكح ناكحة
فما يحرم منها نكاح لمشرك   خيار في اعفاف نكاح لعبد
صداق فقسم نشوز فخلع طلاقه   فرجعة ايلاء ظهار كفارة
لعان فعدتنا تربص فنفقة   رضاع فعشرة بانفاق زوجة
جراح كيفية القصاص دياته   فموجبات الدية دعوى القسامة
بغاة فردة قبل زنا بالاتنا   فقذف حد قذف فقطع لسارقة

ربع النكاح

بله

فقاطع الطريق قبل أشربة صيال فكتاب جهاد وجزية
فصيد ثم ضحية ثم عقيقة كتاب أطعمة قبل مسابقة
فأيمان نذر فقضا باشرع تقضي على غائب قبل فصل قسمة
شهادة فدعوى عتق فتدبير كتابة ختمها بجمع امهة

تمت الفهرسة للشيخ الفاضل
الحاج ابراهيم العروسي غفر الله
له ولنا ولجميع مشائخنا والمسلمين
كلهم اجمعين آمين يا الله

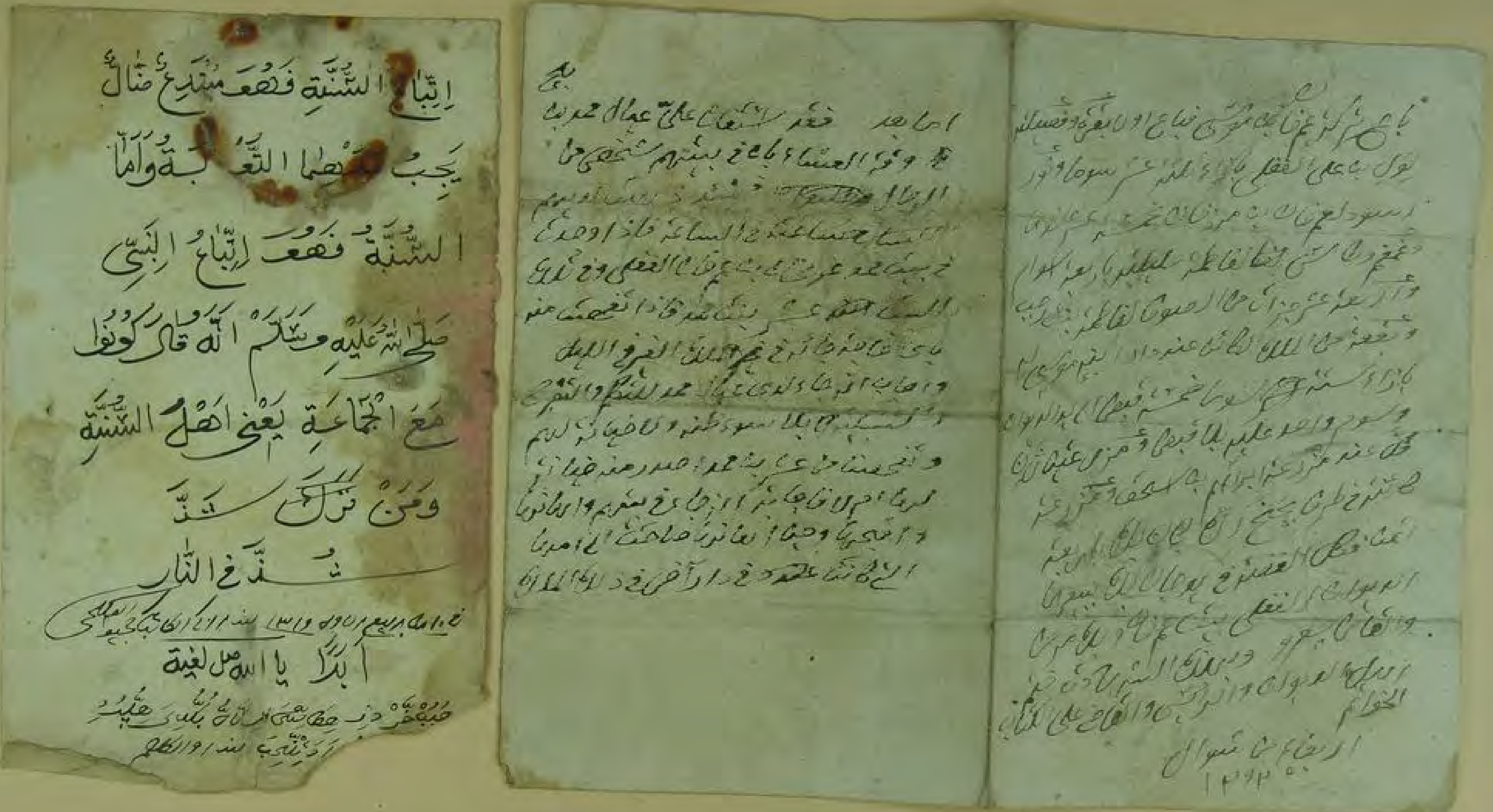

اتباع السنة فهو مبتدع ضال
يجب [illegible] التعـ [illegible] وأما
السنة فهو اتباع النبي
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كونوا
مع الجماعة يعني أهل السنة
ومن ترك [illegible] شذ
شذ في النار

الحمد لله الذي غرس نخل الوداد في رياض من شاء من العباد
حدائق الالفة والمحبة بهبوب الارواح قبل ظهور الهياكل
والاشباح وبعد فالكاتب الفضل محبو يهدي اليك
سلاما ارق من نسيم الاسحار واطيب من تسبيح
الاطيار على الاشجار ثم اني لما كتبت اليك خلاصة
من تشكيل الجرح حصل لي ما لا عد من الفرح وانا عدم
الحضور لعدم المركب والراحلة ومشقة السفر في هذه
الايام الحارة ان حملة فلانا فلذة شعرة يسيرة فان عضد
مشكلي من تالم عضدك المجروح فان قلت لو كان ما كانت
عندنا وجدت مشقة في السفر وحاجة الى المركب والراحلة
فانت عندنا مافي رجلي من الحرج والعرج وتقبل الله الالمام بوجدان المشقة
للمشقة في الذهاب والاياب الى مالك يوم الدين ثم اقرأ
السلام الاوفر على عيالك واحبابك ومن يعنيك
ومن يعودك حررته في ١٨ من جمادى الاولى سنة ١٢٥٢

كتبت وفي فؤادي نار شوقي لأحبابي وللدمع انسكاب
ولولا النار بالنطق دمعي ما ولولا الدمع لاحرقت الكتاب

هذا بيان الاموات رجب من اول شهر ع ولد
قدرخان دبير مح بنت غازيف زهره بنت ذكريا
مرده ولد شيخ رمضان ولد شعبان رذن الدين
ولده مجلكي ولد موسى نجج فاطمه بنت محمد
ابراهيم ولد محمد خان احوس رمضان ولد ادريس
اسمعيل ولد بشارتي عائشه بنت
من نشي ذكي بنت على العبد الله

هذا بيان فاطمه بنت محمد عبد السلام ولد محمد علي
زهره بنت قاسي فاطمه بنت احمد ميش محمد جدي
بنت علي امنه بنت غازيف احمد
امشر بنت ابراهيم بابو ولد محمد عيسى
بنت عبد السلام ابراهيم ولد محمد انسلد
ولد علي مسلم بنت المرت حج قسم
ولد انتصام الياس ولد بشكي
فادحه بنت ذكريا عيسى بنت غازف
عبد العظيم ولد كوثر فاطمه بنت بيلك

نور محمد و احمد جميل

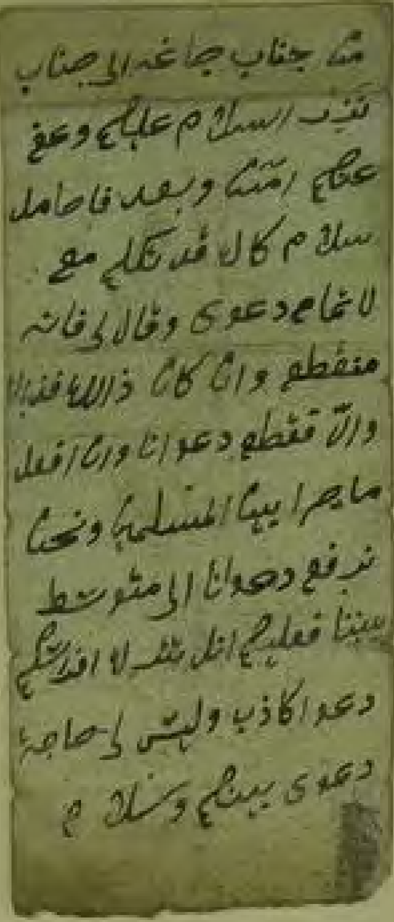

منا جناب جاغه الى جناب
نقيب السلام عليكم وعلى
عليكم امثالنا وبعد فاحامل
سلام كان قد تكلم مع
لا غامد دعوى وقال لي فانه
منقطع وان كان ذلك لا فقد لا
والا تقطع دعوانا وان افعل
ما جرا بينا المسلمين ونحنا
نرفع دعوانا الى متوسط
بيننا فعليكم انك تقول لا افد عليكم
دعوا كاذب وليس لي حاجة
دعوى بينكم والسلام

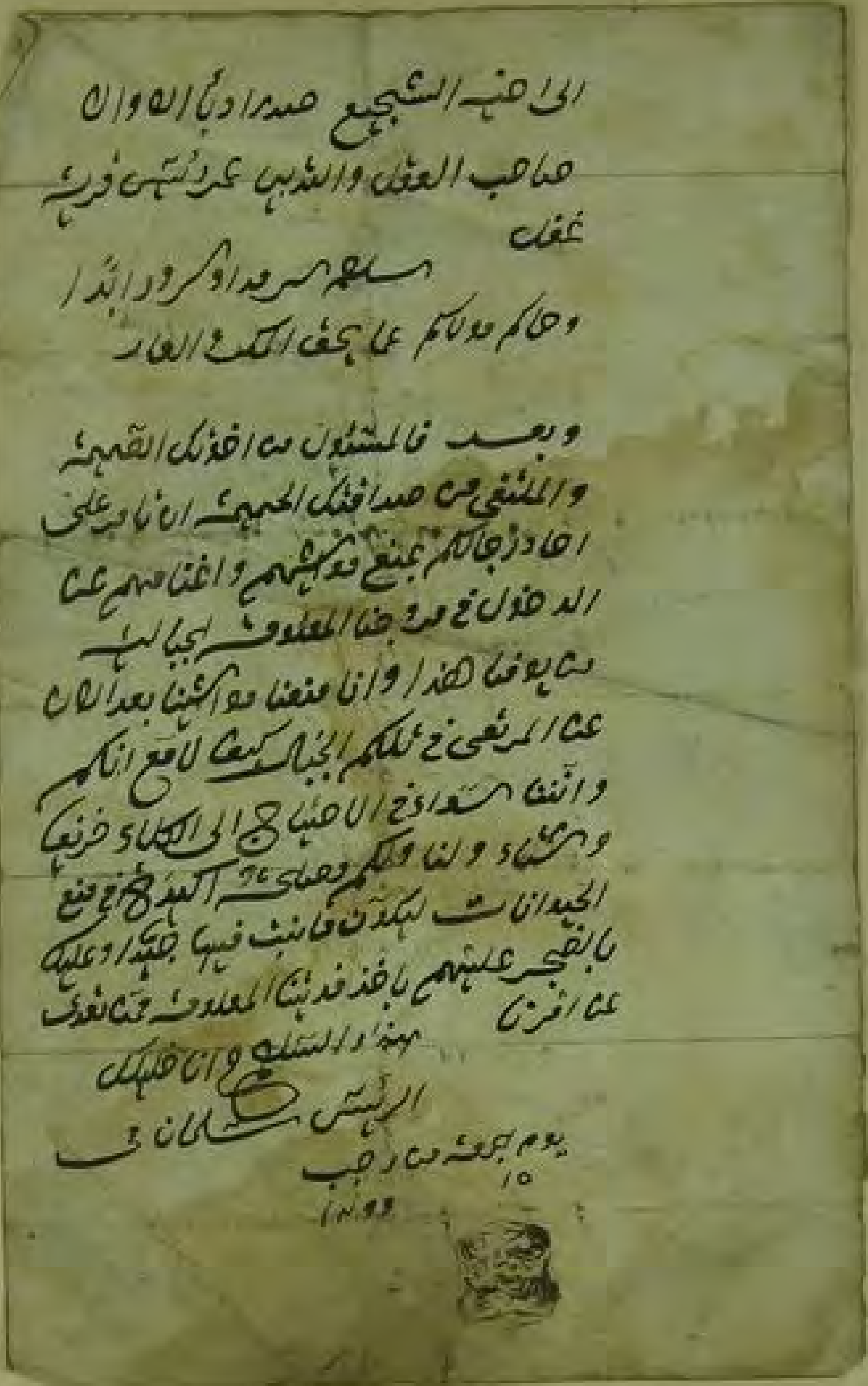

الى حضرة الشيخ صمد ادبا الاوان
صاحب العقل والذهن عمر لتهن قرية
غفل
سلام سرمدا وسرورا ابدا
وحماكم مولاكم عما يخف الكدر العار

وبعد فالمشتاق من اخذتك القهية
والمشتغل من صداقتك الحميمة ان نامر على
احاد رجالكم يمنع قد بهم واغنامهم عن
الدخول في مرعى المعلوف تجاه بيت
متاع وفا هذا وانا منعنا مواشينا بعد الان
عن المرعى في تلكم الجبال كيف لا مع انكم
واننا [illegible] في الاحتياج الى الكلا خريفا
وشتاء ولنا ولكم وعلى [illegible] الحيد
الحيدانات تلكم فانت فيها [illegible] وعليك
بالقبض عليهم [illegible] المعلوف حتى تعرف
عنا اقرنا
هذا والسلام وانا قبلك
الرئيس سلمان
يوم جمعة من رجب
١٥
١٢٩٩

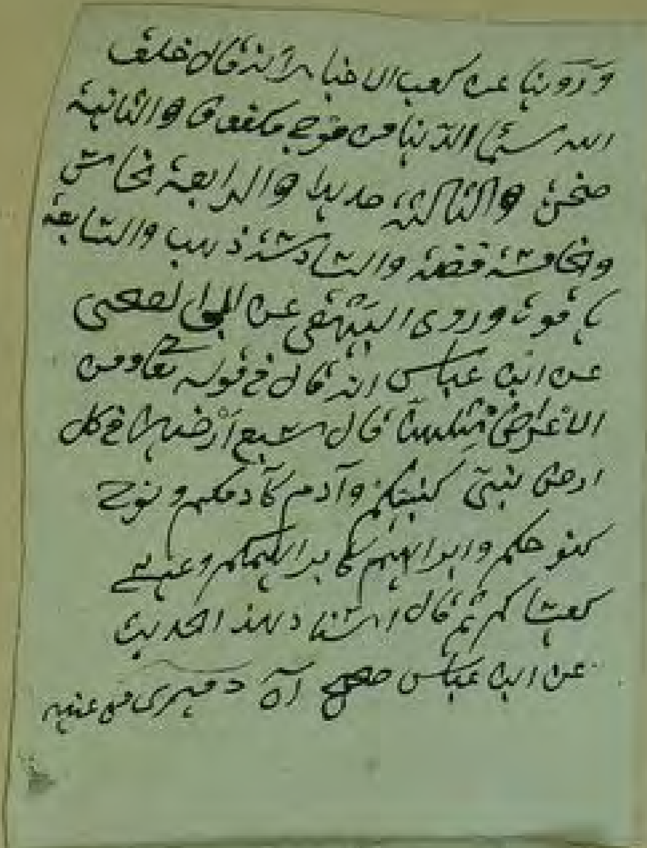

وروينا عن كعب الاحبار انه قال خلق
الله سماء الدنيا من موج مكفوف والثانية
صخرة والثالثة حديد والرابعة نحاس
والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة
ياقوتة وروى البيهقي عن ابي الضحى
عن ابن عباس انه قال في قوله تعالى ومن
الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل
ارض نبي كنبيكم وآدم كآدمكم ونوح
كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم وعيسى
كعيساكم ثم قال اسناد هذا الحديث
عن ابن عباس صحيح آه دميري منه عفي عنه

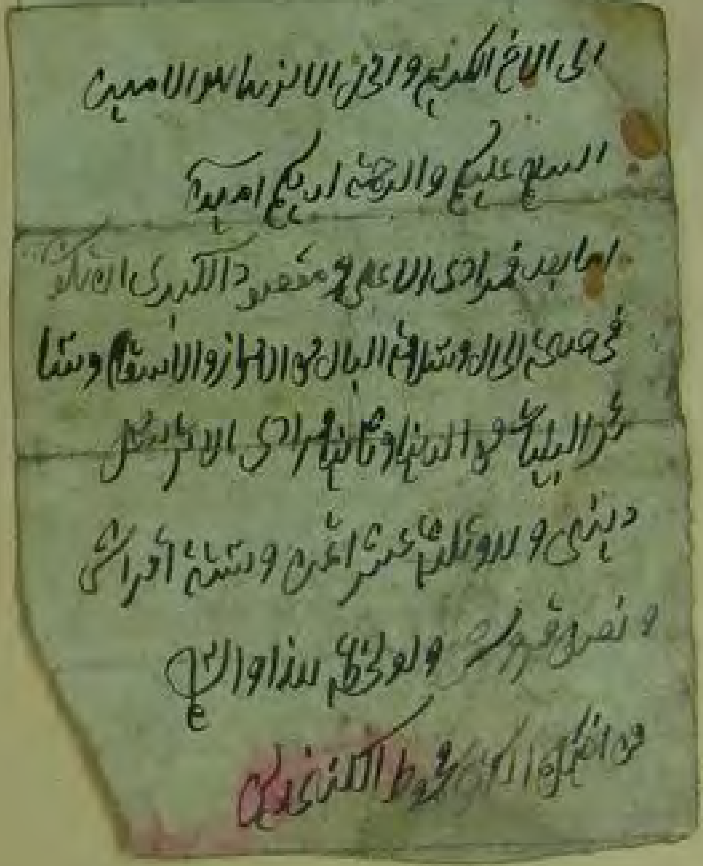

الى الاخ الكريم والخل الانزه ابو الامين
السلام عليكم والرحمة لديكم ابديا
اما بعد فمرادي الاعلى هو مقصود الكبرى ان اسكن
في صحة الحال وشغل البال من [illegible] والاسقام وشفا
[illegible] فمرادي الانسل
[illegible] عشرة [illegible] ونسخة
ونصف [illegible] ولا محظ [illegible]
[illegible] محمد [illegible]

نزو ما قفقان اسمی ج

اکند مرزوقی

اذا انزل السما

نور چیچو منقش